

فعالية تعليم المفردات القائم على المشاريع (Project Based Learning) من خلال
الاستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response) في مدرسة حسن الدين
المتوسطة الإسلامية مالانج

رسالة الماجستير

إعداد:

إيفي نور رحمواتي

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٥٩



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

فعالية تعليم المفردات القائم على المشاريع (Project Based Learning) من خلال
الاستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response) في مدرسة حسن الدين
المتوسطة الإسلامية مالانج

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من
شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية
إعداد:

إيفي نور رحماتي

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٥٩

د. أسفية الرسل, الماجستير

د. دانيال حلمي, الماجستير

رقم التوظيف: ٢٠١٢٠٩٠١٢٣٧٠

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

إستهلال
(خبر الناس أنفعمهم للناس)
(رواه الطبراني)

إهداء

إلى أولئك الذين كانوا أعمدة القوة وإلهام الحياة، أهدي هذه الرسالة:

إلى والديّ العزيزين

إلى أبي وأمي الحبيين، اللذين لم يملاً يوماً من دعمي بنور حكمتهما وشعاع محبتهما، في كل خطوة من رحلتي الحياتية، فببركة دعائكما وبحكمتكما كانت كل إنجازاتي أساساً لتحقيق هذا المشروع.

إلى أسرتي وإخوتي

إلى إخوتي وأخواتي وأسرتي الكريمة، الذين شجعوني ودعموني معنوياً ومادياً، أقدم شكري العميق على صبركم وتضحياتكم، فقد كنتم سنداً قوياً لإنهاء هذا البحث في الوقت المحدد.

إلى كل من منح هذه الإنجازات معنىً وأضفى على كل خطوة حياةً
شكراً لكم من أعماق القلب.

موافقة المشرف

بعد إطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة:

الاسم : إيفي نور رحمواتي

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٥٩

العنوان : فعالية تعليم المفردات القائم على المشاريع (Project Based Learning)

من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response) في

مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

باتو, ٢٨ إبريل ٢٠٢٥ م

المشرف الأول,


د. دانيال حلمي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١

المشرف الثاني,


د. أسفية الرسل الماجستير

رقم التوظيف: ٢٠١٢٠٩٠١٢٣٧٠

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية,


د. شهداء, الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٠٠٥٠١١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: فعالية تعليم المفردات القائم على المشاريع (Project Based Learning) من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response) في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج. التي أعدها الطالبة:

الاسم : إيفي نور رحماتي

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٥٩

قد قدمها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا لحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وأدبها وذلك في يوم الإثنين ٢٦ مايو ٢٠٢٥. وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

الدكتور الحاج نور هادي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١

الدكتور نور قمري الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٧٠٢٢٠٢٣٢١١٠١٧

الدكتور دانيال حلمي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

الدكتورة أسفية الرسل الماجستير

رقم التوظيف: ٢٠١٢٠٩٠١٢٣٧٠

مناقشا أساسيا

التوقيع:

رئيسا مناقشا

التوقيع:

مشرفا ومناقشا

التوقيع:

مشرفة ومناقشة

التوقيع:

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٣٠٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم

: إيفي نور رحمواتي

الرقم الجامعي

: ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٥٩

العنوان

: فعالية تعليم المفردات القائم على المشاريع (Project Based Learning) من

خلال الاستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response) في مدرسة

حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج

أقر بأن هذا البحث الذي أعدته لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يخبرني أحد على ذلك.

باتو، ٢٨ إبريل ٢٠٢٥

الطالبة



إيفي نور رحمواتي

الرقم الجامعي :

٢٣٠١٠٤٢١٠٠٥٩

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله, الحمد لله الذي جعل القلم للكتابة الكتابة للقراء للقراءة للمعرفة والمعرفة للعبادة والعبادة لله تعالى. والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين ورحمه الله للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله أشكر إلى الله عز وجل على نعمه القوة والصحة والفرصة حت قد انتهت كتابة هذا البحث الجامعي بالموضوع : فعالية تعليم المفردات القائم على المشاريع (Project Based Learning) من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response) في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج ولو كثير من النقائص. اعترف الباحثة أن هذا البحث الجامعي بعيد من الكمال لأن محدود القدرة الباحثة ومع ذلك اجتهد الباحثة بكل قوة لأتمه البحث. ولذلك يريد الباحثة هنا أن يعرب عن امتنانها:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور زين الين الماجستير بوصف مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور واحد مرني الماجستير بوصف عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور شهداء الماجستير وصف رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة المشرف الأول الدكتور دانيال حلمي الماجستير الذي قد أشرفني ووفّر لي التوجيهات والإرشاد فضيلة الشكر والتقدير, فأسأل الله تعالى أن يكرمه دنيا وآخر ويجزيه بأحسن الجزاء.
٥. فضيلة المشرف الثاني الدكتورة أسفية الرسل الماجستير, التي ساعدني وشجعني باهتمامه وملاحظاته الدقيقة, فأسأل الله تعالى أن يمد في عمره ويجعله سعيدا في الدارين.
٦. سماحة المحاضرين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين ساعدوني الحصول على العلوم المفيدة.

٧. سماحة جميع الموظفين في كلية الدراسات العليا لجامعة مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين يقدمون الخدمات الأكاديمية لإتمام البحث.
٨. سماحة أساتذة وموظفي المدرسة المتوسطة الإسلامية حسن الدين بمالانج خاصة معلمي اللغة العربية.
٩. جميع أصدقائي الذين أصبحوا عزائي ومصدر نشاطي في أوقات الفرح والحزن. أشكركم على تأزرتهم الهادف خلال عملية إكمال هذه الرسالة. إن دعمكم لم يجعل هذه الرحلة ذات مغزى فحسب, بل جعل هذه الرحلة ذات مغزى فحسب, بل هذه الرحلة مليئة بالذكريات الجميلة
- خاتاما أسأل الله الذي يعلم ما في السموات والأرض أن يجزي الباحثة بما قدم الرسالة خدمة للغة العربية.

باتو، ٢٨ إبريل ٢٠٢٥

الباحثة



إيفي نور رحمواتي

الرقم الجامعي :

٢٣٠١٠٤٢١٠٠٥٩

مستخلص البحث

إيفي نور رحمواقي، ٢٠٢٥. فعالية تعليم المفردات القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية. رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية. الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: د. دانيال حلمي، الماجستير، د. أسفية الرسل، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: المفردات، التعلم القائم على المشاريع، الاستجابة الجسدية الكاملة.

تعتبر مهارة إتقان المفردات من الجوانب الأساسية في تعلم اللغة العربية، لأنها تشكل الأساس لتطوير مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث. ومع ذلك، في الواقع التعليمي، هناك العديد من التحديات التي يواجهها الطلاب، مثل صعوبة ترجمة المفردات وحفظ عدد قليل منها، إضافة إلى نقص تنوع أساليب التعليم. كما أن الطرق التقليدية مثل المحاضرات والحفظ تؤدي إلى تدني دافع الطلاب ومشاركتهم في الدروس.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فعالية تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع باستخدام الاستجابة الجسدية الكاملة في تحسين إتقان المفردات لدى الطلاب. استخدمت الدراسة المنهج الكمي بأسلوب التجربة شبه التجريبية. شملت عينة الدراسة طلاب الصف التاسع في مدرسة إسلام حسن الدين في مالانج، تم تقسيمهم إلى فصل تجريبي وفصل ضابط. تلقى الفصل التجريبي تعلمًا باستخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع عبر الاستجابة الجسدية الكاملة، بينما استخدم الفصل الضابط الطريقة التقليدية.

أظهرت نتائج الدراسة أن نموذج التعلم القائم على المشاريع عبر الاستجابة الجسدية الكاملة كان فعالاً في تحسين إتقان المفردات. تم إثبات ذلك من خلال اختبار مان-ويتني، حيث أظهرت نتائج الاختبار وجود فرق كبير بين نتائج الفصل التجريبي والفصل الضابط. كما بلغ متوسط قيمة N-Gain للفصل التجريبي ٧٧٪ (فئة فعالة)، بينما بلغ الفصل الضابط ٢٤٪ (فئة غير فعالة). ساعدت المراحل الست من نموذج التعلم القائم على المشاريع، بالتوازي مع الاستجابة الجسدية الكاملة، في تعزيز المشاركة المعرفية والعاطفية والحركية للطلاب بشكل فعال.

Abstract

Evyy Nur Rohmawaty, 2020. The Effectiveness of Vocabulary Learning Based on Project-Based Learning through Total Physical Response at SMP Islam Hasanuddin Malang. Thesis. Master of Arabic Language Education Study Program. Postgraduate. State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang.
Advisor: (1) Dr. Danial Hilmi, M.Pd. (2) Dr. Usfiyatur Rusuly, M.Pd.

Keywords: Vocabulary, Project Based Learning, Total Physical Response.

Mastery of vocabulary is a fundamental aspect of learning Arabic, as it serves as the foundation for developing skills in reading, writing, listening, and speaking. However, in actual teaching practice, there are still many challenges faced by students. Among these challenges are students' difficulty in translating vocabulary asked by the teacher, the limited number of vocabulary memorized by students, and the lack of variation in the teaching methods used, which are the main factors hindering the optimization of Arabic language learning in the classroom. Additionally, the dominance of lecture and memorization methods leads to a low level of student motivation and involvement.

This study aims to determine the effectiveness of applying the Project Based Learning (PjBL) model through Total Physical Response (TPR) in improving students' vocabulary mastery. This study uses a quantitative approach with a quasi-experimental method. The study subjects consisted of ninth-grade students at SMP Islam Hasanuddin Malang, divided into an experimental class and a control class. The experimental class received learning using PjBL through TPR, while the control class used conventional methods.

The results of the study show that the PjBL model through TPR is effective in improving students' vocabulary mastery. This was proven through the Mann-Whitney U test on the posttest data, which yielded a significance value (α -tailed) of 0,000 ($< 0,05$), indicating a significant difference between the results of the experimental and control classes. Additionally, the average N-Gain value of the experimental class reached 55% (effective category), while the control class only achieved 24% (ineffective category). The implementation of the six stages of PjBL, from formulating essential questions, designing projects, scheduling, monitoring progress, assessing project results, to conducting reflection, combined with physical movements through TPR, enhanced students' cognitive, affective, and psychomotor engagement optimally. Thus, the PjBL model through TPR proves to be an innovative and effective strategy for improving vocabulary mastery.

Abstrak

Evy Nur Rohmawaty, 2020. Efektifitas Pembelajaran Mufrodat Berbasis Project based Learning melalui Total Physical Response di SMP Islam Hasanuddin Malang. Tesis. Program Studi Magister Pendidikan Bahasa Arab. Pascasarjana. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: (1) Dr. Danial Hilmi, M.Pd. (2) Dr. Usfiyatur Rusuly

Kata kunci: Mufrodat, Project Based Learning, Total Physical Response.

Penguasaan mufrodat merupakan aspek fundamental dalam pembelajaran bahasa Arab karena menjadi landasan dalam mengembangkan keterampilan membaca, menulis, menyimak, dan berbicara. Namun dalam praktik pembelajaran, masih banyak kendala yang dihadapi siswa. Kesulitan dalam menerjemahkan mufrodat yang ditanyakan oleh guru, jumlah kosakata yang dihafal siswa yang sangat minim, serta kurangnya variasi model pembelajaran yang digunakan, menjadi faktor utama yang menghambat optimalisasi pembelajaran bahasa Arab di kelas. Metode ceramah dan hafalan yang masih dominan juga menyebabkan rendahnya motivasi dan keterlibatan siswa.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui efektivitas penerapan model *Project Based Learning* melalui *Total Physical Response* dalam meningkatkan penguasaan mufrodat siswa. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan metode quasi eksperimen. Subjek penelitian terdiri dari siswa kelas IX SMP Islam Hasanuddin Malang yang dibagi menjadi kelas eksperimen dan kelas kontrol. Kelas eksperimen mendapatkan pembelajaran menggunakan PjBL melalui TPR, sedangkan kelas kontrol menggunakan metode konvensional.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa model *Project Based Learning* melalui *Total Physical Response* efektif dalam meningkatkan kemampuan mufrodat siswa. Hal ini dibuktikan melalui Uji Mann-Whitney U terhadap data posttest yang menghasilkan nilai signifikansi (χ -tailed) sebesar 0,000 ($< 0,05$), sehingga terdapat perbedaan signifikan antara hasil belajar kedua kelas. Selain itu, rata-rata nilai N-Gain kelas eksperimen mencapai 88% (kategori efektif), sedangkan kelas kontrol hanya mencapai 45% (kategori tidak efektif). Penerapan lima tahapan, mulai dari merumuskan pertanyaan mendasar, merancang proyek, menyusun jadwal, presentasi hasil proyek, hingga melakukan refleksi, dikombinasikan dengan gerakan fisik melalui TPR, mampu meningkatkan keterlibatan kognitif, afektif, dan psikomotorik siswa secara optimal. Dengan demikian, model *Project Based Learning* melalui *Total Physical Response* terbukti menjadi strategi pembelajaran yang inovatif dan efektif untuk meningkatkan penguasaan mufrodat.

محتويات الرسالة

أ	إستهلال
ب	إهداء
ج	موافقة المشرف
د	إقرار أصالة البحث
و	كلمة شكر وتقدير
ح	مستخلص البحث
١	الفصل الأوّل الإطار العام
١	أ. خلفية البحث
٥	ب. أسئلة البحث
٦	ج. أهداف البحث
٦	د. فوائد البحث
٧	هـ. حدود البحث
٨	و. الدراسات السابقة
١٣	الفصل الثاني الإطار النظري
١٣	المبحث الأوّل: تعليم اللغة العربية
١٣	أ. تعريف تعليم اللغة العربية
١٥	ب. أهداف تعليم اللغة العربية
١٧	ج. خصائص اللغة العربية
١٩	د. مهارات تعلم اللغة العربية

المبحث الثاني: تعليم المفردات	٢٠
أ. تعريف تعليم المفردات	٢٠
ب. أهداف تعليم المفردات	٢٢
ج. مبادئ اختيار المفردات	٢٣
د. أنواع المفردات	٢٤
هـ. مؤشرات تعليم المفردات	٢٥
و. معنى المفردات	٢٦
ز. وظيفة المفردات	٢٦
ح. تقنيات تدريس المفردات	٢٧
المبحث الثالث : نموذج التعلم القائم على المشاريع	٣٠
أ. تعريف نموذج التعلم القائم على المشاريع	٣٠
ب. خصائص نموذج التعلم القائم على المشاريع	٣١
ج. التركيب لنموذج التعلم القائم على المشاريع	٣٣
مراحل نموذج التعلم القائم على المشاريع	٣٤
المبحث التاسع : الاستجابة الجسدية الكاملة	٣٦
ب. تعريف الاستجابة الجسدية الكاملة	٣٦
ب. أهداف الاستجابة الجسدية الكاملة	٣٧
ج. خطوات أنشطة الاستجابة الجسدية الكاملة	٣٨
د. مزايا وعيوب الاستجابة الجسدية الكاملة	٣٩
أ. الإطار الفكري	٤١
ب. الفرضية البحث	٤٣
الفصل الثالث منهجية البحث	٤٤
أ. مكان وزمان البحث	٤٤

٤٤	ب. مدخل البحث ومنهجه
٤٥	ج. نوع البحث
٤٧	د. متغيرات البحث
٤٨	هـ. مجتمع البحث وعينة و أسلوب التعيين
٥١	و. أساليب جمع البيانات
٥٣	ز. أدوات البحث
٥٨	ح. تحليل البيانات
٦٠	ط. اختبار الفرضيات
٦٢	ي. اختبار N-Gain
٦٣	الفصل الرابع
٦٣	عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول : تطبيق تعليم المفردات القائم على المشاريع من خلال الاستجابة

٦٣	الجسدية الكاملة في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج
٦٣	أ. مرحلة التهيئة وبناء الدافعية
٦٥	ب. مرحلة تخطيط المشروع وتوظيف المفردات
٦٦	ج. مرحلة إعداد الجدول الزمني ومتابعة عملية التعلم
٦٧	د. مرحلة عرض النتائج
٧٠	هـ. مرحلة التأمل والتقييم لتجربة التعلم
٧٢	مرحلة التهيئة وبناء الدافعية

المبحث الثاني :فعالية تعليم المفردات القائم على المشاريع من خلال الاستجابة

٧٣	الجسدية الكاملة في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج
----	--

٧٣	أ. نتائج البحث
٧٥	ب. نتائج تحليل بيانات الاختبار
٨٨	الفصل الخامس مناقشة
	المبحث الأول : تطبيق تعليم المفردات القائم على المشاريع من خلال الاستجابة
٨٨	الجسدية الكاملة في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج
	المبحث الثاني: فعالية تعليم المفردات القائم على المشاريع من خلال الاستجابة
٩٣	الجسدية الكاملة في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج
٩٧	الفصل السادس
٩٧	الخاتمة
٩٧	أ. ملخص نتائج البحث
٩٨	ج. الاقتراحات
٩٩	قائمة المراجع
١٠٧	قائمة الملاحق

الفصل الأول الإطار العام

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي واحدة من اللغات الأجنبية التي يكثر تعلمها من قبل المجتمع الإندونيسي. لذلك، من الضروري وجود تعليم مناسب للغة العربية للأشخاص الإندونيسيين الذين هم بطبيعتهم غير عرب.^١ بالنسبة لمن ليسوا ناطقين أصليين، تعتبر اللغة العربية لغة أجنبية تتطلب فهماً وتدريباً خاصين لكي يمكن إتقانها. ومع ذلك، تتمتع اللغة العربية بخصوصية مقارنة باللغات الأخرى، حيث إن القرآن الكريم والأحاديث، التي تعتبر مصدرًا للقوانين الإسلامية، كتبت بهذه اللغة. في مجال التعليم، تُدرس اللغة العربية وتُعتبر جزءًا من المنهج الدراسي الرسمي في المدارس الإسلامية. وعلى الرغم من أنها أصبحت جزءًا من المنهج، لا يزال العديد من الطلاب يشعرون أن تعلم اللغة العربية يمثل تحديًا صعبًا.

في تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات يجب إتقانها، وهي مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكلام، ومهارة الكتابة. لإتقان هذه المهارات الأربع، يحتاج المتعلم إلى إتقان مفردات اللغة العربية. تعتبر المفردات أساسًا مهمًا في عملية التعليم، حيث لا يمكن لمتعلم اللغة أن يتقن مهارات اللغة دون وجود مخزون جيد من المفردات.^٢ تعتبر المفردات عنصرًا أساسيًا في تدريس اللغة وأحد الشروط الرئيسية لإتقان اللغة بشكل جيد. لا يمكن للمرء إتقان أي لغة دون أن يمتلك مفردات كافية.^٣

^١ Umi Hijriyah, *Analisis Pembelajaran Mufrodat Dan Struktur Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah*, ١ ed. (CV. Gemilang Media Pradaban Gemilang, ٢٠١٨).

^٢ Beta Fadiatun Nisa', Anin Nurhidayati, dan Luk-Luk Nur Mufidah, "Teknik Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Dengan Multimedia," *Irsyaduna: Jurnal Studi Kemahasiswaan* ٣, no. ١ (١٠ Juni ٢٠٢٣): ١١٨-٢٩, <https://doi.org/10.54437/irsyaduna.v3i1.806>.

^٣ Arifah Rachmadhieya, Nur Hasan, dan Mohammad Rifqi Junaidi, "Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Melalui Program Tahfidz Al-Qur'an Pada Siswa Ma'had Tahfidz Sains Darul Muttaqin Kedah Malaysia" ١, no. ٢ (٢٠٢٤).

المفردات هي أحد العناصر الأساسية التي يجب أن يتقنها متعلم اللغة العربية. سيساعد إتقان مفردات اللغة العربية بشكل كافٍ الفرد في التواصل والكتابة بهذه اللغة. وبالتالي، فإن مهارات التحدث والكتابة، التي تُعتبر جزءًا^٤ من الكفاءة اللغوية، لا يمكن فصلها عن المعرفة وإتقان المفردات الواسعة، والمنتجة، والملائمة. يُعتبر تعلم المفردات أمرًا بالغ الأهمية، لأنها تمثل الأساس والشروط الرئيسية لدراسة اللغة العربية. في هذه العملية، لا يُتوقع من الطلاب مجرد حفظ المفردات، بل يجب عليهم فهمها بشكل كامل. يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على ترجمة أشكال متعددة من المفردات وتطبيقها في جمل صحيحة.

في تعلم المفردات، لا يقتصر التدريس على مجرد تقديم المفردات وطلب من الطلاب حفظها. يُعتبر إتقان المفردات قد تحقق عندما يفهم الطلاب بمؤشرات معينة. وفقًا لمصطفى، فإن بعض مؤشرات إتقان المفردات هي: (١) أن يكون الطالب قادرًا على ترجمة أشكال المفردات بشكل جيد، (٢) أن يتمكن الطالب من نطقها وكتابتها بشكل صحيح، (٣) أن يكون الطالب قادرًا على استخدام هذه المفردات بشكل مناسب في جمل، سواء كان ذلك شفهيًا أو كتابيًا.^٥

في تنفيذ مرحلة ما قبل البحث من خلال إجراء مقابلة مع معلم مادة اللغة العربية للصف التاسع في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج، تم ملاحظة تناقض مع المؤشرات التي ينبغي تحقيقها. تتعلق بعض المشكلات في إتقان المفردات: (١) الكثير من الطلاب يواجهون صعوبات في ترجمة المفردات التي يسأل عنها المعلم أثناء الدرس، (٢) كمية المفردات التي يحفظها الطلاب لا تزال محدودة جدًا، مما لا

^٤ Dheetyas Glibson Rajindra Azizi, Rissa Prima Kurniawati, dan Watiek Setyowati, "Penerapan Model Pembelajaran PJBL Berbantuan Media Pohon Literasi untuk Meningkatkan Kosakata Baru Siswa Kelas SD," *Journal of Education Research* ٤, no. ٣ (١٨ Juli ٢٠٢٣): ١٠٤٦-٥٨, <https://doi.org/10.32980/jer.v4i3.222>.

^٥ Hanifah Nur Azizah, "Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Melalui Penggunaan Media Word Wall," *ALSUNIYAT* ١, no. ١ (٢٨ April ٢٠٢٠): ١-١٦, <https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v1i1.24212>.

يدعم تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل مثالي، و٣) نقص الابتكار في نماذج التعليم المطبقة من قبل المعلم، حيث لا تزال محصورة في الأساليب التقليدية مثل المحاضرات والحفظ. هذه القيود تؤدي إلى انخفاض الاهتمام والدافعية لدى الطلاب في متابعة دروس اللغة العربية، مما ينعكس على فعالية عملية التعليم في الفصل.

إن نجاح عملية التعلم مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنهج والاستراتيجيات والأساليب المستخدمة. عند تعليم الطلاب، يجب على المعلم أن يكون قادراً على تكييف استخدام الأساليب مع الوضع والظروف النفسية للطلاب، بحيث تكون الأساليب المختارة والمطبقة فعالة في تحسين جودة التعلم.^٦ إحدى الجهود المطلوبة هي تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع المستند إلى الاستجابة الجسدية الكاملة. نموذج التعلم القائم على المشاريع هو نموذج تعليمي يمنح المعلم فرصة لإدارة التعلم في الصف من خلال إشراك الطلاب في مشاريع، مما يعزز الإبداع والدافعية لديهم. يرتبط نموذج التعلم القائم على المشاريع هذا بأسلوب التعلم الاستجابة الجسدية الكاملة الذي يتضمن حركات جسدية لتفسير الكلمات.

يسمح التعلم القائم على المشاريع للطلاب بالانخراط بنشاط في مشاريع تعليمية مليئة بالتحديات والمعاني، حيث يمكنهم تطبيق المفردات التي تم تعلمها. في الوقت نفسه، يركز نهج الاستجابة الجسدية الكاملة على استخدام الحركات الجسدية في تعلم المفردات، وقد ثبت أنه يعزز ذاكرة الطلاب تجاه المفردات. من المتوقع أن تجمع هذه الأساليب بينهما لتحسين إتقان الطلاب للمفردات، وزيادة عدد المفردات المحفوظة، وتحفيز الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً في متابعة دروس اللغة العربية. من خلال هذا النهج، يُأمل أن تصبح تعليم المفردات في حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج، أكثر جذباً وتفاعلية وفعالية في إتقان مفردات الطلاب.

^٦ Novita Maula Salsabila dan Agung Setiyawan, "Metode Project Based Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab Perspektif Psikolinguistik," *JAEL: Journal Of Arabic Education And Linguistic* ٤, no. ١ (٢٠٢٤).

يملك نموذج التعلم القائم على المشاريع القدرة على تقديم تجربة تعليمية بناءة وتعاونية، بالإضافة إلى تعزيز المهارات الأكاديمية، والفكرية، والتواصلية لدى الطلاب. توفر هذه الطريقة للطلاب الفرصة لتطوير إبداعهم، وتوسيع آفاقهم حول العالم، وتحسين مهاراتهم في القراءة والكتابة الأساسية، والعمل مع زملائهم، واتخاذ القرارات خلال عملية التعلم. لذلك، يُعتبر قادرًا على المساهمة في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل المهارات الرقمية، والإبداع، وحل المشكلات، والتفكير النقدي.^٧

من خلال هذه المشاريع، يحصل الطلاب على فرصة لتوسيع مفرداتهم من خلال تجارب مباشرة. بالإضافة إلى نموذج التعلم القائم على المشاريع، يمكن أن يكون استخدام وسائل الإعلام مثل الملصقات نهجًا مساعدًا في تعزيز مفردات الطلاب. تُعتبر الملصقات وسائل لنقل الرسائل والمعلومات والمعرفة.^٨ الملصق هو وسيلة بصرية ثنائية الأبعاد يمكن أن تجذب الانتباه، وتكون سهلة التذكر، وسهلة الفهم. تلعب الملصقات في عملية التعلم دورًا مهمًا كمحفز أو دافع لنشاطات التعلم لدى الطلاب.^٩

كما توضح الدراسة التي أجراها دهيتياس غليبيسون ريجندرا عزيزي (٢٠٢٣) بعنوان "تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع بمساعدة وسيلة شجرة المعرفة لتحسين المفردات الجديدة لطلاب الصف الخامس الابتدائي"، أظهرت نتائج البحث أن تطبيق نموذج التعلم بمساعدة وسيلة شجرة المعرفة يزيد بشكل ملحوظ من المفردات الجديدة لدى طلاب الصف الخامس. بالإضافة إلى ذلك، أظهر الطلاب أيضًا مستوى أعلى من الدافعية للتعلم ومشاركة أكثر نشاطًا في العملية التعليمية باستخدام هذا النموذج.

^٧ Salsabila dan Setiyawan.

^٨ Dimas Sartika, "Pengaruh Media Poster terhadap Daya Serap Siswa Kelas VII pada Mata Pelajaran IPS Materi Lembaga Sosial di MTS Pancasila Kota Bengkulu," ٢٠٢٣.

^٩ Sulistriyani Sulistriyani dan Kuntoro Kuntoro, "Analisis Wacana Persuasif Untuk Memotivasi Diri Dalam Poster Covid-19 Pembelajaran Daring Siswa Kelas ٦ Al Mujib SD Al Irsyad Al Islamiyyah ٠٢ Purwokerto," *Metafora: Jurnal Pembelajaran Bahasa Dan Sastra* ٧, no. ١ (٢٠٢١): ٨٣-٩٩.

^{١٠} Azizi, Kurniawati, dan Setyowati, "Penerapan Model Pembelajaran PJBL Berbantuan Media Pohon Literasi untuk Meningkatkan Kosa Kata Baru Siswa Kelas ٥ SD."

دراسة أخرى أجرتها آني ريا أريسيكا (٢٠٢٣) بعنوان "فعالية طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في زيادة مفردات اللغة العربية في مهارة القراءة لطلاب المدارس الابتدائية"، أظهرت نتائج البحث زيادة في متوسط درجات الاختبار بعد التطبيق في المرحلة الأولى بنسبة ٤٠٪ مقارنةً بما قبل تطبيق طريقة . كما أظهر الاختبار بعد المرحلة الثانية زيادة ملحوظة أيضاً، حيث بلغ متوسط الدرجات ٩٥,٠٨، مع تحقيق نسبة إتمام تعلم الطلاب بنسبة ١٠٠٪. هذه النتيجة تتجاوز معايير الحد الأدنى من النجاح (KKM) التي تبلغ ٧٥.١١

تعد هذه الدراسة مهمة لأنها تهدف إلى اختبار فعالية نموذج التعلم القائم على المشاريع المستند إلى الاستجابة الجسدية الكاملة في تعليم المفردات (الكلمات العربية). تم تصميم نموذج المستند إلى زيادة مشاركة الطلاب النشطة من خلال أنشطة المشاريع التي تتضمن حركات جسدية خلال عملية التعلم، مما يجعل تعلم المفردات أكثر تفاعلية ومنتعة. من خلال تطبيق هذا النهج، تأمل الدراسة في تقديم مساهمة نحو تحسين فهم الطلاب وإتقانهم للمفردات بشكل أكثر فعالية، وكذلك إيجاد أساليب تعليمية مبتكرة يمكن تطبيقها.

ب. أسئلة البحث

استناداً إلى الخلفية البحث المذكور، فإن أسئلة البحث في هذه الدراسة تكون كالتالي:

أ. كيف يتم تطبيق التعليم المفردات القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج؟

^{١١} Ani Ria Ariska, Yusuf Hanafi, dan Moh. Fauzan, "Penerapan Metode Total Physical Response (TPR) untuk Meningkatkan Perbendaharaan Kosakata Bahasa Arab pada Maharah Qira'ah," *JoLLA: Journal of Language, Literature, and Arts* ٣, no. ٣ (٣٠ Maret ٢٠٢٣): ٣٨١-٩٠, <https://doi.org/10.17977/um.64v3i32023p381-390>.

ب. ما فعالية التعليم المفردات القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج؟

ج. أهداف البحث

استنادًا إلى الإطار العام و أسئلة البحث المذكور، فإن أهداف هذه الدراسة تكون كالتالي:

١. لوصفي تطبيق التعليم المفردات القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج.
٢. لوصفية فعالية التعليم المفردات القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج.

د. فوائد البحث

تتمثل فوائد هذه الدراسة في نوعين: الفوائد النظرية والفوائد العملية:

١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، يُتوقع أن تُقدم نتائج هذه الدراسة رؤى جديدة حول تعليم المفردات باستخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج. كما ستُوفر المعلومات، والتصورات، والمراجع كقاعدة للباحثين الذين يعتزمون إجراء دراسات ذات صلة بهذا الموضوع.

٢. الفائدة التطبيقية

من المتوقع أن تُسهم الفوائد العملية لهذه الدراسة بشكل إيجابي للطلاب والمعلمين. بالنسبة للطلاب، يُأمل أن تُعتبر هذه الدراسة مرجعًا إضافيًا لتحليل فعالية نموذج التعلم القائم على المشاريع. أما بالنسبة للمعلمين، فيُرجى أن تُستخدم هذه الدراسة كأداة تقييم وابتكار جديدة لتحسين طرق التعليم التي تم تطبيقها سابقًا.

هـ. حدود البحث

بناءً على أسئلة البحث أعلاه، ولتوجيه البحث بشكل أفضل، فإن حدود البحث هو كما يلي:

١. الحد الموضوعي :

أ) الموضوع المستهدف: يُركِّز هذا البحث على تعليم المفردات، مع التركيز في القياس على مدى تحقيق الطلاب لأهداف تعلم المفردات، وهو أن يتمكن الطلاب من معرفة معاني المفردات واستخدامها في جمل مفيدة.

ب) طريقة التدريس: سيختبر هذا البحث فقط نموذج التعلم القائم على المشروع المدمج مع طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة ، وهي الطريقة التي تجمع بين التعلم القائم على المشروع والنشاطات الجسدية التي يؤديها الطلاب استجابة للمفردات التي يتم تدريسها.

ت) مجموعة البحث: سيقصر البحث على طلاب الصف التاسع في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج. سيشمل البحث مجموعتين من الطلاب فقط: المجموعة التجريبية التي يتم تدريسها باستخدام نموذج المبني على ، والمجموعة الضابطة التي يتم تدريسها باستخدام الطريقة التقليدية.

٢. الحد المكان

أ) موقع البحث: سيتم إجراء البحث في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج، الواقعة في منطقة لامونجان بمحافظة جاوة الشرقية. سيقصر البحث على هذه المدرسة فقط ولن يشمل مدارس أو معاهد أخرى في المنطقة نفسها.

٣. الحد الزمان

أ) وقت التنفيذ: سيتم تنفيذ البحث لمدة ٥ أسابيع مع ٥ لقاءات. سيقصر البحث على هذه الفترة الزمنية فقط، أي بين شهري يناير وفبراير ٢٠٢٥.

ب) وقت التدريس: سيتم تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع المبني على في جلسات التدريس التي ستستمر لمدة ٦٠ دقيقة لكل لقاء، على مدى ٥ لقاءات خلال تلك الفترة الزمنية.

و. الدراسات السابقة

أولاً، البحث الذي أجرته ستي واهيوتي (٢٠٢٤) في دراستها بعنوان زيادة مهارات الكتابة باللغة العربية من خلال التعلم القائم على المشروع في مدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة مدرسة داخلية الشفا . هدف البحث هو تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب من خلال استخدام التعلم القائم على المشروع في مدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة مدرسة داخلية الشفا في سوبانغ. استخدم الباحث المنهج البحثي التدريبي الفصلي. تدعم نتائج البحث تطبيق نموذج في التعليم، حيث تم تبني التكنولوجيا التعليمية مثل Canva لتصميم وسائل تعليمية وألعاب لغوية للطلاب باستخدام الميزات المتوفرة على منصة Canva. يجب على الباحثين في المستقبل تطوير هذا البحث ليشمل جميع مهارات اللغة في البحث التدريبي الفصلي.

البحث الذي أجرته دوي ليستاري ولوكمانول حكيم (٢٠٢٤) بعنوان تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع لزيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية في الصف الثامن في مدرسة الهداية ثانوية إسلامية في مدينة تانغير. هدف البحث هو زيادة اهتمام الطلاب في تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع. استخدم الباحث المنهج الكمي الوصفي مع البحث التدريبي الفصلي. أظهرت نتائج البحث أن تنفيذ التعلم في مادة اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع في الصف الثامن (أ) من مدرسة الهداية ثانوية إسلامية في مدينة تانغير قد ساعد في زيادة اهتمام الطلاب في التعلم. استنادًا إلى البيانات الملاحظة من جميع المؤشرات المحددة، كانت النتيجة في الدورة الأولى ٧١٪، وزادت في الدورة الثانية إلى ٨٤٪، بزيادة بنسبة ١٣٪ في نشاط الطلاب بين الدورة الأولى والدورة الثانية.

البحث الذي أجرته نيلدي هاريانتو، مارأتوس شوليحة، وخيرستي إيس هندابني (٢٠٢٤) بعنوان تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشروع لزيادة مهارات الطلاب في مادة علم الأصوات في برنامج دراسات اللغة العربية في كلية التربية بجامعة جامبي. هدف البحث هو معرفة قدرة الطلاب في فهم مادة علم الأصوات وكتابة المقالات العلمية باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع. استخدم البحث المنهج البحثي التدريبي الفصلي مع النهج الوصفي النوعي. أظهرت نتائج البحث تحسناً في نتائج التعلم، ويمكن الاستنتاج أن تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشروع قد نجح في زيادة فهم الطلاب في مادة علم الأصوات في برنامج دراسات اللغة العربية.

البحث الذي أجرته أورليا سييتيارا زهرا (٢٠٢٤) بعنوان طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة والنهج التشاركي في تعلم اللغة الإنجليزية. هدف البحث هو معرفة تأثير طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة والنهج التشاركي في تعلم اللغة الإنجليزية. استخدم الباحث المنهج النوعي ومراجعة الأدبيات. أظهرت نتائج البحث أن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة والنهج التشاركي هما طريقتان فعالان لتعليم اللغة الإنجليزية. تعتمد طريقة على الحركات الجسدية لتعزيز فهم الطلاب، بينما يشجع النهج التشاركي على المشاركة النشطة. تتطلب الطريقتان تحضيراً دقيقاً ومهارات في إدارة الصف.

البحث الذي أجرته ناندا رمضان (٢٠٢٢) بعنوان تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لزيادة فهم مفردات اللغة العربية لدى طالبات معهد دراسات إسلامية الامين. الهدف من البحث هو تحليل فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تعلم مفردات اللغة العربية لدى طالبات الصف ١-ب في معهد دراسات إسلامية الامين فرع بريندوان، ووصف تحسين فهم المفردات العربية من خلال تطبيق طريقة. استخدم الباحث المنهج البحثي التدريبي الفصلي. أظهرت نتائج البحث أن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تعلم اللغة العربية قد حسنت العملية واكتساب المفردات (المفردات) لدى طالبات معهد دراسات إسلامية الامين في بريندوان.

رقم	اسم وسنة وموضوع البحث	وجه التشابه	وجه الاختلاف
١.	سيتي واحيوني. ٢٠٢٤ تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية من خلال تعليم التعلم القائم على المشاريع في مدرسة الشيفا الداخلية الثانوية الإسلامية المتكاملة سوبانغ	وجه التشابه في هذه الدراسة هو استخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع	أما الاختلاف، فإن هذه الدراسة تهدف إلى تحسين مهارات الكتابة، بينما يهدف البحث الذي سيقوم به الباحث إلى تحسين إتقان تعلم المفردات
٢.	دوي بوتري ليستاري، لقمان الحكيم. ٢٠٢٤ تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع لزيادة الاهتمام بتعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المثنى الإعدادية الإسلامية الحديثة بمدينة تانغيرانغ.	وجه التشابه في هذه الدراسة هو استخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع	أما الاختلاف، فإن هذه الدراسة تهدف إلى زيادة الاهتمام بتعلم اللغة العربية، بينما يهدف البحث الذي سيقوم به الباحث إلى تحسين إتقان تعلم المفردات
٣.	نيلدي هاريانتو، مرآت الصالحة، خيرستي إيس هانداياني. ٢٠٢٤ تنفيذ نموذج التعلم القائم على	وجه التشابه في هذه الدراسة هو استخدام	أما الاختلاف، فإن هذه الدراسة تهدف إلى تحسين مهارات الطلاب في مقرر

<p>علم الأصوات، بينما يهدف البحث الذي سيقوم به الباحث إلى تحسين إتقان تعلم المفردات</p>	<p>نموذج التعلم القائم على المشاريع</p>	<p>المشاريع لتحسين مهارات الطلاب في مقرر علم الأصوات في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة جامبي .</p>	
<p>أما الاختلاف، فإن هذه الدراسة تركز على المناهج في تعليم اللغة الإنجليزية، بينما يهدف البحث الذي سيقوم به الباحث إلى تحسين إتقان تعلم المفردات</p>	<p>وجه التشابه في هذه الدراسة هو استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة</p>	<p>أوريليا سبتيا الزهرة دانيس أنينديا بوتري ٢٠٢٤ طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة والمناهج التشاركية في تعليم اللغة الإنجليزية.</p>	٤ .
<p>أما الاختلاف، فإن هذه الدراسة لا تستخدم نموذج التعلم القائم على المشاريع</p>	<p>وجه التشابه في هذه الدراسة هو استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بهدف تحسين تعلم المفردات</p>	<p>ناندا رمضان ٢٠٢٢ تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لتحسين فهم مفردات اللغة العربية لدى طلاب معهد إيديا.</p>	٥ .

عنوان هذا البحث هو فعالية تعليم المفردات باستخدام التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة في الصف التاسع من مدرسة حسن الدين

المتوسطة الإسلامية مالانج . يتميز هذا البحث بأصالته من خلال دمج نهجين تعليميين، وهما التعلم القائم على المشاريع وطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، في سياق تعليم المفردات على مستوى التعليم الأساسي.

يختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة التي استخدمت أحد هذين النهجين بشكل منفصل. سابقًا، غالبًا ما استُخدمت طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لتحسين المفردات من خلال نهج الحركية والاستجابة الجسدية، بينما استُخدم التعلم القائم على المشاريع لتنمية مهارات التفكير النقدي والعمل الجماعي من خلال المشاريع. ومع ذلك، فإن دمج النهجين في سياق تعليم المفردات لم يُطبق كثيرًا، خاصة في مستوى المتوسطة.

علاوة على ذلك، يركز هذا البحث على فعالية تطبيق هذا النموذج التعليمي من خلال إشراك طلاب الصف التاسع في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج ، التي تتميز ببيئة تعليمية فريدة بمخائص طلابها المتنوعة. وتكمن أصالة البحث أيضًا في السعي لتلبية احتياجات الطلاب لفهم المفردات باستخدام طرق تفاعلية وتطبيقية وواقعية، بحيث لا يقتصر التعلم على الحفظ فقط، بل يعتمد أيضًا على الخبرات التي تتطلب مشاركة نشطة من الطلاب.

ويُعد هذا البحث أيضًا أحد الابتكارات في مجال تعليم اللغة العربية، من خلال تكييف الأساليب الحديثة مثل التعلم القائم على المشاريع وطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في التعليم القائم على المشاريع، والذي يتماشى مع تطور احتياجات التعلم في القرن الحادي والعشرين. ومن المتوقع أن يسهم هذا البحث بشكل عملي في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية لتصبح أكثر فعالية وجاذبية.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: تعليم اللغة العربية

أ. تعريف تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية هو عملية تهدف إلى مساعدة شخص ما على التفاعل مع نظام رموز لغوية مختلف عن الذي اعتاد عليه. بمعنى آخر، هو وضع المتعلم في موقف يتعامل فيه مع لغة جديدة تختلف عن لغته الأم. بالإضافة إلى ذلك، يتمثل تعليم اللغة العربية في إيصال المعرفة اللغوية من قبل المعلم إلى أذهان الطلاب بطريقة صحيحة، لتمكينهم من اكتساب المهارات اللغوية الأربع المطلوبة. ويمكن وصفه أيضاً بأنه عملية إعادة تشكيل الخبرات التي من خلالها يكتسب المتعلم معرفة اللغة العربية ومهاراتها الأربع، إضافة إلى قيمها واتجاهاتها.

التعلم هو جهد يهدف إلى اكتساب المعرفة. هذه الأنشطة ستؤدي إلى تعلم الطالب لشيء ما بطريقة فعالة وموفرة للوقت، في حين أن اللغة هي أداة للتواصل تُستخدم للتفاعل مع الآخرين وللتعبير عن الأفكار التي في الذهن سواء كان ذلك بالكلام أو الكتابة.

مادة اللغة العربية هي مادة تهدف إلى تحفيز، وإرشاد، وتطوير، وبناء المهارات، وكذلك تنمية المواقف الإيجابية تجاه اللغة العربية سواء كانت مهارات استقبالية أو إنتاجية. المهارات الاستقبالية هي القدرة على فهم حديث الآخرين وفهم القراءة. أما المهارات الإنتاجية فهي القدرة على استخدام اللغة كأداة تواصل شفهيًا وكتابيًا.^{١٢}

^{١٢} Siti Khotiah, "Peningkatan Kompetensi Membaca Teks Berbahasa Arab melalui Metode Qiraah Mata Pelajaran Bahasa Arab di MTs Negeri [^] Karangmojo," *Jurnal Pendidikan Madrasah* ٥, no. ٢ (٢٠٢٠): ٤٦-٢٣٧.

بشكل عام، الدافع الرئيسي لتعلم اللغة العربية في إندونيسيا هو الهدف الديني، وهو دراسة وتعميق تعاليم الإسلام من المصادر التي تكتب باللغة العربية. ومع ذلك، أصبحت اللغة العربية الآن جزءًا من المواد الدراسية التي يجب تدريسها في المؤسسات التعليمية الرسمية. خصوصًا في المؤسسات التعليمية الإسلامية، أصبحت اللغة العربية مادة أساسية يجب تدريسها للطلاب. من الناحية النظرية، هناك أربعة توجهات رئيسية في تعليم اللغة العربية كما يلي^{١٣}

١. تعلم اللغة العربية لفهم وتفسير تعاليم الإسلام. يمكن أن يشمل هذا تعلم المهارات السلبية (الاستماع والقراءة) ويمكن أيضًا دراسة المهارات النشطة (التحدث والكتابة).

٢. تعلم اللغة العربية بهدف فهم العلوم والمهارات المتعلقة باللغة العربية. هذا التوجه يضع اللغة العربية كدراسة أكاديمية يجب إتقانها.

٣. تعلم اللغة العربية لأغراض مهنية عملية وذات طابع براغماتي، مثل القدرة على التواصل الشفهي باللغة العربية للعمل كعمال مهاجرين، أو دبلوماسيين، أو سياح، أو لأغراض التجارة أو لمواصلة الدراسة في إحدى دول الشرق الأوسط، وما إلى ذلك.

٤. تعلم اللغة العربية لفهم واستخدام اللغة العربية كوسيلة لمصالح الاستشراق، والرأسمالية، والإمبريالية، وما إلى ذلك.

أما نطاق تعلم اللغة العربية فيشمل: عناصر اللغة التي تتضمن النحو (قواعد اللغة)، والمفردات (مفردات)، والنطق والإملاء (أصوات اللغة العربية)، ومهارات اللغة مثل الاستماع (استماع)، والتحدث (كلام)، والقراءة (قراءة)، والكتابة (كتابة)، بالإضافة إلى الجوانب الثقافية التي تتضمنها النصوص الشفوية والمكتوبة.

^{١٣} Moh Aziz Arifin dan Yusnan Setiawan, "Fenomena Tradisi Belajar Bahasa Arab Sejak Dini," *Ta'lim: Jurnal Multidisiplin Ilmu* ٢, no. ٢ (٢٠٢٣): ٦٩-٧٣.

استنادًا إلى الشرح السابق، يمكن الاستنتاج أن تعلم اللغة العربية يهدف إلى تطوير المهارات الاستقبالية (فهم الحديث والقراءة) والإنتاجية (التواصل الشفهي والكتابي). في إندونيسيا، الدافع الرئيسي لتعلم اللغة العربية هو تعميق فهم تعاليم الإسلام، ولكن الآن أصبحت اللغة العربية أيضًا مادة دراسية إلزامية في المؤسسات التعليمية، وخاصة في المؤسسات التعليمية الإسلامية. تعلم اللغة العربية له أربعة توجهات رئيسية: فهم تعاليم الإسلام، فهم العلوم والمهارات المتعلقة باللغة العربية، لأغراض مهنية، وأغراض الاستشراق أو المصالح السياسية. يشمل نطاق التعلم النحو والمفردات والنطق، والمهارات اللغوية، والجوانب الثقافية التي توجد في النصوص الشفوية والمكتوبة.

ب. أهداف تعليم اللغة العربية

كان تعليم اللغة العربية يشابه تعليم المواد الدراسية الأخرى، حيث اقتصر على الفصول الدراسية التقليدية. كانت موضوعات الدراسة تتسم بالجفاف، وتفتقر إلى الصلة بالحياة اليومية، كما كانت صعبة الفهم ومجزأة دون روابط منطقية تربط بينها. ويعود ذلك إلى أن الهدف الأساسي من تدريس اللغة حينها كان يتمثل في تزويد الطلاب بمخزون واسع من المفردات وحفظ مصطلحات متنوعة. ولهذا، ركزت مناهج التعليم اللغوي على تحقيق هذا الهدف بشكل رئيسي.^{١٤}

يسير التعليم حاليًا نحو نهج يركز على الذاتية، حيث يسعى للتحويل من كونه مجرد عملية "إنتاج" للمعلومات إلى دور "تيسير" التعلم. يهدف هذا النهج إلى تطبيق مجموعة من الإجراءات، التي لا تزال معظمها في طور التجريب والاكتشاف، لمساعدة المتعلم على اكتساب القدرة على التعلم بشكل مستقل. ولا يتمثل الهدف في تلقين

محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية)،^{١٤} (١٩٧٩).

المتعلم أو تشكيله ضمن إطار محدد، بل في تمكينه من استخدام تلك الأدوات والوسائل بطرق تتناسب مع احتياجاته الفردية وتطلعاته الخاصة.^{١٥}

اللغة العربية لها دور كبير في مجال التعليم، خاصة في سياق الدين الإسلامي. باعتبارها اللغة المستخدمة في الكتاب المقدس القرآن الكريم والحديث الشريف، فإن إتقان اللغة العربية ضروري لفهم تعاليم الإسلام بعمق أكبر. لذلك، يجب تصميم تعليم اللغة العربية في المدارس والمعاهد بهدف واضح وشامل، بحيث لا يقتصر الطلاب على القدرة على استخدام اللغة العربية بشكل سلبي، بل أيضًا بشكل نشط. في سبيل تحقيق هذا الهدف، يجب تطبيق أساليب تعليمية فعالة، ومن بينها تطوير مهارات المفردات التي تُعتبر جزءًا أساسيًا في عملية تعلم اللغة العربية. الهدف العام من تعلم اللغة العربية هو:^{١٦}

١. تمكين الطلاب من فهم القرآن الكريم والحديث الشريف كمصادر للتشريع الإسلامي وتعاليمه.
٢. تمكين الطلاب من فهم الكتب الدينية والثقافية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية.
٣. أن يكون الطلاب قادرين على التحدث وكتابة النصوص باللغة العربية بطلاقة.
٤. استخدام اللغة العربية كأداة مساعدة لتعلم مهارات أخرى.
٥. إعداد متخصصين في اللغة العربية بشكل احترافي.

الخلاصة من هذا النص هي أن تعليم اللغة العربية قد شهد تحولًا كبيرًا من الأساليب التقليدية التي كانت تركز على حفظ المفردات والمصطلحات، إلى منهج يركز على تمكين الطلاب من التعلم بشكل مستقل وفعال. التعليم الحالي يهدف إلى تمكين الطلاب من استخدام اللغة العربية ليس فقط بطريقة سلبية، بل أيضًا بطريقة نشطة،

محمد أحمد الرشيد، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩٥) ١٥.

^{١٦} Rizka Andini Rachmawati dan Husin Husin, "Penerapan metode bernyanyi dalam meningkatkan penguasaan kosakata bahasa arab di Panti Asuhan Nurul Jannah," *Berajah Journal* ٢, no. ٢ (٢٠٢٢): ٢٢٣-٣٠.

لفهم المصادر الدينية الإسلامية مثل القرآن الكريم والحديث الشريف. كما يسعى التعليم إلى تطوير مهارات التحدث والكتابة باللغة العربية بطلاقة، بالإضافة إلى إعداد مختصين محترفين في اللغة العربية.

ج. خصائص اللغة العربية

ابن فارس يرى أن اللغة العربية هي أفضل اللغات وأكثرها اتساعاً، ويكفي دليلاً على ذلك أن الله سبحانه وتعالى اختارها لتكون لغة رسوله الكريم وخاتم رسالاته، وأنزل بها كتابه العظيم. ومن هنا، فإن ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى أمر لا يمكن تحقيقه بالشكل الكامل، بخلاف الإنجيل الذي تُرجم من السريانية إلى الحبشية والرومية، وكذلك التوراة والزبور وغيرها من الكتب السماوية التي تُرجمت إلى العربية. والسبب في ذلك يعود إلى أن لغات الأمم الأخرى لم تصل في بلاغتها واتساع مجازها إلى مستوى اللغة العربية^{١٧}

أشار القلقشندي إلى أن اللغة العربية تمتاز بتمام حروفها وكمال ألفاظها، حيث لا ينقصها أي حرف يُضعفها أو يشينها بنقصه، ولا تحتوي على أحرف زائدة تُعيبها. وإن وُجدت حروف فرعية فيها، فهي تعود في أصلها إلى الحروف الأساسية. على العكس من ذلك، فإن باقي اللغات تضم أحرفاً مولدة وتفتقر إلى بعض الحروف الأصلية، مما يجعلها أقل اكتمالاً مقارنة بالعربية.

تتمتع اللغة العربية بخصائص فريدة وعالمية. يقال إنها فريدة لأنها تحتوي على سمات تميزها عن اللغات الأخرى، بينما تعني العالمية وجود قيم مشتركة بين اللغة العربية واللغات الأخرى. فيما يلي خصائص العالمية للغة العربية^{١٨}

^{١٧} معروف نايف محمود، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ٢٠٠٨.

^{١٨} Ridwan Ridwan dan A Fajar Awaluddin, "Penerapan Metode Bernyanyi Dalam Meningkatkan Penguasaan Mufradat Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Raodhatul Athfal," *Didaktika: Jurnal Kependidikan* ١٣, no. ١ (٢٠١٩): ٥٦-٦٧.

١. اللغة العربية تحتوي على تنوع لغوي، يشمل:
 - أ) التنوع الاجتماعي أو السوسيوولسكي، أي تنوع اللغة الذي يدل على التدرج الاجتماعي والاقتصادي للمتحدثين.
 - ب) التنوع الجغرافي، وهو تنوع اللغة الذي يظهر تباين اللهجات حسب المنطقة الجغرافية.
 - ج) التنوع الإيديولوجي، وهو تنوع اللغة الذي يعكس شخصية كل فرد في المجتمع.
٢. يمكن التعبير عن اللغة العربية شفهاً أو كتابياً.
٣. اللغة العربية تمتلك نظاماً وقوانين وأدوات معينة، منها:
 - أ) النظامية، حيث تمتلك اللغة العربية نظاماً قياسياً يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية (مثل نظام الأصوات، قواعد الكلمات، القواعد النحوية، الجمل، والبلاغة).
 - ب) التنظيم، أي أن اللغة العربية تحتوي على قوانين خاصة حيث يعمل كل مكون من مكونات اللغة بشكل متكامل ومتناسق وفقاً لوظائفه.
 - ج) الشمولية، أي أن اللغة العربية تحتوي على جميع الأدوات التي يحتاجها المجتمع لاستخدامها كوسيلة تواصل وتفاعل اجتماعي.
 - د) اللغة العربية تتميز بأنها رمزية وعشوائية. العشوائية تعني أنه لا يوجد علاقة عقلانية بين الرموز اللفظية ومعانيها. أما الرمز، فيسمح للإنسان بتجريد تجاربه وأفكاره عن العديد من الأشياء.
 - هـ) اللغة العربية لديها إمكانات للنمو والإبداع، لأنها تتطور باستمرار مع تطور الحضارة الإنسانية، مما يؤدي إلى ظهور كلمات ومصطلحات جديدة تُستخدم في مجال المعرفة والتكنولوجيا.
 - و) اللغة العربية هي ظاهرة فردية واجتماعية. كظاهرة فردية، تعتبر اللغة سمة بشرية فريدة، حيث أن الإنسان فقط هو من يمتلك القدرة على استخدام اللغة اللفظية. أما كظاهرة اجتماعية، فهي تمثل اتفاقية بين أفراد المجتمع الذين

يستخدمون اللغة. يستخدم الشخص اللغة وفقاً للأعراف المتفق عليها أو المحددة للغة، وهذه الأعراف تعتبر تقاليد متوارثة يجب اتباعها من قبل جميع مستخدمي اللغة.

بناءً على الشرح المذكور، يمكن استنتاج أن اللغة العربية تتمتع بخصائص فريدة وعالمية. فريدة لأنها تحتوي على تنوع اجتماعي وجغرافي وإيديولوجي يميزها عن اللغات الأخرى. وعالمياً، يمكن التعبير عن اللغة العربية شفهاً وكتابياً، ولها نظام وقواعد كاملة، بما في ذلك النحو والتركييب البلاغي. كما أن اللغة العربية تعتبر رمزية وعشوائية، مما يسمح بتجريد التجارب والأفكار. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للغة العربية التطور باستمرار مع تقدم الحضارة، وهي ظاهرة فردية واجتماعية تتبع الأعراف المتفق عليها. في التعليم، تنقسم مهارات اللغة العربية إلى مهارات استقبال (الاستماع والقراءة) ومهارات إنتاجية (التحدث والكتابة)، والتي ترتبط بشكل متكامل وتساهم في تطوير مهارات التفكير من خلال التدريب والممارسة.

د. مهارات تعلم اللغة العربية

تُعرف القدرة على استخدام اللغة في تعليم اللغة بمصطلح "مهارات اللغة". وهذه المهارات تنقسم إلى أربع مهارات، وهي: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة. يُصنف الاستماع والقراءة ضمن المهارات الاستقبالية، بينما يُصنف التحدث والكتابة ضمن المهارات الإنتاجية.

في كتابه "منهجية تعلم اللغة العربية"، يوضح أيسب هيرماوان أن هذه المهارات الأربع مرتبطة ببعضها البعض بشكل متكامل. حيث أن تعلم المهارات اللغوية يتم عادة من خلال عملية متسلسلة، ففي البداية يتعلم الطفل الاستماع، ثم التحدث، وبعد ذلك يتعلم القراءة والكتابة. هذه المهارات الأربع تشكل في النهاية وحدة واحدة. كما أن كل مهارة من هذه المهارات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعمليات الأساسية التي تدعم اللغة. فاللغة تعكس أفكار الشخص، وكلما كانت مهاراته اللغوية أكثر تطوراً،

كلما كانت أفكاره أكثر وضوحًا ووضوحًا. وبالتالي، تطوير مهارات اللغة يعني تطوير مهارات التفكير، وهذه المهارات لا يمكن اكتسابها إلا من خلال الممارسة المستمرة والتدريب المكثف.^{١٩}

المبحث الثاني: تعليم المفردات

أ. تعريف تعليم المفردات

المفردات في اللغة العربية، والتي تُسمى بالمفردات، هي مجموعة من الكلمات أو خزائن الكلمات التي يعرفها شخص ما أو مجموعة أخرى والتي تشكل جزءًا من لغة معينة. في اللغة الإنجليزية، تُعرف المفردات بمصطلح "vocabulary". المفردات يمكن أيضًا أن تُعرف بأنها مجموعة الكلمات التي يفهمها الشخص وقد يستخدمها في تكوين جمل جديدة. أما بالنسبة لتعريف إتقان المفردات في اللغة العربية، فإن "الإتقان" يعني القدرة والتمكن (للقيام بشيء ما) أو عملية السيطرة على شيء ما. أما "المفردات" فهي أصغر وحدة لغوية تساهم في تحديد قوة اللغة.^{٢٠} وبحسب أبحاث العلماء، تُعرف اللغة العربية بأنها غنية بالمفردات، خاصة فيما يتعلق بالمفاهيم التي تتعلق بالثقافة والحياة اليومية لمحدثيها. لذا، فإن تعريف المفردات في اللغة العربية هو مجموعة الكلمات التي يعرفها ويمتلكها مجموعة من الأشخاص أو العرق في اللغة العربية^{٢١}

^{١٩} Fitriyani Sanuhung dkk., "Penggunaan Aplikasi Padlet Sebagai Media Pembelajaran Daring Pada Mata Kuliah Teknologi Pendidikan (Studi Kasus Universitas Ahmad Dahlan)," *JURNAL PENDIDIKAN GLASSER* ٦, no. ١ (١٢ Januari ٢٠٢٢): ٢٠, <https://doi.org/10.32529/glasser.v6i1.1352>.

^{٢٠} الحفناوي بوزكري dan الحفناوي, "تعليم المفردات العربية وتعلمها في مرحلة التعليم الابتدائي . المداخل والطرائق والأساليب .", "آفاق علمية" ١٣, no. ١, (٢٠٢١): ٢٢٥-٢٣٩.

^{٢١} I. Himmawati, *Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab dengan Media Flash Card* (Penerbit NEM, ٢٠٢٢), <https://books.google.co.id/books?id=^uyfEAAAQBAJ>.

يمكن أيضًا تعريف المفردات على أنها مجموعة من الكلمات التي يفهمها الشخص وقد يستخدمها لتكوين جمل جديدة. تعتبر المفردات واحدة من ثلاثة عناصر أساسية للغة التي يجب إتقانها، حيث تُستخدم في اللغة المكتوبة والمنطوقة، وهي إحدى الأدوات التي تساعد في تطوير مهارات اللغة العربية لدى الفرد.^{٢٢} تعتبر المفردات مقياسًا لقدرة الطفل على فهم المشكلات التي تواجهه في حياته. كلما زادت المفردات التي يمتلكها الطفل، أصبح من الأسهل عليه التحدث باللغة. ومع ذلك، فإن المفردات ليست المقياس الوحيد لمهارة الطفل. لذلك، يجب أن يتجاوز التعليم مجرد إضافة المفردات، بل يجب أن يتناسب أيضًا مع عمر الطفل.

تعتبر دراسة وحفظ المفردات واجبًا على من يرغب في إتقان اللغة العربية. ومع ذلك، فإن العديد من الطلاب يواجهون صعوبة في حفظ المفردات، مما يُشكل مشكلة تؤثر على قدرتهم في اللغة العربية وعلى درجاتهم في امتحانات مادة اللغة العربية. حتى الآن، كانت طريقة حفظ المفردات في الصفوف تُعتمد على الأساليب التقليدية، حيث يقوم المعلم بكتابة بعض المفردات على السبورة. قد يكون عدم اهتمام الأطفال ناتجًا عن كون الحفظ أمرًا يُطلب من الجميع، لذا يجب على المعلم أن يكون ذكيًا في معالجة هذه المشكلة حتى لا يصبح حفظ المفردات عبئًا على الطلاب.^{٢٣}

يجب عدم تعليم المفردات (المفردات) كمادة مستقلة، بل ينبغي أن تكون مرتبطة جدًا بتعلم المطالعة والاستماع والإنشاء والمحادثة. ينبغي أن يكون معنى المفردات محددًا وفقًا لسياق الجملة، نظرًا لأن الكلمة الواحدة يمكن أن تحمل معاني متعددة.^{٢٤}

^{٢٢} Sulfikar Sulfikar dan Nurul Fawzani, "Pemanfaatan Instagram Dalam Meningkatkan Penguasaan Mufradat Mahasiswa," *Jurnal Tahsinia* ٤, no. ١ (٢٠٢٣): ١٩-٢٧.

^{٢٣} Almanna Wassalwa dan Agung Wijaksono, "Meningkatkan Kekayaan Mufrodlat Siswa Melalui Metode Hypnoteaching," *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* ١, no. ٢ (٢٠٢٠): ١٢٩-٣١.

^{٢٤} أمينه لطيف, "أثر استخدام بعض استراتيجيات الألعاب التحفيزية (التلعيب) على تعلم المفردات dan ابراهيم ٣ no. ٣, والاندماج الفصلي لدى الطلاب المتخصصون في اللغة الانجليزية," *مجلة البحث في التربية وعلم النفس* (٢٠٢٣): ٤٢٤-٣٨١.

بالنسبة للمبتدئين، يُفضل تعليم المعاني المناسبة للسياق حتى لا يتشتت انتباه الطلاب. أما للطلاب المتقدمين، فيمكن توسيع شرح المعاني اعتمادًا على معرفتهم ورؤيتهم الأوسع عن معنى الكلمة المعنية. بعض المفردات في اللغة الأجنبية (العربية) لا يمكن فهمها بدون معرفة كيفية استخدامها في الجملة. لذا، ينبغي تعليم هذه المفردات في سياقها حتى لا يُعكّر ذلك فهم الطلاب.^{٢٥}

بناءً على التعريف أعلاه، يمكن الاستنتاج أن إتقان مفردات اللغة العربية هو عدد الكلمات التي يمتلكها شخص أو مجموعة من الأشخاص أو الكلمات التي توجد في لغة معينة وتحمل معلومات عن المعنى واستخدامها.

ب. أهداف تعليم المفردات

تعليم مفردات اللغة العربية يلعب دورًا مهمًا في عملية تعلم اللغة بشكل عام. المفردات هي العنصر الأساسي الذي يمكن الطلاب أو الطلاب الجامعيين من فهم اللغة العربية والتحدث بها وقراءتها وكتابتها بشكل صحيح. بدون إتقان المفردات بشكل كافٍ، لن تتطور مهارات اللغة بشكل مثالي. لذلك، يجب أن يتم تعليم المفردات بهدف واضح ومنهجي، لمساعدة الطلاب على إتقان الكلمات في مختلف السياقات وطرق استخدامها. فيما يلي بعض الأهداف الرئيسية في تعلم مفردات اللغة العربية. الأهداف العامة لتعلم المفردات (المفردات) في اللغة العربية هي كما يلي:^{٢٦}

- (١) تعريف الطلاب بالمفردات الجديدة: وذلك من خلال القراءة وفهم المسموع.
- (٢) تدريب الطلاب على نطق المفردات بشكل صحيح: لأن النطق الجيد والصحيح يؤدي إلى إتقان مهارات التحدث والقراءة.

^{٢٥} Allifia Sri Cahyani, "Pengaruh Model Pembelajaran Berbasis Game Wordwall Terhadap Kemampuan Peserta Didik Dalam Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Kelas VIII MTsN ٢ Kota Palu," ٢٠٢٣.

^{٢٦} Sely Agustianingsih dan M Zaky Sya'bani, "Analisis Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Siswa Kelas VII B Akhwat MTS Jabal An-Nur Al-Islami," *Al Mitsali: Jurnal Penelitian dan Pendidikan Bahasa Arab* ٣, no. ١ (٢٠٢٣): ٤١-٥٢.

ج) فهم معاني المفردات: سواء من حيث الدلالة أو المعنى اللفظي، أو عند استخدامها في سياقات جمل معينة.

د) القدرة على تقدير واستخدام المفردات: في التعبير الشفهي والكتابي بما يتناسب مع السياق.

الخلاصة من هذا النص هي أن تعليم مفردات اللغة العربية يعد عنصراً أساسياً في عملية تعلم اللغة بشكل عام. إتقان المفردات يمكن الطلاب من فهم اللغة العربية بشكل صحيح، واستخدامها في التحدث والقراءة والكتابة. لتحقيق ذلك، يجب أن يتم تعليم المفردات بطريقة منهجية وواضحة، بحيث يساعد الطلاب على إتقان الكلمات في مختلف السياقات وفهم معانيها واستخدامها بشكل صحيح في التعبير الشفهي والكتابي.

ج. مبادئ اختيار المفردات

في تعلم المفردات، يجب على المعلم اختيار المفردات المناسبة لطلابه. ولذلك، يجب أن يعتمد المعلم على المبادئ التالية في اختيار المفردات التي يُعَلِّمها للطلاب:^{٢٧}

١. التواتر (Frequency): يعني اختيار المفردات التي تُستخدم بشكل متكرر. على سبيل المثال، كلمة "نهر" يجب أن تُعطى الأولوية على كلمة "ترعة" على الرغم من أن كلا الكلمتين تعنيان "نهر"، لأن الثانية نادراً ما تُستخدم، بينما تُستخدم كلمة "نهر" في القرآن الكريم.

٢. التوزيع أو المدى (Range): يعني اختيار المفردات التي تُستخدم في معظم الدول العربية، وليس فقط في بعض البلدان العربية. معيارها هو "المعجم الراشد اللغوي للأطفال العرب" الذي أعدته *ISESCO*.

^{٢٧} Himmawati, *Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab dengan Media Flash Card*.

٣. المتاجية (Availability): يعني أن الكلمة التي يمكن للطلاب استخدامها بسهولة وتُعد مألوفة له يجب أن تُعطى الأولوية على الكلمات التي قد لا يعرفها. على سبيل المثال، كلمة "جلس" غالباً ما تكون معروفة ومستخدمة من قبل الطلاب أكثر من كلمة "قعد".

٤. الألفة (Familiarity): يعني اختيار الكلمات التي تكون مألوفة وشائعة وتجنب الكلمات التي نادراً ما تُستخدم. على سبيل المثال، كلمة "الشمس" هي أكثر ألفة من كلمة "ذكاء" بالرغم من أنهما تحملان نفس المعنى.

د. أنواع المفردات

وفقاً لتُعيمة كما نقل عنه سيفول مصطفى، يُصنف المفردات على النحو التالي:^{٢٨}

١. المفردات في سياق المهارات اللغوية
 - أ) المفردات لفهم اللغة (مثل فهم اللغة المنطوقة "المحادثة" والنصوص "القراءة").
 - ب) المفردات للتحدث: يجب استخدام مفردات دقيقة سواء كانت رسمية رسمية "أو غير رسمية "عادية".
 - ج) المفردات للكتابة: يجب اختيار المفردات بدقة لكي لا تكون معرضة لسوء الفهم من قبل القارئ.
٢. المفردات حسب معناها
 - أ) الكلمات الأساسية: هي المفردات الأساسية التي تشكل النصوص وتجعلها صحيحة. مثل الكلمات المعبرة عن الأسماء، الأفعال، وغيرها.
 - ب) الكلمات الوظيفية: هي الكلمات التي تربط المفردات والجمل لتشكل عرضاً جيداً في النصوص المكتوبة. مثل "حروف الجر"، "أدوات الاستفهام"، وغيرها.

^{٢٨} Himmawati.

ت) الكلمات المركبة: هي المفردات التي لا يمكن استخدامها بشكل مستقل، ولكنها ترتبط بكلمات أخرى لتكوين معنى مختلف. على سبيل المثال، كلمة "رغب" تعني "أحب" إذا ارتبطت مع "في" لتصبح "رغب في"، بينما إذا ارتبطت مع "عن" تصبح "رغب عن" وتعني "كره" أو "لم يجب".

٣. المفردات حسب استخدامها

أ) المفردات النشطة: هي المفردات التي تُستخدم في اللغة المنطوقة والمكتوبة، وهي غالباً ما تُسمع وتُعرف من خلال القراءة المتنوعة.

ب) المفردات السلبية: هي المفردات التي يتوقع أن يفهمها الشخص عند قراءتها أو سماعها، لكنها لا تُستخدم في المحادثات اليومية أو الكتابة.

هـ. مؤشرات تعليم المفردات

المؤشر هو سلوك يمكن قياسه أو ملاحظته ليدلّ على مدى تحقق الكفاءة الأساسية التي تُعدّ مرجعاً في دراسة المادة الدراسية، وهو علامة على تحقق الكفاءة الأساسية تُقاس من خلال التغيير السلوكي الذي يشمل الجانب الوجداني. ويمكن تطوير المؤشر بما يتناسب مع خصائص المتعلمين.^{٢٩} وتنقسم مؤشرات تعلم المفردات إلى ثلاثة:

١. قدرة المتعلم على قراءة النصوص بنعمة سليمة ومخارج حروف صحيحة.

تُعدّ القراءة مؤشراً مهماً في تعلم اللغة، خاصة للدارسين للغات الأجنبية. فاللغة العربية تمتاز بحروف تختلف عن الحروف اللاتينية، وكذلك في طريقة النطق. وتحتوي اللغة العربية على مصطلح "مخرج الحرف" أي مكان خروج الحرف، ولذلك فإن من الأمور الأساسية في تعلم اللغة العربية هو تعلم مخارج الحروف.

^{٢٩} Yazidul Busthomi dan Luqman Hakim, "PENDAMPINGAN UNTUK MENGEMBANGKAN SILABUSDI SMP PLUS AL-FALAH AL-MAKKY PUTATLOR GONDANGLEGI MALANG," *J-PKM: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat* ١, no. ٢ (٢٠٢٥): ١-١٤.

٢. قدرة المتعلّم على تحديد معنى المفردات.

تُسمى الكلمة في اللغة العربية بـ "كلمة"، وإنّ القدرة على تحديد المفردات أمر ضروري جداً، لأنه يساعد كثيراً في استخدام القاموس العربي. وبعد ذلك يجب على المتعلّم فهم معنى كل مفردة.

٣. قدرة المتعلّم على استخدام المفردات في الجمل.

بعد أن يفهم الطالب معنى كل مفردة، فعليه أن يطبق ذلك باستخدام المفردات في النشاطات اليومية، فذلك يُسهم في ترسيخ حفظ المفردات العربية في الذاكرة

و. معنى المفردات

لفهم مفردات اللغة العربية فهماً عميقاً، من المهم التعرف على أنواع المعاني التي تتضمنها. ويمكن التمييز بين معنيين أساسيين في المفردات، وهما (المعنى الدلالي) الدلالي (والمعنى الإضائي) الإضائي.

١. المعنى الدلالي هو المعنى الموجود في القاموس أو المعنى الموضوعي الذي يتفق عليه الجميع. هذا المعنى هو المعنى العام الذي لا يتأثر بتجربة الفرد أو مشاعره. وينقسم المعنى الدلالي إلى قسمين: المعنى الحقيقي والمعنى المجازي.

٢. المعنى الإضائي هو المعنى الإضائي الذي يتضمن إيجاءً أو انطباعاً خاصاً ناتجاً عن تجربة مستخدمي اللغة. يتأثر هذا المعنى بالعواطف والخبرات، ولذلك فإن المعنى الإضائي قد يختلف من شخص إلى آخر أو من أمة إلى أخرى.

ز. وظيفة المفردات

في تعليم اللغة العربية، لا تقتصر معرفة المفردات على إتقان معاني الكلمات فقط، بل تشمل أيضاً وظيفة الكلمة ودورها في الجملة. لذلك، من المهم للمتعلّمين أن يعرفوا

تصنيف المفردات حسب وظيفتها. ومن حيث الوظيفة، تُقسّم المفردات إلى نوعين :
المفردات المعجمية والمفردات الوظيفية.^{٣٠}

١. المفردات المعجمية هي الكلمات التي لها معنى معجمي كما هو موجود في
القاموس، مثل: بيتٌ، قلمٌ، سيارةٌ.

٢. المفردات الوظيفية هي الكلمات التي تؤدي وظيفة معينة في تركيب الجملة، مثل
حروف الجر، الأسماء الموصولة، الضمائر، وما شابه ذلك.

إن الفهم الجيد لهذين النوعين من المفردات يُعدّ أمرًا ضروريًا في تعلم اللغة العربية،
لأن كلاهما له دور مختلف في تشكيل المعنى والبنية الكاملة للجملة.

ح. تقنيات تدريس المفردات

المفردات هي أحد العناصر الأساسية التي يجب على متعلم اللغة الأجنبية إتقانها
للحصول على مهارة التواصل باستخدام اللغة. فإتقان المفردات يعد شرطًا أساسيًا
للمتعلم لكي يستطيع استخدام اللغة بشكل فعال في التحدث والكتابة. ولكن، من
أجل إتقان المهارات اللغوية، لا يكفي حفظ المفردات فقط. كما ذكر سافير (١٩٧٠)
"لا يستطيع المتعلمون معرفة اللغة من خلال القاموس".

في تدريس المفردات، هناك عدة أمور يجب أن يأخذها المعلم في اعتباره. تدريس
المفردات لا يتم بشكل منفصل، بل يتصل بتدريس الفهم (المطالعة)، الاستماع،
الكتابة، والمحادثة. لذلك، يجب تدريس المفردات في سياقها، لأن هناك العديد من
الكلمات التي لها معانٍ متعددة ولا يمكن فهم بعضها بدقة دون معرفة كيفية استخدامها
في الجملة. يترجم العديد من المتعلمين المفردات إلى لغتهم الأم أثناء تدريس المفردات،
لكن هذه التقنية قد يكون لها بعض العيوب، مثل تقليل عفوية الطلاب عند استخدام

^{٣٠} Rusdi Rusdi, "Inovasi Pembelajaran Kosakata (Mufradat) Bahasa Arab Berbasis Al-Quran,"
TANJAK: Journal of Education and Teaching ٤, no. ١ (٢٠٢٣): ١٩-٣١.

المفردات في التعبيرات، وضعف قدرة الطلاب على تذكر المفردات. لذلك، يُنصح المتعلمون باستخدام الترجمة كخيار أخير، إلا في الحالات التي تكون فيها الكلمة معقدة أو يصعب تمثيلها.

بشكل عام، هناك ستة مراحل وتقنيات في تدريس المفردات للحصول على معنى الكلمة، وهي: الاستماع إلى الكلمة، نطق الكلمة، فهم معنى الكلمة، قراءة الكلمة، كتابة الكلمة، وإنشاء جملة باستخدام الكلمة.^{٣١}

١. الاستماع إلى الكلمة : يجب على المعلم منح الطلاب الفرصة للاستماع إلى الكلمة التي ينطقها المعلم. هذه المرحلة مهمة جداً لأن الخطأ في الاستماع قد يؤدي إلى أخطاء في النطق أو الكتابة.

٢. نطق الكلمة : نطق الكلمة التي سمعها الطلاب يساعدهم في تذكرها لفترة أطول. كما أن الخطأ في النطق قد يؤدي إلى أخطاء في النطق أو الكتابة.

٣. فهم معنى الكلمة : هناك العديد من التقنيات التي يمكن استخدامها لشرح معنى الكلمة، مثل تقديم سياق الكلمة (السياق)، التعريف البسيط (التعريف)، المرادفات (المرادفات)، الأضداد (الأضداد)، استخدام الأشياء الحقيقية، المحاكاة، الصور، أو الترجمة.

٤. قراءة الكلمة : يقرأ الطلاب الكلمة التي كتبها المعلم على السبورة أو على وسائل أخرى بصوت عالٍ لتجنب الأخطاء في النطق.

٥. كتابة الكلمة : يكتب الطلاب الكلمة مثل المثال الذي كتبه المعلم كجزء من ملاحظاتهم الشخصية لتعزيز ذاكرة الطلاب.

٦. إنشاء جملة : المرحلة الأخيرة في تدريس المفردات هي استخدام الكلمات الجديدة في جملة،

^{٣١} Nisa', Nurhidayati, dan Mufidah, "Teknik Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab Dengan Multimedia."

سواء كان ذلك شفهيًا أو كتابيًا. يمكن تطوير هذه المراحل والتقنيات إلى تقنيات تعليمية خاصة أو تفصيلية مثل المسابقات والألعاب (الألعاب اللغوية) سواء بشكل فردي أو جماعي.

ليس من الضروري تقديم جميع الكلمات الجديدة عبر جميع هذه الإجراءات. يمكن للمعلم اختيار الكلمات التي تكون صعبة ويجب أيضًا أن يراعي الوقت المتاح. وفقًا لهالمي، هناك ١٠ طرق يمكن أن يستخدمها المعلم في شرح المفردات الجديدة، وهي:^{٣٢}

(أ) إظهار الأشياء المرتبطة بالكلمة المعنية، مثل كلمة "قلم"، حيث يعرض المعلم قلمًا للطلاب.

(ب) تمثيل الأنشطة، مثل أن يفتح المعلم الباب عند تقديم كلمة "فتح الباب".

(ج) لعب الأدوار، مثل أن يمثل المعلم دور طبيب يفحص مريضًا.

(د) ذكر الأضداد والمرادفات.

(هـ) التجميع أو التوصيف، مثل أن يذكر المعلم كلمات مثل "أولاد، زوجة، زوج" ثم يطلب من الطلاب الإجابة بـ "العائلة"، أو البدء من الأوسع ثم يذكر الطلاب أجزاء منها.

(و) ذكر أصل الكلمة (الأصل) والمشتقات (المشتقات).

(ز) شرح المعلم كلمة من خلال شيء مرتبط بالكلمة نفسها.

(ح) التكرار وزيادة القراءة.

(ط) البحث عن المفردات الجديدة في القاموس.

(ي) الترجمة، ويتم ذلك إذا لم يكن الطلاب قادرين على فهم الكلمة بالكامل.

خلاصة الفقرة هي أن حللمي ذكر عشر طرق يمكن للمعلم استخدامها في تعليم المفردات الجديدة للطلاب. تشمل هذه الطرق عدة أساليب، مثل إظهار الشيء

^{٣٢} Nisa', Nurhidayati, dan Mufidah.

المقصود، تمثيل الأنشطة، لعب الأدوار، ذكر الأضداد أو المرادفات، ربط الكلمات ذات الصلة، شرح أصل الكلمة ومشتقاتها، بالإضافة إلى تقنيات أخرى مثل تكرار القراءة، استخدام القاموس، والترجمة. تهدف كل هذه الأساليب إلى مساعدة الطلاب على فهم وإتقان مفردات اللغة العربية بطريقة فعالة ومتوافقة مع السياق.

المبحث الثالث : نموذج التعلم القائم على المشاريع

أ. تعريف نموذج التعلم القائم على المشاريع

وفقاً لتوماس (Thomas) في أم مرفعة، يُعتبر التعلم القائم على المشاريع نموذجاً تعليمياً يركز على مركزية الطالب في مشروع معين. حيث يتيح ذلك للطلاب العمل بشكل مستقل لبناء تعلمهم الخاص، وسيصلون إلى ذروته في نتائج واقعية، مثل الأعمال التي ينتجها الطلاب أنفسهم. بينما وفقاً لـ جون توماس (Jhon Thomas) في أم مرفعة، فإن نموذج التعلم القائم على المشاريع هو التعلم الذي يتطلب مهاماً معقدة تستند إلى أسئلة أو مشكلات تحدي تتضمن الطلاب في تصميم، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، والأنشطة الاستقصائية التي تسمح للطلاب بالعمل بشكل مستقل لفترة طويلة وتنتهي بمنتجات أو عروض واقعية.^{٣٣}

نموذج التعلم القائم على المشاريع، والذي سيتم الإشارة إليه لاحقاً بنموذج التعلم القائم على المشاريع، هو نموذج تعليمي يتضمن الطلاب في مشروع تعليمي معين بشكل مستقل خلال فترة محددة، مما يؤدي إلى مهمة تتشكل في شكل منتج أو

^{٣٣} Ernaz Siswanto, "Pengembangan Model Project Based Learning Tentang Kenampakan Alam Dengan Media Diorama Untuk Peningkatan High Order Tingking Skill (HOTS) Siswa Kelas ٤ SDN Punte ٠١ Kota Batu," *Jurnal Pendidikan Taman Widya Humaniora* ٢, no. ٢ (٢٠٢٣): ٧٥١-٧٤.

عرض.^{٣٤} يُستخدم نموذج التعلم القائم على المشاريع هذا بسبب فوائده الخاصة في عملية التعلم، ومن بين هذه الفوائد أنه يمكن أن يُدرب مهارات الطلاب، بما في ذلك مهارات التفكير، ومهارات حل المشكلات، والإبداع، مما يجعله فعالاً في إدارة الذات وبناء ثقة الطلاب بأنفسهم.^{٣٥} في نموذج التعلم القائم على المشاريع، يقوم المعلم بدور الميسر الذي يُكلف الطلاب بإجراء استكشاف، وتقييم، وتفسير لإنتاج نتائج التعلم. حيث يُسمح للطلاب في هذه الحالة بالتعلم بشكل مستقل خلال فترة معينة. تتم عملية جمع وتكامل المعرفة الجديدة استناداً إلى تجربتهم من خلال مشكلات معينة كخطوة أولى للحصول على المعلومات أو البيانات.^{٣٧}

يُعتبر نموذج التعلم القائم على المشاريع نموذجاً تعليمياً قديماً لا يزال يشهد تغيرات مستمرة. وغالباً ما يُستخدم نموذج في عملية التعلم لأنه يساعد الطلاب على حل المشكلات والعمل معاً بشكل تعاوني. هذا النموذج يُوجه الطلاب نحو امتلاك القدرة على تجربة تعلم مثيرة وذات مغزى.

ب. خصائص نموذج التعلم القائم على المشاريع

تم تصميم نموذج التعلم القائم على المشاريع لاستخدامه في المشكلات المعقدة، مما يتطلب في تنفيذه ملاحظة واستكشاف كافيين، وهو تعلم مبتكر يركز بشكل أكبر على التعلم السياقي من خلال أنشطة معقدة.

^{٣٤} واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات الرياضيات، "مجلة كلية"، dkk.، ٢٠٢٥، ١٣٩٨-١٤٣٠، التربية بتفهننا الأشراف،

^{٣٥} فعالية استراتيجيات التعلم القائم على المشروع في تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي لطفل الروضة، "المجلة"، dkk.، ليلي (٢٠٢٤): ١٥٠-١٨٣، no. ١، الدولية لدراسات المرأة والطفل ٤

^{٣٦} IGN Arianta, IWS Warpala, dan IK Sudarma, "PENGARUH MODEL PEMBELAJARAN PROJECT BASED LEARNING TERHADAP MOTIVASI DAN HASIL BELAJAR INFORMATIKA," *Jurnal Teknologi Pembelajaran Indonesia* ١٤, no. ١ (٢٠٢٤): ٥٥-٦٧.

^{٣٧} The reality of implementation of project Based teaching strategy from the point of view of the teachers in intermediate education, "مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ١٥" (٢٠٢٢): ٨٤٤-٨٦٣، no. ١

وفقاً لتوماس (Thomas) في رحمة (Rahma)، يحتوي التعلم القائم على المشاريع على عدة مبادئ، وهي:^{٣٨}

١. مبدأ المركزية (centrality): الذي يؤكد أن العمل على المشروع هو جوهر المنهج الدراسي، حيث يتعلم الطلاب المفاهيم الأساسية للمعرفة من خلال العمل على المشروع.
٢. مبدأ السؤال المحفز (driving question): يركز العمل في المشروع على "أسئلة/مشكلات" يمكن أن تحفز الطلاب على اكتساب المفاهيم أو المبادئ الأساسية من مجال معين.
٣. مبدأ التحقيق البنائي (constructive investigation): هو عملية تؤدي إلى تحقيق الأهداف، وتتضمن أنشطة استقصائية وبناء المفاهيم وحل المشكلات.
٤. مبدأ الاستقلالية (autonomy): يُفهم على أنه استقلالية الطلاب في تنفيذ عملية التعلم، أي حرية اتخاذ قراراتهم الخاصة، وتحمل المسؤولية.
٥. مبدأ الواقعية (realisme): يعني أن المشروع هو منتج حقيقي، وليس مجرد شيء يتعلم في المدرسة. يحتوي التعلم القائم على المشاريع على تحديات حقيقية تركز على مشكلات أصيلة (وليس محاكاة)، وليست مصطنعة، ويمكن تطبيق حلولها في الواقع. لذلك، يجب على المعلم أن يكون قادرًا على تصميم عملية التعلم التي تحتاج إلى تغيير.^{٣٩}

خلاصة الفقرة هي أنه وفقاً لتوماس في رحمة، فإن التعلم القائم على المشاريع يحتوي على خمسة مبادئ رئيسية. المبدأ الأول هو المركزية، الذي يؤكد أن المشروع هو جوهر

^{٣٨} Melisova Br Saragih, Wuriningsih Fr, dan Budi Hartana Nikolaus, "Peningkatan Hasil Belajar Dan Kolaborasi Dalam Pakbp Menggunakan Model Problem Based Learning Berbatuan Media Puzzle Pada Fase C Kelas VI," vol. ٥, ٢٠٢٤, ٢٦٠٦-١٨.

^{٣٩} أسماء، "تحديات التعلم القائم على المشاريع في تعليم الطالبات الصم وضعاف السمع بالمرحلة الثانوية،" dan عبد العزيز الخضير (٢٠٢٢): ٤٤-٣٨، no. ٥٠٢، مجلة كلية التربية (أسبوط) ٣٨.

المنهج الذي يتيح للطلاب تعلم المفاهيم الرئيسية من خلال العمل على المشروع. المبدأ الثاني هو مبدأ السؤال الدافع، الذي يركز المشروع على الأسئلة أو المشاكل التي يمكن أن تدفع الطلاب لفهم المفاهيم أو المبادئ المهمة. المبدأ الثالث هو التحقيق البناء، الذي يوجه نحو تحقيق الأهداف من خلال الأنشطة الاستكشافية وبناء المفاهيم. المبدأ التاسع هو مبدأ الاستقلالية، الذي يركز على استقلالية الطلاب في اختيارهم وتحمل مسؤولية عملية التعلم. المبدأ الخامس هو مبدأ الواقعية، الذي يتطلب أن يكون المشروع مركزاً على المشكلات الحقيقية التي يمكن تنفيذ حلولها في الواقع. وهذا يتطلب من المعلم تصميم عملية التعلم التي يجب تعديلها لتناسب مع التحديات الواقعية.

ج. التركيب لنموذج التعلم القائم على المشاريع

في العصر الحديث، أصبح التعليم القائم على المشاريع نموذجاً فعالاً يساعد الطلاب على التفاعل مع المفاهيم المعقدة وتحقيق تعلم عميق. وفقاً لما ذكره ساني في بحثه، فإن هذا النموذج يتطلب تخطيطاً دقيقاً لعدة مراحل تهدف إلى تعزيز قدرة الطلاب على حل المشكلات بشكل عملي. من خلال العمل الجماعي، يمكن للطلاب أن يتعاونوا على تطوير أفكارهم وتنفيذ مشاريعهم بشكل منظم، مع تلقي ملاحظات وتقييمات مستمرة لتحسين الأداء.^{٤٠} في هذا السياق، يقدم الباحث ساني نموذجاً معدلاً للتعلم القائم على المشاريع يتضمن مجموعة من الخطوات التي تهدف إلى تحسين الفهم وتطوير المهارات العملية لدى الطلاب.

وفقاً على ساني (Sani) في أم مرفعة، فإن مراحل نموذج التعلم القائم على المشاريع التي يجب التخطيط لها في عملية التعلم هي:

١. تجميع ٣ أو ٤ طلاب للعمل على المشروع لمدة تتراوح بين ٣ إلى ٨ أسابيع تقريباً.

تنمية الوعي الصحي باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع في مادة الميكروبيولوجي “، dkk. البلقيني^{٤٠} (٢٠٢٤): ١٠٥٩٣-٥٤٨، NO. ١٠، لدى طلاب التعليم الثانوي الزراعي، ”مجلة كلية التربية. جامعة طنطا ٩٠.

٢. طرح سؤال أولي يكون معقدًا ويمكن أن يحفز الطلاب على التعلم أكثر ويوجههم في إنشاء المشروع.

٣. إنشاء جدول زمني للتخطيط لإنجاز المشروع بدءًا من وضع التصميم، وتحقيق المشروع، وصولًا إلى تقديمه أو عرضه.

٤. تقديم ملاحظات وتقييم على العمل الذي تم إنجازه في المشروع.

تم تصميم التعلم القائم على المشاريع لفهم المشكلات المعقدة من قبل الطلاب. أما بالنسبة لتركيبة نموذج التعلم القائم على المشاريع المعدل من قبل الباحث ساني، فهو كما يلي^{٤١}:

أنشطة التعلم	مراحل نموذج التعلم القائم على المشاريع
<ul style="list-style-type: none"> - يقوم المعلم بعرض المشكلة التي تحدث ويعمل على إشراك الطلاب في ذلك. - يحفز المعلم الطلاب على اكتشاف المشكلات. 	عرض المشكلة
<ul style="list-style-type: none"> - يحدد المعلم مجموعات التعلم بناءً على خصائص الطلاب. - تقوم المجموعة بتحديد المشكلة التي سيتم دراستها. 	التخطيط

^{٤١} Muhammad Irwansyah dan Magfirah Perkasa, *Scientific Approach dalam Pembelajaran Abad 21* (Penerbit NEM, ٢٠٢٢).

<ul style="list-style-type: none"> - تقوم المجموعة بتطوير أسئلة توجههم نحو إعداد تصميم التحقيق. - تقوم المجموعة بصياغة فرضيات. 	
<ul style="list-style-type: none"> - يحدد المعلم جدول تنفيذ البحث بدءًا من الملاحظة الأولية، وتنفيذ المعالجة/البحث، وتحليل البيانات، وإعداد التقرير، وتقديم نتائج البحث. - يتم الاتفاق على الجدول بين الطلاب والمعلم. 	جدولة
<ul style="list-style-type: none"> - يقوم الطلاب بإجراء الملاحظة بناءً على خطة الأنشطة التي تم إعدادها. - يقوم المعلم بمراقبة عملية التعلم، ويساعد المجموعات التي تواجه صعوبات، وما إلى ذلك. 	إنشاء المشروع والمراقبة
<ul style="list-style-type: none"> - يقدم الطلاب عرضًا لنتائج البحث أمام الفصل، ويتم التعليق عليه من قبل المجموعات الأخرى. - يقوم المعلم بتقييم جميع المراحل من الملاحظة إلى أنشطة العرض 	التقييم (بمعنى تقييم الأداء)

<p>باستخدام تقييم يستند إلى تصنيف بلوم.</p>	
<p>يتيح المعلم الفرصة لمجموعات التعلم للقيام بالتفكير التأملي والتقييم للعملية التعليمية التي تمت.</p>	<p>التقويم (بمعنى تقييم النتائج وتحليلها)</p>

يستنتج الباحث أن خطوات نموذج التعلم القائم على المشاريع تبدأ من قيام المعلم بعرض المشكلة، ثم إجراء التخطيط وتقسيم الطلاب إلى مجموعات للتعلم. بعد ذلك، يحدد المعلم الجدول الزمني المتفق عليه مع الطلاب. يقوم المعلم أيضاً بمراقبة عملية التعلم، حيث يقدم الطلاب نتائج مشروعهم ويقوم المعلم بالتقييم. وأخيراً، يقوم كل من المعلم والطلاب بالتفكير التأملي وتقييم عملية التعلم التي تمت.

المبحث التاسع : الاستجابة الجسدية الكاملة

ب. تعريف الاستجابة الجسدية الكاملة

وفقاً لريتشاردز، فإن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي أسلوب تعليمي للغة يعتمد على تنسيق الأوامر (command)، والكلام (speech)، والحركة (action)، ويسعى لتعليم اللغة من خلال الأنشطة الجسدية. بينما وفقاً لـ لارسن وديان، تُعرف الاستجابة

الجسدية الكاملة أيضًا approach الفهم، أي أنها أسلوب في تدريس اللغات الأجنبية من خلال التعليمات أو الأوامر.^{٤٢}

أشير، أكد أن تنفيذ طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة يبدأ بإعطاء الأوامر للأطفال، ثم يستجيب الأطفال بالحركة الجسدية أولاً، قبل أن يستجيبوا بالكلمات. بالإضافة إلى ذلك، أكد أشير على أهمية العوامل العاطفية والحركات الموجودة في الألعاب، مما يساعد على تخفيف التوتر وإيجاد روح إيجابية لدى الأطفال أثناء القيام بأنشطة التعلم في الفصل.^{٤٣}

استنادًا إلى التعريفات السابقة، يستنتج الباحث أن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي أسلوب تعليمي يستخدم في عملية التدريس لتعليم اللغة من خلال تنسيق نطق الأوامر من المعلم للطلاب، والتي يتم الرد عليها من خلال الحركة الجسدية. في تدريسه، تعتمد هذه الطريقة على الحركة الجسدية والأوامر بهدف تحسين مهارات اللغة لدى الأطفال أو الطلاب.

ب. أهداف الاستجابة الجسدية الكاملة

تنقسم أهداف طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة إلى هدفين: هدف عام وهدف خاص. الهدف العام هو تعليم الطلاقة الشفوية في المستويات المبدئية (الصفوف الأولى) مع الفهم. الفهم في هذا الهدف يهدف إلى تحقيق الهدف النهائي المتمثل في تعليم مهارات التحدث الأساسية. بينما الهدف الخاص لطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هو تدريس اللغة وفقًا لاحتياجات ومهارات خاصة

^{٤٢} Yuli Astutik و Choirun Nisak Aulina, "Metode total physical response pada pengajaran bahasa Inggris Siswa Taman Kanak-Kanak", *Metode Total Physical Response Pada Pengajaran Bahasa Inggris Siswa Taman Kanak-Kanak* ١٧، ٢٣-٩: (٢٠١٧) عدد ٢.

^{٤٣} Andri Wicaksono dan Ahmad Suhban Roza, *Teori Pembelajaran Bahasa: Suatu Catatan Singkat* (Garudhawaca, ٢٠١٥).

يحتاجها الطلاب، ولكن يجب تحقيقها من خلال الأنشطة المعتمدة على الأفعال في شكل أوامر.

في تدريس اللغات الأجنبية، تهدف هذه الطريقة إلى إنتاج طلاب قادرين على التواصل بلغة يمكن فهمها من قبل الناطقين الأصليين بها. بالإضافة إلى ذلك، استنادًا إلى الخصائص الأساسية لهدف طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تعليم اللغة العربية، فهي تجمع بين أنشطة اللغة وحركات جسدية. لذا، يمكن تلخيص هدف طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في مساعدة الطلاب على تطوير مهارات التحدث للمبتدئين أو مهارات اللغة الأساسية دون الشعور بالضغط أو الملل أثناء تعلم اللغة العربية، مما يجعل عملية التعلم ممتعة ويزيد من فهمهم للغة.

ج. خطوات أنشطة الاستجابة الجسدية الكاملة

طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي إحدى الأساليب التعليمية التي تهدف إلى تعزيز التفاعل النشط بين الطلاب والمعلم من خلال الأنشطة الجسدية. يعتمد هذا الأسلوب على استخدام الأوامر الحركية التي يشترك فيها المعلم والطلاب بشكل مباشر، مما يساعد على تعزيز الفهم اللغوي من خلال الحركة والتفاعل الجسدي. تشمل خطوات هذه الأنشطة عدة مراحل تبدأ من قيام المعلم بإعطاء الأوامر وتنفيذها، وصولاً إلى تبادل الأدوار بين المعلم والطلاب، حيث يقوم الطلاب بإعطاء أوامر للمعلم ولزملائهم. تهدف هذه الأنشطة إلى تطوير مهارات اللغة بشكل تفاعلي، مع تحفيز الطلاب على المشاركة والتفاعل الجسدي في عملية التعلم.

تشمل أنشطة طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة التي تُجرى في الصف ما يلي:

١. يقوم المعلم بإعطاء أمر، وينفذ المعلم الأمر الذي تم ذكره.
٢. يقوم المعلم بإعطاء أمر، وينفذ المعلم مع الطلاب الأمر المذكور.
٣. يقوم المعلم بإعطاء أمر، وينفذ الطلاب الأمر الذي ذكره المعلم.
٤. يُطلب من أحد الطلاب تنفيذ الأمر من قبل المعلم.

٥. يتبادل المعلم والطلاب الأدوار، حيث يقوم الطلاب بإعطاء أوامر للمعلم وللزملاء لتنفيذها.

٦. يطور المعلم والطلاب الأوامر أو يبتكرون جمل جديدة.

استنادًا إلى الوصف أعلاه حول خطوات أنشطة طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة ، يمكن للباحث أن يستنتج بشكل أبسط أن هذه الأنشطة تُنفذ من قبل المعلم من خلال إعطاء الأوامر للطلاب. ثم، يقوم الطلاب بالاستجابة جسديًا عن طريق تنفيذ الأوامر المقدمة من المعلم خلال عملية تعلم اللغة العربية. من خلال تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة ، سُخِّق أجواء تعليمية أكثر حيوية وممتعة لكل من المعلم والطلاب وكذلك الباحث نفسه.

د. مزايا وعيوب الاستجابة الجسدية الكاملة

لا تخلو طرق التعليم من المزايا والعيوب في كل تطبيق لها. بشكل أساسي، يجب أن تتناسب طريقة الاستخدام مع المادة التعليمية التي سيتم تدريسها. كما أن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة تتمتع بمزايا وعيوب، على الرغم من أنها شائعة الاستخدام خاصة في مواد اللغات الأجنبية. وفيما يلي توضيح لمزيد من التفاصيل.

١. مزايا الاستجابة الجسدية الكاملة

تمتلك طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة إمكانات كبيرة لتنشيط الطلاب في بيئة صافية أكثر حيوية، حيث تتضمن ألعابًا تُطبق في عملية التعليم. بالإضافة إلى ذلك، توفر فرصة للطلاب لإظهار مهاراتهم الإبداعية. هناك أيضًا بعض المزايا الأخرى لطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة ومنها:

(أ) يشعر التعليم باللغة بأنه ممتع لكل من المعلم والطلاب.

(ب) يتخلص الطلاب من مشاعر الضغط أو التوتر أثناء التعلم.

ج) يمتلك الطلاب ذاكرة طويلة الأمد لما تم تعلمه، وذلك بسبب تفعيل إمكانيات الدماغ الأيمن والأيسر.

د) تتيح طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة تحقيق المعنى في تعلم اللغة المستهدفة، أو ما يُعرف بتعلم اللغة الذي يجب تحقيقه وفقاً لأهداف التعلم.

٢. عيوب الاستجابة الجسدية الكاملة

تتمتع طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة بمزايا، لكنها أيضاً تحمل عيوباً لأنها تركز بشكل أكبر على مهارات التحدث مقارنة بالمهارات الأخرى. ومن عيوب طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة ما يلي:^{٤٤}

١) قواعد اللغة معقدة للغاية، لذا لا يمكن تدريس جميع أشكال اللغة باستخدام الأوامر.

٢) يشعر بعض الطلاب بالتردد عندما يُطلب منهم تقليد حركة معينة، وخاصة الطلاب البالغين الذين قد يشعرون بعدم الراحة أو التوتر في الصف عند استخدام هذه الطريقة.

٣) تعتبر تقنيات تدريس اللغة الأجنبية في هذه الطريقة أكثر ملاءمة ومحدودة لتدريس المبتدئين.

خلاصة الفقرة هي أن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة تتمتع بميزات، ولكن هناك بعض العيوب أيضاً. من بين العيوب: أولاً، القواعد في اللغة معقدة بحيث لا يمكن تعليم جميع أشكال اللغة باستخدام الأوامر فقط؛ ثانياً، بعض الطلاب، وخاصة الكبار في السن، يشعرون بالتحفظ أو بعدم الراحة عندما يُطلب منهم تقليد حركة معينة؛ وثالثاً، تقنية التعليم في هذه الطريقة أكثر ملاءمة ومحدودة لتعليم اللغة على مستوى المبتدئين.

^{٤٤} Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar evaluasi pendidikan edisi 3* (Bumi aksara, ٢٠٢١).

أ. الإطار الفكري

يتطلب القرن الحادي والعشرون نظام تعليم يمكنه إعداد جيل يمتلك المهارات التي تتماشى مع تحديات العصر. ومن بين هذه المهارات المهمة هي مهارة اللغة الأجنبية، وخاصة اللغة العربية، التي تُعد ضرورية للطلاب، لا سيما في المرحلة المدرسة الابتدائية^{٤٥}. ومع ذلك، فإن إتقان المفردات في تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة لا يزال منخفضاً نسبياً. ويرجع ذلك إلى أن عملية التعليم تظل مهيمنة من قبل المعلم، مع أنشطة تركز على أساليب التدريس التقليدية التي لا تمنح الطلاب فرصة للمشاركة النشطة في عملية التعلم. ونتيجة لذلك، يصبح التعليم رتيباً وغير محفز للطلاب لتعلم اللغة العربية بشكل مثالي.

كنتيجة لاعتماد نهج تعليمي غير مبتكر، لم تتطور مهارات اللغة لدى الطلاب بشكل جيد. ويُعد إتقان مفردات اللغة العربية أحد المهارات الأساسية التي لا غنى عنها للتواصل وفهم اللغة بشكل فعال. ولذلك، يجب أن يتضمن تعليم اللغة مشاركة نشطة وإبداعية من قبل الطلاب حتى يتمكنوا من تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي^{٤٦}. وينطبق هذا على تعليم المفردات، حيث ينبغي دعمه بأساليب تسهّل التفاعل المباشر مع المواد التعليمية، بحيث لا يقتصر الطلاب على حفظ الكلمات، بل أيضاً فهمها واستخدامها في سياقات واقعية.

مع ذلك، فإن التعليم السائد في العديد من المدارس الإسلامية الابتدائية في إندونيسيا لا يزال يعتمد على نهج يركز على المعلم، حيث يكون المعلم هو محور جميع

^{٤٥} H Achmad Ruslan Afendi dan M Khojir, *Pendidikan Islam Abad 21 (Inovasi Dan Implementasinya)* (Bening Media Publishing, ٢٠٢٤).

^{٤٦} R Umi Baroroh dan Fauziyah Nur Rahmawati, "Metode-metode dalam pembelajaran keterampilan bahasa Arab reseptif," *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman* ٩, no. ٢ (٢٠٢٠): ١٧٩-٩٦.

الأنشطة التعليمية. وهذا النهج يجعل تعلم اللغة العربية، وخاصة في اكتساب المفردات، غير قادر على مواكبة متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين. لذلك، يُعد استخدام أساليب تعليمية تفاعلية ومبنية على المشاريع أمرًا ضروريًا لتحفيز الطلاب على التفكير بشكل أكثر إبداعًا والمشاركة النشطة في عملية التعلم^{٤٧}.

وللتغلب على هذه المشكلة، هناك حاجة إلى ابتكار أساليب تعليمية أكثر فاعلية، مثل التعلم القائم على المشاريع المدعوم بأسلوب الاستجابة الجسادية الكاملة يُمكن لهذا النموذج أن يعزز فهم الطلاب للمفردات من خلال الجمع بين الجانب العملي (المشروع) واستخدام الحركات الجسادية التي تُعزز ذاكرة الطلاب للمفردات عن طريق ربط الكلمات بالحركات الجسادية. بالإضافة إلى ذلك، يُتيح هذا النهج للطلاب التعلم بطريقة ممتعة وتفاعلية، حيث لا يقتصر الأمر على تلقي المادة فقط، بل أيضًا تطبيقها في أنشطة شاملة.

يمكن أن يساعد التعلم القائم على المشاريع الطلاب على تعلم اللغة العربية من خلال تنفيذ مشاريع تشمل أنشطة واقعية، مثل إعداد ملصقات عن الحفاظ على البيئة أو تقديم عروض تقديمية تتعلق بالمفردات التي تعلموها. في الوقت نفسه، يضيف أسلوب الاستجابة الجسادية الكاملة بُعدًا جديدًا للتعلم باستخدام الحركات الجسادية التي تساعد في تعزيز الفهم والذاكرة للمفردات. ومن المتوقع أن يؤدي استخدام هذين الأسلوبين في تعليم المفردات إلى خلق بيئة تعليمية أكثر جذبًا ونشاطًا وفاعلية^{٤٨}.

تشمل المؤشرات المستخدمة لقياس فعالية هذا التعليم القدرة على تذكر واستخدام المفردات في السياقات المناسبة. كما يتم القياس من خلال مراقبة تغيير مواقف

^{٤٧} Hamidulloh Ibda, *Belajar dan pembelajaran sekolah dasar: fenomena, teori, dan implementasi* (CV. Pilar Nusantara, ٢٠٢٢).

^{٤٨} Putri Nadia Aprilia dkk., *Pembelajaran Matematika Sekolah Dasar dengan Model dan Media Inovatif* (Cahaya Ghani Recovery, ٢٠٢٣).

الطلاب تجاه تعلم اللغة العربية، سواء من خلال اختبارات التحصيل التعليمي أو استبيانات تقيس استجابة الطلاب تجاه الأساليب المستخدمة.

بناءً على هذه الدراسة، يتم قياس مهارات التفكير الإبداعي التي يمكن تطبيقها في تعلم المفردات من خلال عدة جوانب، وهي: التفكير الطليق (*Fluency*) ، التفكير المرن (*Flexibility*) ، التفكير التفصيلي (*Elaboration*) ، والتفكير الأصيل (*Originality*). وتستخدم هذه المؤشرات لتقييم مدى قدرة الطلاب على تطوير مهارات التفكير الإبداعي من خلال تعلم المفردات باستخدام التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسادية الكاملة.

ب. الفرضية البحث

الفرضية البحث هي إجابة مؤقتة يتم الحصول عليها من صياغة مشكلة البحث، وتأخذ شكل سؤال. الفرضية في هذا البحث هي أن تعليم المفردات باستخدام التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسادية الكاملة فعال في تحسين تعليم المفردات لدى طلاب مدرسة حسن الدين لمتوسطة الإسلامية مالانج.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مكان وزمان البحث

الباحث البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية "حسن الدين" مالانج. وقد تم إجراء هذا البحث في السنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥. واستغرق البحث مدة شهر واحد، تخللته أربع لقاءات، وابتدأ من تاريخ ١٢ فبراير ٢٠٢٥ وانتهى في ٦ مارس ٢٠٢٥

ب. مدخل البحث ومنهجه

تستخدم هذه الدراسة الأسلوب الكمي. يُعرف الأسلوب الكمي بأنه طريقة بحث تعتمد على الفلسفة الوضعية، ويُستخدم لدراسة مجتمع أو عينة معينة. يتم أخذ العينات عادةً بطريقة عشوائية، وتُجمع البيانات باستخدام أدوات البحث. يتم تحليل البيانات بطريقة كمية أو إحصائية بهدف اختبار الفرضيات التي تم وضعها.^{٤٩} عادةً ما يتم إجراء الأبحاث الكمية على مجتمع أو عينة محددة. تكون عملية البحث استنتاجية، حيث تُستخدم المفاهيم أو النظريات للإجابة على صياغة المشكلة، مما يسمح بتشكيل فرضيات. تُختبر هذه الفرضيات من خلال جمع بيانات ميدانية، حيث يتم استخدام أدوات البحث لجمع البيانات. بعد جمعها، تُحلل البيانات بطريقة كمية باستخدام الإحصائيات الوصفية أو الاستنتاجية، مما يمكن من استنتاج ما إذا كانت الفرضيات التي تم صياغتها مثبتة أم لا.

تم إعطاء المجموعة التجريبية في هذا البحث معالجة باستخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة. ويهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فاعلية تعليم المفردات المبني على التعلم القائم على المشاريع من

^{٤٩} Dr Karimuddin Abdullah dkk., *Metode Penelitian Kuantitatif* (Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, ٢٠٢٢).

خلال الاستجابة الجسدية الكاملة لطلاب الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية حسن الدين مالانج.

ج. نوع البحث

تستخدم هذه الدراسة منهج البحث التجريبي شبه التجريبي (Quasi Experiment) ويُعد هذا المنهج طريقة بحث تُستخدم فيها مجموعتان: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، حيث لا يتم توزيع المشاركين في كل مجموعة بشكل عشوائي. التصميم المستخدم في هذه الدراسة هو تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (Nonequivalent Control Group Design).^{٥٠}

يتضمن هذا التصميم مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة يتم تقديم اختبار قبلي (Pretest) لهما قبل تطبيق التدخل. ومع ذلك، يتم تقديم معالجة خاصة للمجموعة التجريبية فقط. بعد ذلك، يتم تقديم اختبار بعدي (Posttest) لكلا المجموعتين لقياس الفرق بينهما.

في هذه الدراسة، تم تقديم المعالجة للمجموعة التجريبية باستخدام نموذج التعليم القائم على المشروع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة. تهدف الدراسة إلى قياس فعالية تعليم المفردات باستخدام نموذج التعليم القائم على من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة للطلاب. وكذلك نتائج الاختبار الأولي مع النتائج النهائية لكل مجموعة. تصميم البحث المستخدم هو:

^{٥٠} Eva Dwi Kumala Sari, *Metodologi Penelitian Ilmu Sosial* (PT. Pena Persada Kerta Utama, ٢٠٢٣).

الجدوال ٣,١ تصميم مجموعة التحكم قبل وبعد الاختبار

المجموعة	الاختبار القبلي	المعالجة	الاختبار البعدي
فصل التجربة	١Y	x	٢Y
الفصل الضابط (R)	٣Y		٤Y

البيان:

١Y	الاختبار القبلي في الصف التجريبي
٢Y	الاختبار البعدي في الصف التجريبي
٣Y	الاختبار القبلي في الصف الضابط
٤Y	الاختبار البعدي في الصف الضابط
X	معالجة نموذج التعلم القائم على المشروع المستند إلى أسلوب الاستجابة الجسدية الكاملة

د. إجراءات البحث

تتمثل إجراءات البحث لمعرفة مدى فاعلية تعليم المفردات المبني على نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة فيما يلي:

١. مرحلة التحضير:

- إجراء دراسة تمهيدية من خلال مقابلة مع معلم اللغة العربية، بالإضافة إلى ملاحظة وتحليل احتياجات معلم اللغة العربية.
- صياغة المشكلات الموجودة في الميدان.
- إعداد تحليل الكفاءة الأساسية والمؤشرات الأساسية.
- إعداد خطة تنفيذ التعلم (RPP) باستخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة للفصل التجريبي.
- إعداد ورقة عمل الطلاب (LKPD) بنموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة للفصل التجريبي.

- إعداد أداة اختبار مكونة من أسئلة معرفية من نوع الاختيار من متعدد، تتماشى مع مؤشرات تعلم المفردات للفصل التجريبي والفصل الضابط.
- اختبار صلاحية الأداة من خلال مراجعة المشرف الأكاديمي.
- إجراء التعديلات في حال وجود أدوات غير صالحة.

٢. مرحلة التنفيذ:

- تنفيذ التعلم وفقاً لخطة تنفيذ التعلم (RPP) التي تم إعدادها.
- تقديم اختبار القدرة الأولي (Pre-test) بأسئلة اختيار من متعدد تم التحقق من صلاحيتها لكل من الفصل التجريبي والفصل الضابط.
- إعطاء المعالجة (treatment) للفصل التجريبي من خلال التعلم باستخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة.
- تقديم اختبار القدرة النهائي (Post-test) بأسئلة اختيار من متعدد تم التحقق من صلاحيتها لكل من الفصل التجريبي والفصل الضابط.

٣. المرحلة النهائية:

- تحليل بيانات نتائج البحث.
- إجراء اختبار الفرضية، واختبار N-Gain ، والمناقشة.
- استخلاص النتائج.

د. متغيرات البحث

المُتَغَيَّرَات في البحث هي الخصائص والسمات التي يتم ملاحظتها في الكائنات أو الظواهر التي تتم دراستها. في البحث الكمي، يكون هناك علاقة بين المتغيرات والظواهر التي يتم دراستها، حيث تتعلق بالعلاقة السببية بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة. تنقسم المتغيرات في هذا البحث إلى متغيرات مستقلة (المتغيرات الحرة) ومتغيرات تابعة (المتغيرات المقيدة).

أ) المتغيرات المستقلة (Independent variables) هي المتغيرات التي تؤثر قيمتها على تغيير المتغيرات التابعة (المتغيرات المقيدة). في هذا البحث، المتغيرات

المستقلة هي نموذج التعلم القائم على المشاريع (Project Based Learning) وطريقة التعلم باستخدام الاستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response).

ب) المتغيرات التابعة (Dependent variables) هي المتغيرات التي تتأثر قيمتها أو تعتمد على قيمة المتغيرات المستقلة. في هذا البحث، المتغير التابع هو تعليم المفردات (مفردات اللغة العربية).

هـ. مجتمع البحث وعينة و أسلوب التعيين

المُجْتَمَع هو جَمِيع كائنات البحث التي قد تتألف من كائنات حية، أشياء، ظواهر، قيم اختبارات، أو أحداث كمصادر للبيانات التي تمثل خصائص معينة في البحث. كما يمكن تعريف المُجْتَمَع في البحث على أنه جميع وحدات التحليل التي يتم التنبؤ بخصائصها. وحدة التحليل هي الوحدة أو العنصر الذي سيتم دراسته أو تحليله.^{٥١} عدد العينة في هذه الدراسة هو ٧٠ طالبًا، وهم جميع طلاب الصف التاسع في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج.

أما العينة فهي جزء من المُجْتَمَع يتمتع بخصائص أو ظروف معينة سيتم دراستها. العينة هي جزء يتم أخذه من الكائنات التي يتم دراستها ويُعتبر تمثيلًا للمُجْتَمَع بأكمله. وفقًا لسومانترى، العينة هي جزء صغير من أعضاء المُجْتَمَع يتم أخذه وفقًا لإجراءات معينة بحيث يمكن أن تمثل المُجْتَمَع.^{٥٢} وبذلك يمكن استنتاج أن العينة هي جزء من البيانات التي تشكل كائنات المُجْتَمَع التي تم أخذها.

تقنية العينة هي تقنية أخذ العينات. في هذه الدراسة، يتم استخدام تقنية أخذ العينة العشوائية البسيطة، حيث يتم أخذ العينات بشكل عشوائي من أعضاء المُجْتَمَع

^{٥١} Abdullah dkk., *Metode Penelitian Kuantitatif*.

^{٥٢} Adi Yeremia Mamahit, *Metodologi Penelitian* (Yayasan Bina Lentera Insan, ٢٠١٩).

دون النظر إلى الفئات أو الطبقات في المُجْتَمَع.^{٥٢} تم استخدام تقنية العينة القصدية (Purposive Sampling) في هذا البحث. والعينة القصدية هي تقنية لتحديد العينة بناءً على اعتبارات معينة. وقد اعتمد الباحث في اختياره على ملاحظة تشابه القدرات بين الفصلين، كما ظهر من نتائج الاختبار القبلي (Pretest)، مما أدى إلى اختيار الفصل التاسع "أ" كفصل تجريبي، والفصل التاسع "ب" كفصل ضابط، حيث يبلغ عدد الطلاب في كل فصل ٣٥ طالبًا.

و. البيانات ومصادرها

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي تأتي من المصدر الأصلي أو الأول، التي يجمعها الباحث للإجابة على المشكلة التي تم اكتشافها في البحث، تم الحصول على البيانات الأولية في هذا البحث من خلال الاختبارات والاستبيانات. وقد استخدمت الاختبارات كأداة لقياس مستوى فهم الطلاب وقدرتهم على إتقان مادة المفردات التي يتم تدريسها باستخدام نهج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة. أجريت الاختبارات مرتين، وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي. كان الغرض من الاختبار القبلي هو معرفة مستوى إتقان الطلاب للمفردات قبل تطبيق نهج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة، بينما أجري الاختبار البعدي بعد انتهاء التعليم لقياس مدى تحسن قدرة الطلاب على إتقان المفردات بعد تطبيق الطريقة. من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، يمكن للباحث تحديد الفروقات في إتقان المفردات قبل وبعد العملية التعليمية.

^{٥٢} Nidia Suriani dan M Syahrani Jailani, "Konsep populasi dan sampling serta pemilihan partisipan ditinjau dari penelitian ilmiah pendidikan," *IHSAN: Jurnal Pendidikan Islam* ١, no. ٢ (٢٠٢٣): ٢٤-٣٦.

بالإضافة إلى ذلك، تم الحصول على البيانات الأولية من خلال الاستبيانات. استخدمت الاستبيانات لجمع المعلومات حول تصورات الطلاب واستجاباتهم لتطبيق التعلم القائم على المشاريع في تدريس المفردات باستخدام طريقة الاستجابة الجسادية الكلية. صُممت الاستبيانات باستخدام مقياس ليكرت (Likert Scale) لقياس درجة اتفاق الطلاب مع مختلف العبارات المتعلقة بالتعليم، مثل الراحة، وفعالية الطريقة، ودوافع الطلاب. وتعتبر البيانات المستمدة من الاستبيانات نوعية وتهدف إلى تقييم تجارب الطلاب أثناء العملية التعليمية، بالإضافة إلى تقديم اقتراحات حول الجوانب التي تحتاج إلى تحسين أو الحفاظ عليها.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال القراءة، والدراسة، والفهم عبر وسائل أخرى مستمدة من وثائق الشركة. تم الحصول على البيانات الثانوية في هذا البحث من خلال التوثيق. يشمل التوثيق مختلف البيانات ذات الصلة، مثل وثائق التعليم المتمثلة في خطة تنفيذ التعليم التي استخدمت أثناء عملية تدريس المفردات باستخدام نهج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسادية الكاملة. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن التوثيق صورًا ومقاطع فيديو تسجل أنشطة التعليم، والتي يمكن استخدامها كدليل على تطبيق الطريقة المتبعة. وتشمل البيانات الثانوية أيضًا ملاحظات التدريس التي يقدمها المعلم، والتي تتعلق بأنشطة التعليم ونتائج الملاحظات. ويهدف التوثيق إلى تقديم صورة واقعية للعملية التعليمية التي تم تنفيذها، بالإضافة إلى كونه مادة تحليلية لتقييم مدى نجاح تطبيق الطريقة المستخدمة في البحث.

و. أساليب جمع البيانات

١. اختبار

الاختبار في جوهره هو أداة تحتوي على سلسلة من المهام أو الأسئلة التي يجب على الطلاب الإجابة عليها لقياس جانب معين من السلوك. بمعنى آخر، وظيفة الاختبار هي كأداة لقياس. في اختبارات التحصيل الدراسي، الجانب الذي يُراد قياسه هو مستوى قدرة الطالب على إتقان المواد الدراسية التي تم تقديمها.^{٥٤} الاختبارات التي تُستخدم تشمل اختبار قبلي واختبار بعدي، وهما يُقدمان في صفوف المراقبة والتجربة باستخدام أسئلة اختيار من متعدد في تدريس اللغة العربية في مادة الحفاظ على البيئة. الهدف من هذه الاختبارات هو قياس مدى إتقان الطلاب للمفردات. يتم استخدام هذا الاختبار في كل من مرحلة اختبار قبلي و اختبار بعدي.

يُقدّم الاختبار القبلي (اختبار القبلي) لقياس مستوى إتقان المفردات في البداية لكل صف دراسي، بينما يتم تقديم الاختبار البعدي (اختبار البعد) بعد إتمام العملية التعليمية لقياس الفرق في قدرة الطلاب على إتقان المفردات. يتضمن اختبار التفكير الإبداعي هذا ٢٠ سؤالاً بنمط اختيار من متعدد.

٢. الملاحظة

تُعَدُّ الملاحظة من التقنيات التي يمكن استخدامها لمعرفة أو دراسة السلوك غير اللفظي. ووفقاً لسوجيونو، فإن الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات تتميز بخصائص خاصة مقارنةً بالتقنيات الأخرى، حيث تُمكن الباحث من مراقبة الظواهر أو السلوكيات بشكل مباشر، سواء أكانت صادرة عن الإنسان أو عن كائنات أو أشياء طبيعية أخرى. ومن خلال عملية الملاحظة، لا يقتصر دور الباحث على

^{٥٤} Deffa Lola Pitaloka, Dimyati Dimyati, dan Edi Purwanta, "Peran Guru dalam Menanamkan Nilai Toleransi pada Anak Usia Dini di Indonesia," *Jurnal Obsesi : Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* ٥, no. ٢ (٦ Januari ٢٠٢١): ١٦٩٦-١٧٠٥, <https://doi.org/10.31004/obsesi.v5i2.972>.

مراقبة الأفعال أو الأنشطة الظاهرة فقط، بل يتعلم أيضًا فهم المعاني الكامنة خلف تلك السلوكيات.^{٥٥} في سياق هذا البحث، تم استخدام الملاحظة لمتابعة سير عملية تعليم المفردات القائمة على المشاريع (التعلم القائم على المشاريع) (من خلال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج). وتهدف هذه الملاحظة إلى جمع بيانات واقعية حول أنشطة الطلاب، ومدى مشاركتهم في المشاريع، واستخدامهم للمفردات من خلال النشاط البدني، ومدى فعالية هذا النهج في تحسين قدراتهم في اللغة العربية.

وبحسب يوسف، فإن نجاح الملاحظة كأداة لجمع البيانات يعتمد إلى حد كبير على كفاءة الباحث نفسه، إذ عليه أن يرى ويسمع ويفهم السياق المحيط بالظاهرة المدروسة.^{٥٦} لا يكون الباحث مجرد مراقب سلمي، بل يؤدي دورًا نشطًا في تفسير السلوكيات والأحداث وتحديد العلاقات بين مختلف الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة. فالباحث هو الذي يمنح المعنى لما يراه ضمن سياقه الواقعي والطبيعي، مما يجعله أداة رئيسية في ضمان صدق نتائج الملاحظة، حيث تركز تفسيراته على فهم عميق للسياق الاجتماعي والثقافي والتربوي الذي تجري فيه الدراسة. ولهذا، من المتوقع أن توفر هذه الملاحظة صورة حقيقية وشاملة لتطبيق تعليم المفردات باستخدام منهج تعليمي مبتكر وتواصل.

٣. التوثيق

التوثيق هو جمع البيانات من خلال مشاهدة أو تدوين تقرير موجود بالفعل. تُعتبر الوثائق كطريقة لجمع البيانات أي بيان مكتوب يتم تنظيمه بواسطة شخص أو مؤسسة لغرض اختبار حدث ما أو تقديم حسابات مالية.^{٥٧}

^{٥٥} SPMS Ni'matuzahroh dan Susanti Prasetyaningrum, *Observasi: teori dan aplikasi dalam psikologi*, vol. ١ (UMMPress, ٢٠١٨).

^{٥٦} I Wayan Widiana dkk., *Validasi Penyusunan Instrumen Penelitian Pendidikan* (PT. RajaGrafindo Persada-Rajawali Pers, ٢٠٢٣).

^{٥٧} H Rifa'i Abubakar, *Pengantar metodologi penelitian* (SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, ٢٠٢١).

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات الثانوية ذات الصلة بتنفيذ البحث. يتضمن التوثيق مستندات تعليمية مثل خطة تنفيذ التعليم التي تُستخدم أثناء تعليم المفردات باستخدام نهج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة. كما يشمل التوثيق الصور ومقاطع الفيديو التي توثق عملية التعليم التي تشمل أنشطة الطلاب في استخدام طريقة التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة ، وتُعد هذه الصور والفيديوهات دليلاً على تنفيذ الطريقة التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن التوثيق ملاحظات التدريس التي يقوم بها المعلم، والتي تحتوي على أنشطة التعليم ونتائج الملاحظات التي تقدم صورة عن تطبيق الطريقة وتأثيرها على الطلاب. الهدف من التوثيق هو توفير دليل مادي عن عملية التعليم، واستخدامه كأداة تحليلية لتقييم نجاح تطبيق الطريقة المستخدمة في البحث.

ز. أدوات البحث

أدوات البحث هي الوسائل المستخدمة لجمع البيانات من موضوع البحث. تُعد الأدوات في البحوث الكمية ذات تأثير كبير؛ إذ من خلال استخدام الأدوات المناسبة، يمكن قياس المتغيرات التي يرغب الباحث في مراقبتها.^{٥٨} الأدوات التي سُتستخدم لجمع البيانات في هذا البحث هي كما يلي:

١. الاختبار

دليل الاختبار الذي يُستخدم يشمل اختبار قبلي واختبار بعدي يتم تقديمه في الفصل الدراسي التجريبي والفصل الدراسي الضابط، ويشمل أسئلة اختيار من متعدد في تعليم اللغة العربية حول موضوع "الحفاظ على البيئة". يهدف هذا

^{٥٨} Muhammad Makbul, "Metode pengumpulan data dan instrumen penelitian," ٢٠٢١.

الاختبار إلى قياس قدرة الطلاب في تعلم المفردات. يتم استخدام أداة الاختبار هذه في مرحلة الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

يتم إعطاء اختبار قبلي (اختبار قبلي) لقياس قدرة الطلاب في المفردات في بداية الدراسة في كل من الفصلين. أما الاختبار البعدي (اختبار بعدي) فيتم إعطاؤه بعد تنفيذ عملية التعليم لمعرفة الفرق في قدرة الطلاب على تعلم المفردات. يتضمن اختبار القدرة على التفكير الإبداعي هذا ثلاثون سؤالاً اختياريًا.

قبل أن يتم توزيع هذا الاختبار على المشاركين في الدراسة، تم إجراء اختبار تجريبي للتحقق من صحة وموثوقية الأداة بالإضافة إلى مستوى الصعوبة وقوة التمييز. بعد إجراء اختبارات الأداة، تم اعتبار الأسئلة التي تتكون من ٢٠ سؤالاً صالحة للاستخدام. تم إعطاء هذا الاختبار للطلاب قبل أن يتعرضوا لأي معالجة تعليمية. إذا كانت قيمة معامل الارتباط (r) أكبر من أو تساوي ٠,٧٠، فإن الأداة تعتبر صالحة. بينما كانت الموثوقية لأداة الاختبار ٠,٨٢، مما يعني أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الموثوقية ويمكن توزيعها.^٩

لاختبار ما إذا كانت أداة الاختبار صالحة أم لا، يجب اختبار صلاحيتها وموثوقيتها. إذا كانت الأداة صالحة، يمكن استخدامها كأداة قياس في البحث. بعد إجراء الاختبار التجريبي، يتم معالجة بيانات الاختبار باستخدام تحليل اختبار الصلاحية والموثوقية، وتحديد مستوى الصعوبة وقوة التمييز باستخدام برنامج SPSS ٢٥ فيما يلي مراحل اختبار أداة الاختبار قبل إعطائها للطلاب:

١. اختبار الصلاحية

الصلاحية هي درجة دقة الأداة في قياس ما تهدف إلى قياسه. يعتبر الأداة صالحة إذا كانت تقوم بقياس ما يفترض أن يقيسه الاختبار. اختبار الصلاحية

^٩ Febrinawati Yusup, "Uji Validitas dan Reliabilitas Instrumen Penelitian Kuantitatif," *Jurnal Tarbiyah: Jurnal Ilmiah Kependidikan* ٧, no. ١ (٢٤ Juli ٢٠١٨), <https://doi.org/10.18092/tarbiyah.v7i1.2100>.

يوضح درجة قدرة الاختبار على قياس ما يجب أن يقيسه.^{٦٠} يتم الاختبار باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥. يتم استخدام معادلة معامل الارتباط "بيرسون" (Pearson) لحساب الصلاحية. يعتبر السؤال صالحًا إذا كانت قيمة r حسابية أكبر من r جدول عند مستوى دلالة ٥٪ أو ٠,٠٥. إذا كانت r حسابية أقل من r جدول، فإن السؤال يعتبر غير صالح عند مستوى دلالة ٥٪ أو ٠,٠٥. تشمل خطوات اختبار معامل الارتباط باستخدام SPSS حسب ما ذكره "ليستاري" و "يوادهانينغارا"

لإجراء اختبار صلاحية أداة البحث باستخدام SPSS، أولاً، قم بإدخال بيانات نتائج اختبار الأداة في البرنامج. ثم، في قسم المتغيرات، أدخل بيانات نتائج اختبار الأداة وفي الجدول النهائي، أدخل "Skor Total". بعد ذلك، في القائمة الرئيسية لـ SPSS، اختر Analyze > Correlate > Bivariate. ثم، أدخل جميع المتغيرات في صندوق "Variables" عن طريق النقر على السهم. تأكد من تحديد خيار "Pearson" في "Correlation Coefficients". بعد الانتهاء من جميع الإعدادات، انقر على OK، وستقوم SPSS بإنتاج النتائج التي توضح نتائج اختبار صلاحية أداة البحث.

تم إجراء اختبار صلاحية أداة الاختبار في هذا البحث بناءً على مؤشرات تعلم المفردات، ويتكون من ٣٠ سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، وُزعت على طلاب مدرسة أخرى ليست ضمن عينة البحث. وقد أُجري هذا الاختبار التجريبي على ٣٠ طالبًا من الصف التاسع في مدرسة تنوير القلوب المتوسطة الإسلامية لامونجان. وقد تم تحليل صلاحية الأسئلة باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥. وبيّنت النتائج أن هناك ٢٠ سؤالاً صالحًا و ١٠ أسئلة غير صالحة. وفيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار الصلاحية:

^{٦٠} Makbul, "Metode pengumpulan data dan instrumen penelitian."

الجدول ٣.٢ نتائج اختبار صلاحية أداة الاختبار

مفردات الأسئلة	الإحصاءات
٣٠	عدد مفردات الأسئلة
٣٠	عدد الطلاب
٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩	أرقام الأسئلة الصالحة
١، ٧، ١٤، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٣٠	أرقام الأسئلة غير الصالحة

٢. اختبار الموثوقية

الموثوقية تشير إلى درجة استقرار أداة القياس في قياس ما تهدف إلى قياسه. بمعنى آخر، كلما تم استخدام الأداة في وقت لاحق، يجب أن تعطي نفس النتيجة. يشير مستوى الموثوقية إلى مدى قدرة الأداة على تقديم نتائج موثوقة عند استخدامها كأداة لجمع البيانات.^{١١} لقياس مستوى استقرار الأسئلة، يتم استخدام حساب "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha) باستخدام SPSS الإصدار ٢٥. معايير تفسير الموثوقية للأداة تستند إلى رأي "غويلفورد" (١٩٥٦) كما ورد في "ليستاري" و "يوادهانيغارا".

رقم	الارتباط	تفسير الموثوقية
٠.١	$1,00 \geq r \leq 0,90$	ثابت جداً / جيد جداً

^{١١} Muhammad Rizqie Ridhowy, *Pengembangan Evaluasi Pembelajaran PAI: Sebuah Konsep, Pengembangan, Teori Beserta Implementasinya* (Jombang: CV. Nakomu, ٢٠٢١).

ثابت / جيد	مرتفع	$0,90 > r \leq 0,70$.٢
ثابت إلى حد ما / جيد إلى حد ما	متوسط	$0,70 > r \leq 0,40$.٣
غير ثابت / سيء	منخفض	$0,40 > r \leq 0,20$.٤
غير ثابت جداً / سيء جداً	منخفض جداً	$0,20 > r$.٥

المصدر: غويلفورد في ليستاري ويودانغارا

لإجراء اختبار الموثوقية باستخدام برنامج SPSS وفقاً لما ذكره ليستاري ويودانغارا، يجب أولاً إدخال بيانات نتائج اختبار الأداة في SPSS. بعد ذلك، في قسم المتغيرات، قم بإدخال بيانات نتائج اختبار الأداة. ثم، اختر من القائمة الرئيسية في SPSS Analyze > Scale > Reliability Analysis. أدخل جميع المتغيرات ذات الصلة في مربع "Items" عن طريق النقر على السهم. في خيار النموذج، اختر "Alpha" لحساب معامل ألفا كرونباخ. بعد ذلك، انقر على "Statistics"، وفي خيار "Descriptive for"، حدد "Item if Deleted" للحصول على معلومات إضافية حول الموثوقية في حالة حذف عنصر معين. بعد ذلك، انقر على "Continue" ثم على "OK" للحصول على النتائج التي توضح تحليل موثوقية أداة البحث.

الجدول ٣.٤ نتائج اختبار الموثوقية

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.٧٢٠	٣٠

بناءً على نتائج اختبار الموثوقية، تم الحصول على قيمة معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) ٠,٧٢٠ من بين ٣٠ بنداً في الأداة المستخدمة. وتشير هذه القيمة إلى أن الأداة تمتلك درجة موثوقية جيدة.

ففي البحوث الكمية، تُعتبر قيمة كرونباخ ألفا التي تزيد على ٠,٧ قيمة مقبولة، وتدلل على أن أدوات التملك اتساقاً داخلياً عالياً في قياس البنية نفسها. وبناءً عليه، يمكن اعتبار هذه الأداة موثوقة وصالحة للاستخدام كأداة لجمع البيانات في البحث، دون الحاجة إلى تعديل جوهري في محتوى البنود.

ح. تحليل البيانات

يعد تحليل البيانات في البحث خطوة هامة جداً، نظراً لدورها كعملية تفصيلية تهدف إلى صياغة الموضوع وصياغة الفرضيات. يمكن تعريف تحليل البيانات على أنه سلسلة من الأنشطة التي تشمل الفحص، والتصنيف، والتنظيم المنهجي، والتفسير، والتحقق ضمن نمط أو فئة أو وحدة أساسية من البيانات.^{٦٢} إجراء اختبار الأداة، يتم متابعة ذلك بمعالجة البيانات. في هذا البحث، تتضمن معالجة البيانات إجراء اختبار التوزيع الطبيعي (*Normality Test*) واختبار التجانس (*Homogeneity Test*) كاختبارات أساسية إحصائية. بعد ذلك، يتم إجراء اختبار الفرضيات (*Hypothesis Test*) واختبار الكسب المعدل (*N-Gain Test*) ومنها:

١. اختبار التوزيع الطبيعي (الطبيعية)

يستخدم اختبار التوزيع الطبيعي للتحقق من إذا ما كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. التوزيع الطبيعي هنا يعني أن البيانات تتوزع بشكل طبيعي. التوزيع الطبيعي سيشكل خطأً قطرياً مستقيماً، ثم يتم مقارنة البيانات المتبقية مع هذا الخط.

من حيث المبدأ، يمكن اكتشاف التوزيع الطبيعي بمراقبة انتشار البيانات على المحور القطري للرسم البياني. إذا انتشرت البيانات حول الخط القطري واتبعت

^{٦٢} Ahmad Tanzeh, *pengantar Metode Penelitian*, ٦٩

اتجاهه، فإن النموذج يلي فرضية التوزيع الطبيعي. على العكس، إذا كانت البيانات بعيدة عن الخط القطري، فإن النموذج لا يلي فرضية التوزيع الطبيعي.

اختبار الطبيعية باستخدام Shapiro-Wilk تم إجراء اختبار الطبيعية للبيانات باستخدام برنامج SPSS.٢٥ لنظام التشغيل ويندوز، بالاعتماد على اختبار Shapiro-Wilk الذي يُعد أحد الاختبارات الإحصائية المهمة لتحديد ما إذا كانت البيانات تتوزع بشكل طبيعي أم لا. يُستخدم هذا الاختبار كأداة إحصائية لفحص طبيعة التوزيع، وخاصة في العينات ذات الحجم الصغير أو المتوسط.

تبدأ عملية اختبار الطبيعية من خلال الدخول إلى برنامج SPSS واستخدام قائمة Analyze، حيث يتم اختيار Descriptive Statistics ومن ثم الدخول إلى خيار Explore. بعد ذلك، يتم إدخال المتغير الذي يرغب الباحث في اختباره ضمن قائمة Dependent List. لتفعيل خاصية اختبار الطبيعية، يتم تحديد خيار Normality plots with test الموجود في قسم Plots، ثم الضغط على زر OK لتشغيل الاختبار.

عند الانتهاء، يتم عرض النتائج في جدول Tests of Normality الذي يحتوي على قيمة p (الدلالة الإحصائية) لاختبار Shapiro-Wilk. تُستخدم هذه القيمة لتحديد طبيعة التوزيع، حيث تُعتبر البيانات متوزعة بشكل طبيعي إذا كانت قيمة p أكبر من ٠,٠٥، بينما تُعتبر البيانات غير متوزعة بشكل طبيعي إذا كانت قيمة p أقل من أو تساوي ٠,٠٥. في حالة كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، يتم استخدام الاختبارات غير المعلمية (Non-Parametric Tests) كبديل لتحليل البيانات بما يتناسب مع طبيعتها.

٢. اختبار التجانس (التجانس)

يستخدم اختبار التجانس للتحقق من ما إذا كانت البيانات في نموذج t-test متجانسة أم لا. إذا تم استيفاء شرط التجانس، يمكن للباحث متابعة تحليل البيانات. وإذا لم يتم استيفاء هذا الشرط، يجب القيام بتعديلات منهجية. لتسهيل الحسابات، يستخدم الباحث برنامج SPSS ٢٥ كأداة مساعدة. شروط الاختبار هي أنه إذا كانت الاحتمالية أو (٢-tailed) Asymp. Significance أكبر من مستوى الدلالة (α)، فإن البيانات تعتبر موزعة بشكل طبيعي. وإذا كانت قيمة الدلالة أو الاحتمالية ٠,٠٥ أو أقل، فإن البيانات تُعتبر متماثلة أو متجانسة في التوزيع.

فيما يتعلق بالخطوات، يجب على الباحث أولاً فتح برنامج SPSS واختيار Analyze من القائمة الرئيسية، ثم اختيار Compare Means، وبعدها تحديد One-Way ANOVA. في الخطوة التالية، يجب إدخال قيمة Post Test في عمود Dependent و Kelas في عمود Factor. بعد ذلك، في قسم Options، يتم تحديد خيار Homogeneity of Variance test، ثم الضغط على Continue لمتابعة الأمر، وفي النهاية يتم الضغط على OK.

ط. اختبار الفرضيات

بعد إجراء الاختبارات الأساسية، مثل اختبار الطبيعية واختبار التجانس، يتم الانتقال إلى اختبار الفرضيات. يُجرى اختبار الفرضيات بهدف اتخاذ قرار بشأن الفرضية المطروحة. يقوم مبدأ اختبار الفرضيات على مقارنة القيم المستخلصة من العينة (نتائج البحث) مع القيم المفترضة في الفرضية (بيانات المجتمع).^{٦٣}

^{٦٣} Fadillah Annisak, Humairo Sakinah Zainuri, dan Siti Fadillah, "Peran Uji Hipotesis Penelitian Perbandingan Menggunakan Statistika Non Parametrik Dalam Penelitian," *Al Ittihadu* ٣, no. ١ (٢٠٢٤): ١٠٥-١٦.

في هذا البحث، يتم استخدام اختبار الفرضيات من خلال الإحصاء الاستدلالي البارامتري، الذي يعتمد على معايير إحصائية. يتناول الاختبار الفرق بين متوسطين إحصائيين لتحديد ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متغيرين من مجموعتين مختلفتين. لهذا الغرض، تم استخدام اختبار T-Test، وبالتحديد اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test).

يُستخدم اختبار Independent Samples T-Test عندما تكون العينات مستقلة، أي أن أفراد العينة في إحدى المجموعتين لا يؤثر على أفراد العينة في المجموعة الأخرى، ولا توجد علاقة بينهما. تمت معالجة هذا الاختبار بمساعدة برنامج SPSS.٢٥ لنظام التشغيل ويندوز.

الفرضيات المطروحة في هذا البحث هي:

H٠ استخدام التعلم القائم على المشاريع المعتمد من خلال الاستجابة الجسدية غير فعالية في تحسين تعليم المفردات طلاب مدرسة الشافعية الابتدائية لامونجان.

H١ استخدام التعلم القائم على المشاريع المعتمد على طريقة الاستجابة الجسدية الكلية فعال في تحسين تعليم المفردات لدى طلاب مدرسة الشافعية الابتدائية لامونجان.

لإجراء اختبار Independent Samples T-Test في برنامج SPSS، يتم أولاً إدخال بيانات Pretest و Posttest بعد ذلك، يتم اختيار قائمة Analyze، ثم النقر على Compare Means واختيار Independent Samples T-Test يتم نقل بيانات Pretest و Posttest إلى صندوق (Test Variable(s)، ثم إدخال بيانات المجموعتين في خانة Group يتم تحديد المجموعة الأولى برقم ١ والمجموعة الثانية برقم ٢ لتحديد الفئات التي ستتم مقارنتها. بعد ذلك، يتم النقر على Continue ثم OK لتشغيل التحليل.

تفسير النتائج تظهر النتائج في جدول المخرجات الخاص SPSS. يتم الاستدلال من خلال قيمة $\text{Sig} (2\text{-tailed})$ إذا كانت $\text{Sig} (2\text{-tailed}) > 0,05$ ، يتم قبول الفرضية الصفرية (H_0) ، مما يعني عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين. إذا كانت $\text{Sig} (2\text{-tailed}) < 0,05$ ، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين.

ي. اختبار N-Gain

Gain هو القيمة الناتجة عن الفرق بين نتائج الاختبار القبلي (*Pre-Test*) والاختبار البعدي (*Post-Test*). أما N-Gain (الكسب المطبَّع) فهو البيانات المحسوبة من مقارنة الفرق بين درجات الاختبار البعدي والاختبار القبلي مع الفرق بين الدرجة القصوى المثالية ودرجة الاختبار القبلي.^{٦٤}

تم استخدام اختبار N-Gain في هذا البحث لتحديد مدى التحسن في مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب بعد تطبيق أساليب تعليمية مختلفة على الفصلين المدروسين. يهدف هذا الاختبار إلى تقييم فعالية نموذج التعلم الذي تم تنفيذه خلال العملية التعليمية. صيغة حساب N-Gain:

معايير تقييم الكسب المطبَّع (N-Gain) بناءً على تصنيف Hake ١٩٩٩:

- مرتفع: إذا كان $N\text{-Gain} \geq 0,7$
- متوسط: إذا كان $0,3 < N\text{-Gain} < 0,7$
- منخفض: إذا كان $N\text{-Gain} < 0,3$

N-gain

$$= \frac{\text{Score posttest} - \text{score pretest}}{\text{score maksimum} - \text{score pretest}}$$

^{٦٤} Abdul Wahab, Junaedi Junaedi, dan Muh Azhar, "Efektivitas pembelajaran statistika pendidikan menggunakan uji peningkatan n-gain di PGMI," *Jurnal Basicedu* ٥, no. ٢ (٢٠٢١): ١٠٣٩-٤٥.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول : تطبيق تعليم المفردات القائم على المشاريع من خلال الاستجابة

الجسدية الكاملة في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج

في تنفيذ عملية التعليم التي أجراها الباحث، تم تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع بالتكامل مع مدخل الاستجابة الجسدية الكاملة. وقد تم تصميم جميع أنشطة التعلم بشكل منهجي باتباع خطوات نموذج التعلم القائم على المشاريع والمبادئ الأساسية لمدخل الاستجابة الجسدية الكاملة، بهدف تحسين إتقان المفردات لطلاب الصف التاسع بمدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج. بالإضافة إلى ذلك، تم توجيه عملية التعليم لغرس الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة باعتبارها الموضوع الرئيسي.

تم جمع البيانات المتعلقة بتطبيق هذا التعلم من خلال تقنية الملاحظة المباشرة لأنشطة الطلاب أثناء سير العملية التعليمية، بالإضافة إلى توثيق مصور من خلال الصور ومقاطع الفيديو. ومن خلال الجمع بين هاتين التقنيتين، استطاع الباحث الحصول على صورة شاملة عن مدى مشاركة الطلاب، وفاعلية خطوات التعلم، ودمج الحركات الجسدية في إتقان المفردات من خلال مشروع تم تطويره بشكل تعاوني. وفيما يلي مراحل عملية تعلم المفردات باستخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال مدخل الاستجابة الجسدية الكاملة:

أ. مرحلة التهيئة وبناء الدافعية

بدأت المرحلة الأولى من التعلم القائم على المشاريع التي طبقها الباحث من مرحلة طرح الأسئلة الأساسية. في هذه المرحلة، طرح الباحث بعض الأسئلة التحفيزية المتعلقة بموضوع التعلم، وهو الحفاظ على البيئة. كانت الأسئلة التي تم طرحها تهدف إلى إثارة اهتمام الطلاب وزيادة فضولهم، بالإضافة إلى أنها تم تصميمها لربط سياق التعلم بالحياة اليومية. من أمثلة الأسئلة التي تم طرحها: "ماذا سيحدث إذا لم نحافظ على البيئة؟" أو "كيف

يمكننا الحفاظ على نظافة البيئة حولنا؟"

في هذه المناقشة، شارك الطلاب بشكل نشط في الإجابة على الأسئلة ومناقشة آرائهم وتجاربهم الشخصية. تمت المناقشة بشكل تفاعلي وتواصل، مما يدل على أن الطلاب بدأوا في بناء ارتباط معرفي بالموضوع الذي سيتم دراسته. ثم بدأ الباحث بربط موضوع المناقشة باستخدام المفردات باللغة العربية المتعلقة بموضوع البيئة، مثل كلمات: النظافة، التلوث، الزباله، وما إلى ذلك.

وكجزء من نهج الاستجابة الجسدية الكاملة، قدم الباحث أمثلة لاستخدام هذه المفردات مصحوبة بحركات جسدية ذات صلة وسهلة للتقليد من قبل الطلاب. على سبيل المثال، عندما قدم الباحث كلمة "التنظيف"، قام بإظهار حركة المسح أو التنظيف. الهدف من هذا هو مساعدة الطلاب على فهم معنى الكلمات بشكل أسرع من خلال ربطها بالحركات ولتسهيل عملية حفظها.

صورة ٤,١ المناقشة مع الطلاب



بعد ذلك، قدم الباحث المفردات بشكل أكثر تنظيمًا من خلال الوسائط البصرية مثل الصور التي تعرض أنشطة الحفاظ على البيئة، مثل رمي النفايات، سقاية النباتات، أو تنظيف الصف. تم ربط كل صورة بكلمة معينة. ثم دُعي الطلاب لمحاكاة الحركات الجسمية مع ترديد الكلمات التي تم تقديمها بشكل جماعي. تم تنفيذ هذا النشاط بشكل متكرر

وفي جو ممتع، مما جعل التعرف على المفردات لا يقتصر على كونه ذو مغزى فحسب، بل خلق أيضاً تجربة تعلم ممتعة ومشاركة.

من خلال هذه المرحلة الأولية، نجح الباحث في بناء أساس لفهم الطلاب للموضوع الذي سيتم تطويره في المشروع، بالإضافة إلى تقديم المفردات الأساسية التي سيتم استخدامها خلال عملية التعلم. كما أن هذه الطريقة ساهمت في تحفيز المشاركة النشطة للطلاب على المستوى العاطفي، المعرفي، والجسدي، وهو ما يُعد السمة الرئيسية لتطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع القائم على الاستجابة الجسدية الكاملة.

ب. مرحلة تخطيط المشروع وتوظيف المفردات

المرحلة الثانية هي تخطيط المشروع، حيث قام الباحث بتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل متنوعة. كل مجموعة تتكون من أربعة طلاب سيعملون معاً لتصميم وإنتاج منتج، وهو ملصق ذو موضوع الحفاظ على البيئة باللغة العربية. قدّم الباحث إرشادات منهجية حول خطوات إعداد المشروع، بما في ذلك تحديد موضوع الملصق، توافق المحتوى مع أهداف التعلم، واستخدام المفردات التي تم تعلمها سابقاً.

في هذه المرحلة، بدأ الطلاب بتجميع قائمة من المفردات ذات الصلة بموضوع البيئة، مثل الكلمات المتعلقة بالنفايات، النظافة، والحفاظ على الطبيعة، وغيرها. قام الباحث بتوجيه الطلاب في تكوين جمل بسيطة باستخدام تلك المفردات، حتى يمكن نقل الرسالة في الملصق بوضوح ووفقاً للقواعد اللغوية العربية الصحيحة. علاوة على ذلك، تم توجيه الطلاب لمناقشة معاً المحتوى الرئيسي للملصق.

أثناء عملية التخطيط هذه، أظهر الطلاب حماسة ونشاطاً في مناقشة الأفكار، تبادل الآراء، والإدلاء بآرائهم بشأن تصميم وموضوع الملصق. قاموا بتوزيع المهام بشكل مستقل، مثل من سيكون مسؤولاً عن الكتابة، والرسم، أو التلوين والديكور. كان الباحث يقوم بمراقبة وإرشاد كل مجموعة، موفراً نصائح بشأن استخدام المفردات وبنية الجمل

المناسبة. لم يكن هذا النشاط مجرد تدريب على المهارات اللغوية العربية، بل أيضًا تطوير مهارات التعاون، التواصل، والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب في إتمام المهمة معًا بشكل إبداعي. فيما يلي صورة توثيقية للمرحلة الثانية من التعلم.

صورة ٤,٢ تخطيط المشروع



ج. مرحلة إعداد الجدول الزمني ومتابعة عملية التعلم

إثر مرحلة الاستكشاف الأولية وتخطيط المشروع، ينتقل سير عملية التعلم إلى المرحلة التالية، وهي إعداد الجدول الزمني ومراقبة عملية التعلم. في هذه المرحلة، يقدم الباحث توجيهًا واضحًا بخصوص الجدول الزمني لإتمام المشروع لكل مجموعة من الطلاب. يشمل الجدول الزمني تحديد الوقت النهائي لإعداد مفهوم الملصق، إتمام التصميم، وتنفيذ العرض التقديمي للنتائج. كما يقدم الباحث تقسيم الأدوار داخل كل مجموعة بحيث يكون لكل عضو مسؤولية محددة، مثل الكاتب، الرسام، محرر المفردات، والمقدم.

خلال تنفيذ هذه المرحلة، يظهر الطلاب نشاطًا وحماسة كبيرة في التعاون مع بعضهم البعض. يشاركون في مناقشات جماعية لتحديد الموضوع الخاص بالملصق الذي سيتم إنشاؤه، وتطوير جمل بسيطة باستخدام المفردات التي تم تعلمها، وكذلك صياغة رسائل دعوة تتناسب مع موضوع البيئة. تُظهر هذه الأنشطة التفاعلية والتعاون المنتج بين أعضاء المجموعة، مثل تبادل الأفكار، وتقسيم المهام، والاتفاق على تصميم الملصق البصري. أثناء عملية إعداد الملصق، يظهر الطلاب أيضًا حماسًا في الرسم، وكتابة المفردات،

وتزيين الملصق. لا يقتصر تركيزهم فقط على النتيجة النهائية للمشروع، بل يستمتعون بكل مرحلة من مراحل العمل.

كما يقوم الباحث بمراقبة كل مجموعة بنشاط، سواء من حيث تقدم المشروع، أو مشاركة كل عضو، أو جودة استخدام المفردات في محتوى الملصق. يتمثل هذا النهج في الإرشاد، حيث يقدم الباحث ملاحظات، وتصحيحات، وتشجيعاً لتحسين جودة العمل واستخدام اللغة العربية بشكل دقيق. تعد هذه المرحلة مهمة في الحفاظ على سير التعلم بما يتماشى مع الأهداف وضمان أن يحصل جميع الطلاب على فرصة متساوية للمساهمة. فيما يلي توثيق للمرحلة الثالثة من التعلم.

صورة ٤,٣ إعداد الجدول الزمني



د. مرحلة عرض النتائج

إثر مرحلة الاستكشاف الأولية وتخطيط المشروع، ينتقل سير عملية التعلم إلى المرحلة التالية، وهي إعداد الجدول الزمني ومراقبة عملية التعلم. في هذه المرحلة، يقدم الباحث توجيهًا واضحًا بخصوص الجدول الزمني لإتمام المشروع لكل مجموعة من الطلاب. يشمل الجدول الزمني تحديد الوقت النهائي لإعداد مفهوم الملصق، إتمام التصميم، وتنفيذ العرض التقديمي للنتائج. كما يقدم الباحث تقسيم الأدوار داخل كل مجموعة بحيث يكون لكل عضو مسؤولية محددة، مثل الكاتب، الرسام، محرر المفردات، والمقدم.

خلال تنفيذ هذه المرحلة، يظهر الطلاب نشاطاً وحماسة كبيرة في التعاون مع بعضهم البعض. يشاركون في مناقشات جماعية لتحديد الموضوع الخاص بالملصق الذي سيتم إنشاؤه، وتطوير جمل بسيطة باستخدام المفردات التي تم تعلمها، وكذلك صياغة رسائل دعوة تتناسب مع موضوع البيئة. تُظهر هذه الأنشطة التفاعلية والتعاون المنتج بين أعضاء المجموعة، مثل تبادل الأفكار، وتقسيم المهام، والاتفاق على تصميم الملصق البصري. أثناء عملية إعداد الملصق، يظهر الطلاب أيضاً حماساً في الرسم، وكتابة المفردات، وتزيين الملصق. لا يقتصر تركيزهم فقط على النتيجة النهائية للمشروع، بل يستمتعون بكل مرحلة من مراحل العمل.

كما يقوم الباحث بمراقبة كل مجموعة بنشاط، سواء من حيث تقدم المشروع، أو مشاركة كل عضو، أو جودة استخدام المفردات في محتوى الملصق. يتمثل هذا النهج في الإرشاد، حيث يقدم الباحث ملاحظات، وتصحيحات، وتشجيعاً لتحسين جودة العمل واستخدام اللغة العربية بشكل دقيق. تعد هذه المرحلة مهمة في الحفاظ على سير التعلم بما يتماشى مع الأهداف وضمان أن يحصل جميع الطلاب على فرصة متساوية للمساهمة. فيما يلي توثيق للمرحلة الثالثة من التعلم.

صورة ٤,٤ نتائج ملصقات الطلاب



في تنفيذ العرض التقديمي، لا يقوم الطلاب فقط بعرض محتوى البوستر شفهيًا، بل يدمجون أيضًا حركات الجسم التي تم ربطها بكل مفردة معينة. على سبيل المثال، عند ذكر كلمة كس أو تدوير، يقوم الطلاب تلقائيًا بأداء حركة الكس أو حركة التدوير كإجراء لتقوية المعنى. هذه الحركات هي نتيجة لتطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة التي تم تنفيذها منذ بداية التعلم، وقد أثبتت أنها قادرة على تعزيز الذاكرة وفهم الطلاب للكلمات التي تم تدريسها.

علاوة على ذلك، كانت أجواء الصف أثناء العرض التقديمي مشجعة ومواتية للمشاركة. الطلاب الذين لم يكونوا في العرض قدموا انتباههم، وطرحوا الأسئلة، أو قدموا تعليقات على البوسترات التي تم تقديمها. كما قام الباحث بتقييم العرض التقديمي للطلاب من خلال مراقبة دقة استخدام المفردات، وشجاعة التحدث، والعمل الجماعي، والقدرة على نقل الرسالة بشكل واضح وفعال.

صورة ٤,٥ عرض النتائج



هذه العملية التقديمية لا تقتصر على تقييم المنتج النهائي المتمثل في الملصق فقط، بل أيضًا تقيس إلى أي مدى يستطيع الطلاب أن يدمجوا المفردات ويطبقوها في سياقات واقعية، وهو ما يعد من خصائص نهج التعلم القائم على المشاريع. التعاون بين الأنشطة اللفظية والجسدية من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة خلال التقديم أثبت أنه يعزز نتائج التعلم، مما يجعل تجربة التعلم لا تقتصر فقط على الجانب المعرفي بل تشمل أيضًا الجوانب الوجدانية والحركية.

هـ. مرحلة التأمل والتقييم لتجربة التعلم

المرحلة الأخيرة هي التأمل والتقييم لتجربة التعلم. في هذه المرحلة، يتيح الباحث للطلاب فرصة للتفكير الذاتي والتعبير عن تجاربهم خلال سلسلة دروس المفردات التي تم تنفيذها. يتم إجراء النشاط التأملي بشكل مفتوح في نهاية الدرس، حيث يُدعى الطلاب لمشاركة ما تعلموه، والتحديات التي واجهوها، بالإضافة إلى انطباعاتهم وآرائهم حول طريقة التدريس المستخدمة.

يبدأ الباحث هذه الجلسة بطرح أسئلة مفتوحة مثل: "ما هي المفردات التي تتذكرونها من هذا الدرس؟"، "كيف شعرتم أثناء تعلمكم من خلال إعداد المشروع؟"، و "هل ساعدتكم الحركات الجسدية في تذكر المفردات؟". يقوم الطلاب بتقديم ردودهم بشكل دوري، سواء بشكل فردي أو في نقاش جماعي صغير. في هذا المنتدى، يدعو الباحث الطلاب أيضاً إلى ذكر بعض المفردات التي تم تعلمها، سواء شفهيًا أو من خلال الحركات الجسدية، كوسيلة لتعزيز المعرفة وأيضًا كنوع من التقييم غير الرسمي.

من نتائج التأمل، ذكر معظم الطلاب أنهم شعروا بسهولة أكبر في فهم وتذكر المفردات بسبب أن التعلم كان ممتعًا، تفاعليًا، وغير رتيب. وقد أعربوا عن تقديرهم للأنشطة الحركية (الحسية) من خلال الحركات في طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، والتصورات من خلال الوسائط البصرية مثل الصور والملصقات، والتفاعل الاجتماعي من خلال العمل الجماعي والعروض التقديمية. هذا المزيج من أساليب التعلم المختلفة جعلهم يشعرون بمشاركة أكبر عاطفيًا ومعرفيًا في عملية التعلم. إليكم صورة توثيقية للتعليم.

صورة ٤,٦ التأمل والتقييم



بالإضافة إلى ذلك، أعرب الطلاب عن أن التعلم القائم على المشاريع منحهم تجربة حقيقية في استخدام اللغة العربية بشكل سياقي. وُعتبر إعداد الملصقات والتقديم أمام الفصل تجربة مليئة بالتحدي لكنها تساهم في بناء الثقة بالنفس. حتى أن بعض الطلاب شعروا بتحفيز أكبر للتعلم لأنهم شعروا أن مساهماتهم في المجموعة كانت مقدرة.

استنادًا إلى نتائج الملاحظات وآراء الطلاب، يمكن استنتاج أن نموذج التعلم القائم على المشاريع الذي تم دمج مع نهج الاستجابة الجسدية الكاملة نجح في خلق بيئة تعلم نشطة، تعاونية، وذات معنى. وأظهرت تأملات الطلاب أن التعلم لم يقتصر على إضافة معارف لغوية جديدة فحسب، بل عزز أيضًا مهاراتهم الاجتماعية، والشجاعة في التحدث، وكذلك شعورهم بالمسؤولية تجاه العمل الجماعي.

بشكل عام، تعكس أنشطة الطلاب أثناء التعلم مشاركتهم الفعالة واستجابتهم الإيجابية تجاه الدمج بين نموذج التعلم القائم على المشاريع ونهج الاستجابة الجسدية الكاملة. من خلال ملاحظات الباحث، أظهر الطلاب تحسنًا في إتقان المفردات، والشجاعة في التحدث، والقدرة على التعاون، بالإضافة إلى زيادة الثقة بالنفس في التعبير عن الأفكار باللغة العربية.

تعليم المفردات المندمج مع التعلم القائم على المشاريع وطريقة الاستجابة
الجسدية الكاملة

البيان	مرحلة
وجود تكامل في تعليم المفردات بين التعلم القائم على المشاريع وطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة	مرحلة التهيئة وبناء الدافعية
لا يوجد تكامل في تعليم المفردات بين التعلم القائم على المشاريع وطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة	مرحلة تخطيط المشروع وتوظيف المفردات
لا يوجد تكامل في تعليم المفردات بين التعلم القائم على المشاريع وطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة	مرحلة إعداد الجدول الزمني ومتابعة عملية التعلم
وجود تكامل في تعليم المفردات بين التعلم القائم على المشاريع وطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة	مرحلة عرض النتائج
لا يوجد تكامل في تعليم المفردات بين التعلم القائم على المشاريع وطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة	مرحلة التأمل والتقييم لتجربة التعلم

المبحث الثاني: فعالية تعليم المفردات القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج

أ. نتائج البحث

نُفذ هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية حسن الدين بمحافظة مالانج، على طلاب الصف التاسع في الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥. ويهدف هذا البحث إلى قياس فعالية تعليم المفردات من خلال تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع، المدمج مع منهج الاستجابة الجسدية الكلية. وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية. وتم الحصول على بيانات البحث من خلال نتائج الاختبار القبلي والبعدي التي أُجريت على طلاب الصف التاسع (أ) بوصفه الصف التجريبي، والصف التاسع (ب) بوصفه الصف الضابط. تلقى الصف التجريبي تعليمًا باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع المدمج مع منهج الاستجابة الجسدية الكلية. وفيما يلي عرض لبيانات نتائج البحث التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة.

١. بيانات نتائج تعلم المفردات لدى الطلاب

تم الحصول على البيانات المتعلقة بنتائج تعلم المفردات لدى الطلاب من خلال أداة اختبار تتضمن أسئلة متعددة الخيارات التي تم تعديلها لتناسب مع مؤشرات تحقيق التعلم للمفردات في مادة "حماية البيئة". فيما يلي عرض لنتائج تحليل الدرجات من أسئلة الاختبار متعدد الخيارات استنادًا إلى مؤشرات تعلم المفردات التي تم تحديدها.

أ) وصف بيانات اختبار ما قبل وما بعد التدريس في الصفوف التجريبية والمقارنة

تم إجراء تحليل بيانات وصفي لمعرفة الفروقات في نتائج التعلم قبل وبعد تطبيق المعالجة (اختبار ما قبل وما بعد التدريس)، ولتقديم تصور عام حول البيانات من كل متغير تم دراسته. يعد هذا التحليل ضروريًا لرصد الاتجاهات في

تحسين نتائج تعلم الطلاب بعد تطبيق نموذج التعليم المختلف. يتم عرض بيانات اختبار ما قبل وما بعد التدريس التي تم الحصول عليها من خلال أسئلة الاختبار متعدد الخيارات، التي تم تنظيمها استنادًا إلى مؤشرات تعلم المفردات في مادة "حماية البيئة"، سواء في الصف المقارن أو الصف التجريبي، في الجدول التالي (الجدول ٤,١):

الجدول ٤,١ وصف بيانات نتائج اختبار ما قبل وما بعد التدريس في

الصف المقارن والصف التجريبي

Descriptive Statistics						
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pre-Test Eksperimen	٣٥	٥٠	٣٥	٨٥	٥٥,٠٠	١٢,٥٤٤
Post-Test Eksperimen	٣٥	٥٥	٤٠	٩٥	٨٠,٤٣	١١,٨٤٣
Pre-Test Kontrol	٣٥	٦٠	١٥	٧٥	٤٢,٠٠	١٤,٨١٣
Post-Test Kontrol	٣٥	٥٥	٢٥	٨٠	٥٩,٠٣	١٢,٦٨٧
Valid N (listwise)	٣٥					

بناءً على الجدول ٤,١، في الصف التجريبي، أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن متوسط الدرجات بلغ ٥٥,٠٠ بانحراف معياري قدره ١٢,٥٤٤، وكانت الدرجة الدنيا ٣٥ والدرجة العليا ٨٥. وهذا يشير إلى أن مستوى الطلاب قبل المعالجة، وهي التعلم المفردات باستخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع عبر الاستجابة الجسدية الكاملة، كان في مستوى متوسط مع تباين مقبول في الدرجات. بعد تطبيق المعالجة، حدث تحسن ملحوظ في نتائج الاختبار البعدي، حيث ارتفع متوسط الدرجات إلى ٨٠,٤٣ بانحراف معياري ١١,٨٤٣، بينما تراوحت الدرجات بين ٤٠ ٩٥. هذا الارتفاع في المتوسط يدل على أن طريقة التدريس المطبقة كان لها تأثير إيجابي على اكتساب الطلاب للمفردات. كما أن الانخفاض الطفيف في الانحراف المعياري مقارنة بالاختبار القبلي يشير إلى أن الفروقات بين الطلاب أصبحت أقل، أي أن مستوى الطلاب أصبح أكثر تجانسًا بعد التعلم.

أما في الصف الضابط، والذي لم يتلقَّ المعالجة باستخدام النموذج المذكور بل اعتمد على طريقة التعليم التقليدية، فقد أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن متوسط الدرجات بلغ ٤٢,٠٠ بانحراف معياري ١٤,٨١٣، بينما كانت أدنى درجة ١٥ وأعلى درجة ٧٥. هذا المتوسط المنخفض مقارنة بالصف التجريبي، والانحراف المعياري المرتفع، يعكسان تبايناً كبيراً في قدرات الطلاب الأولية. بعد انتهاء فترة التعلم، ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي إلى ٥٩,٠٣ مع انحراف معياري ١٢,٦٨٧، وتراوح نطاق الدرجات بين ٢٥ و٨٠. ورغم وجود تحسن في الأداء، إلا أن هذا التحسن لم يكن بمستوى الصف التجريبي، مما يدل على أن الطريقة التقليدية كان لها تأثير محدود على تحسين مهارات الطلاب في المفردات.

وبناءً على هذه البيانات الوصفية، يمكن الاستنتاج أن استخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة كان أكثر فاعلية في تحسين اكتساب الطلاب للمفردات مقارنةً بأسلوب التعليم التقليدي.

ب. نتائج تحليل بيانات الاختبار

١. نتائج اختبار الافتراضات

تم تحليل بيانات نتائج التعلم التي تم جمعها من الصف المقارن والصف التجريبي من خلال سلسلة من اختبارات الافتراضات، سواء في قيم اختبار ما قبل التدريس أو ما بعد التدريس. تهدف عملية اختبار الافتراضات هذه إلى التأكد من أن البيانات تلي الافتراضات الأساسية لتحليل الإحصائي المعلمي، وكذلك للكشف عن وجود أي انحرافات في التوزيع أو عدم تجانس التباين في المتغيرات التي تم دراستها. تشمل اختبارات الافتراضات التي تم استخدامها في هذه الدراسة اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة توزيع البيانات، واختبار التجانس لتقييم تطابق التباين بين المجموعات. تعتبر هاتان الاختباران أساسين مهمين لتحديد صلاحية استخدام اختبارات الفرضيات التالية مثل اختبار (t) المستقل.

تم إجراء جميع التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥ للحصول على نتائج أكثر دقة وكفاءة. وتعد نتائج اختبارات الافتراضات هذه الأساس لاتخاذ قرارات بشأن صلاحية البيانات للتحليل باستخدام تقنيات الإحصاء المعلمي. فيما يلي نتائج اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس التي تم إجراؤها من قبل الباحث.

٢. اختبار التوزيع الطبيعي

تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي على قيم اختبار ما قبل التدريس وما بعد التدريس بهدف معرفة ما إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة تتبع توزيعًا طبيعيًا أم لا. تم تطبيق هذا الاختبار على بيانات اختبار ما قبل وما بعد التدريس في كل من الصف المقارن والصف التجريبي. يعد اختبار التوزيع الطبيعي خطوة أساسية في عملية تحليل البيانات لأن نتائجه ستحدد نوع التقنية الإحصائية المناسبة لاستخدامها في اختبار الفرضيات التالي، سواء كانت إحصاءات معلمية أو غير معلمية.^{٦٥} في هذه الدراسة، تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار كولموغوروف-سميرنوف، نظرًا لأن حجم العينة بلغ ٧٠ مستجيبيًا. تم اختيار هذا الاختبار بناءً على القاعدة التي تنص على أن اختبار كولموغوروف-سميرنوف هو الأنسب للاستخدام في العينات الكبيرة التي تحتوي على أكثر من ٣٠ شخصًا.^{٦٦} يهدف هذا الاختبار إلى معرفة ما إذا كانت بيانات اختبار ما قبل وما بعد التدريس من الصنفين (المقارن

^{٦٥} Diana Ermawati dkk., "Pengaruh model discovery learning terhadap hasil belajar matematika siswa kelas IV SD ١ Dersalam," *Kumpulan Artikel Pendidikan Anak Bangsa (Kapasa): Jurnal Pendidikan, Sosial dan Humaniora* ٣, no. ٢ (٢٠٢٣): ٨٢-٩٢.

^{٦٦} Muhammad Rizky, Muhammad Aldri Putra Pratama, dan Ayu Nur Shawmi, "Efektivitas Strategi Pembelajaran Berdiferensiasi Terhadap Hasil Belajar Siswa Mata Pelajaran IPA Pada Kurikulum Merdeka di SD Palembang," *Terampil: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Dasar* ١٠, no. ٢ (٢٠٢٤): ١٥٠-٦٥.

والتجريبي) تتبع توزيعًا طبيعيًا، وهو أحد الشروط الرئيسية لاستخدام تقنيات التحليل الإحصائي المعلمي.

تم إجراء الاختبار باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥، مع مستوى دلالة (α) قدره ٠,٠٥. إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) لاختبار كولموغوروف-سميرنوف أكبر من ٠,٠٥، فإن البيانات تُعتبر موزعة بشكل طبيعي. يعد هذا الاختبار أمرًا ضروريًا لضمان صحة نتائج التحليلات اللاحقة ومنع الأخطاء في اختيار نوع اختبار الفرضيات. فيما يلي نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لقيم اختبار ما قبل التدريس في الصف المقارن والصف التجريبي:

الجدول ٤,٢ نتائج اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام كولموغوروف-سميرنوف لاختبار ما قبل التدريس في الصف المقارن والصف التجريبي

Tests of Normality							
	Kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statisti c	df	Sig.	Statisti c	df	Sig.
Hasil Belajar PJBL dan TPR	Pre-Test Eksperimen (PJBL dan TPR)	.١١٢	٣٥	.٢٠٠*	.٩٥٩	٣٥	.٢٢٠
	Post-Test Eksperimen (PJBL dan TPR)	.١٩٣	٣٥	.٠٠٢	.٨٦٧	٣٥	.٠٠١
	Pre-Test Kontrol (Konvensional)	.١٣٩	٣٥	.٠٨٥	.٩٥٦	٣٥	.١٧٦
	Post-Test Kontrol (Konvensional)	.١٨٨	٣٥	.٠٠٣	.٩١٨	٣٥	.٠١٣
*. This is a lower bound of the true significance.							
a. Lilliefors Significance Correction							

بناءً على الجدول ٤,٢، تم الحصول على أن القيمة الإحصائية لاختبار

كولموغوروف-سميرنوف في الصف المقارن هي ٠,١٣٩ مع حجم العينة (df) ٣٥. وكانت قيمة الدلالة (Sig.) الناتجة هي ٠,٠٨٥. وبما أن قيمة الدلالة

(٠,٠٨٥) أكبر من قيمة α (٠,٠٥)، يمكن الاستنتاج أن بيانات اختبار ما قبل التدريس في الصف المقارن تتبع توزيعاً طبيعياً.

أما في الصف التجريبي الذي تم تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع باستخدام استجابة بدنية شاملة، فكانت القيمة الإحصائية لاختبار كولموغوروف-سميرنوف ٠,١١٢ مع حجم العينة (df) ٣٥. وكانت قيمة الدلالة التي تم الحصول عليها هي ٠,٢٠٠. وهذه القيمة أيضاً أكبر من ٠,٠٥، لذا يمكن الاستنتاج أن بيانات اختبار ما قبل التدريس في الصف التجريبي تتبع أيضاً توزيعاً طبيعياً.

بالتالي، تفي المجموعتان (المقارن والتجريبي) بفرضية التوزيع الطبيعي. تشير هذه النتائج إلى أن توزيع البيانات متساوٍ بشكل كافٍ ولا يختلف بشكل كبير عن التوزيع الطبيعي. لذلك، فإن البيانات صالحة للتحليل المتقدم باستخدام اختبار إحصائي معلمي مثل اختبار ت (T) للعينات المستقلة.

الجدول ٤,٣ نتائج اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام كولموغوروف-سميرنوف لاختبار ما بعد التدريس في الصف الضابط والصف التجريبي

Kelas	Kolmogorov-Smirnov				Kesimpulan
	Statistik	df	Sig.	α	
Kontrol	٠,١٨٨	٣٥	٠,٠٠٠ ٣	٠,٠ ٥	Sig. < α Berdistribusi Tidak Normal
Eksperimen (PJBL-TPR)	٠,١٩٣	٣٥	٠,٠٠٠ ٢	٠,٠ ٥	

بناءً على الجدول ٤,٣، تم الحصول على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي، حيث تم الحصول على القيمة الإحصائية لاختبار كولموغوروف-سميرنوف في الصف المقارن ٠,١٨٨ مع حجم العينة (df) ٣٥. وكانت قيمة الدلالة (Sig.)

الناجحة هي $0,003$. وبما أن قيمة الدلالة ($0,003$) أقل من ($0,05$) α ، يمكن الاستنتاج أن بيانات اختبار ما بعد التدريس في الصف المقارن لا تتبع توزيعًا طبيعيًا.

أما في الصف التجريبي الذي تم تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع باستخدام استجابة بدنية شاملة، فتم الحصول على القيمة الإحصائية لاختبار كولموغوروف-سميرنوف $0,193$ مع حجم العينة 35 . وكانت قيمة الدلالة الناجحة هي $0,002$. وهذه القيمة أيضًا أقل من $0,05$ ، لذا يمكن الاستنتاج أن بيانات اختبار ما بعد التدريس في الصف التجريبي لا تتبع أيضًا توزيعًا طبيعيًا.

بالتالي، لا تفي المجموعتان (المقارن والتجريبي) بفرضية التوزيع الطبيعي. يشير عدم الوفاء بهذا الشرط إلى وجود انحراف في توزيع البيانات عن التوزيع الطبيعي. لذلك، في التحليل التالي، وخاصة في اختبار الفرضيات، يُنصح باستخدام اختبار غير معلمي لا يتطلب التوزيع الطبيعي، مثل اختبار مان-ويتني U .

٣. اختبار التجانس

يتم إجراء اختبار التجانس لمعرفة ما إذا كانت تباين البيانات بين المجموعتين المقارنتين يحتويان على مستوى تنوع (تفاوت) متشابه نسبيًا.^{٦٧} بمعنى آخر، يهدف هذا الاختبار إلى التأكد من أن البيانات التي يتم تحليلها تأتي من مجموعة سكانية متجانسة أو أن لديها توزيعًا موحدًا. يُعد تجانس التباين أحد

^{٦٧} Imas Sa'adiyah, "PENGUKURAN DAMPAK PENGGUNAAN MEDIA AUDIO-VISUAL DALAM PROSES PEMBELAJARAN SEJARAH KEBUDAYAAN ISLAM," *Kharismatik: Jurnal Ilmu Pendidikan* ١, no. ١ (٢٠٢٣): ٨-١٧.

الافتراضات المهمة في تطبيق اختبارات الإحصاء المعلمي، حيث أن تباين البيانات غير المتجانس قد يؤثر على صحة نتائج اختبار الفرضيات.

في هذه الدراسة، تم تحليل اختبار التجانس باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥ باستخدام طريقة اختبار Levene لاختبار تساوي التباينات. تم اختيار اختبار Levene لأنه قادر على قياس تساوي التباين بين مجموعتين من البيانات بشكل فعال، خاصة في سياق البيانات الكمية من نتائج اختبارات ما قبل التدريس وما بعد التدريس.^{٦٨} تعتمد معايير اتخاذ القرار في اختبار Levene على قيمة الدلالة (Sig.). إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أكبر من ٠,٠٥، فتعني أن البيانات تعتبر متجانسة لأنه لا يوجد اختلاف كبير في التباين بين المجموعات. وعلى العكس، إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أقل من ٠,٠٥، فإن البيانات تعتبر غير متجانسة أو يوجد اختلاف كبير في التباين بين المجموعات.

تم تطبيق اختبار التجانس هذا على بيانات اختبارات ما قبل التدريس وما بعد التدريس من الصف المقارن والصف التجريبي للتأكد من أن كلا المجموعتين تحتويان على تباين متشابه قبل إجراء اختبار الفرضيات. يتم عرض النتائج الكاملة لاختبار التجانس لاختبارات ما قبل التدريس وما بعد التدريس في كلا الصفين في الجدول ٤,٤ التالي:

^{٦٨} Nisrina Jehan Naura dan Ratna Dewi Kartikasari, "Pengaruh Model Pembelajaran Radece Berbantuan Media Assemblr Edu Terhadap Keterampilan Menulis Teks Biografi," *Journal Educational of Indonesia Language* ٥, no. ٢ (٢٠٢٤): ٤٠-٦٢.

الجدول ٤,٤ نتائج اختبار التجانس لاختبار ما قبل التدريس في الصف المقارن
والصف التجريبي

Statistik				α	Kesimpulan
Levene Statistic	df ^١	df ^٢	Sig.		
٠,٨٦٠	١	٦٨	٠,٣٥٧	٠,٠٥	Sig. > α Homogen

بناءً على الجدول ٤,٤ الذي يعرض نتائج اختبار التجانس لاختبار ما قبل التدريس، تم الحصول على قيمة إحصائية Levene بمقدار ٠,٨٦٠ مع درجات الحرية ١ (df^١) و ٦٨ (df^٢) ، وكذلك قيمة الدلالة بمقدار ٠,٣٥٧ . بما أن قيمة الدلالة أكبر من مستوى الدلالة المحدد (٠,٣٥٧) (٠,٠٥) ، يمكن الاستنتاج أن بيانات نتائج اختبار ما قبل التدريس بين الصف المقارن والصف التجريبي لها تباين متساوٍ أو أن البيانات متجانسة.

تشير هذه النتيجة إلى أنه قبل إجراء المعالجة، كانت توزيع البيانات في كلا المجموعتين من الطلاب متجانسة نسبياً ولا توجد اختلافات كبيرة في التنوع في الدرجات. وبالتالي، يمكن القول أن الظروف الأولية بين المجموعتين متكافئة، مما يعزز صحة مقارنة نتائج التعلم بعد إجراء المعالجة في الصف التجريبي.

الجدول ٤,٥ نتائج اختبار التجانس لاختبار ما بعد التدريس في
الصف المقارن والصف التجريبي

Test of Homogeneity of Variance					
		Levene Statistic	df ^١	df ^٢	Sig.
Hasil Belajar Siswa	Based on Mean	.٢٤٢	١	٦٨	.٦٢٤
	Based on Median	.٢٢٦	١	٦٨	.٦٣٦
	Based on Median and with adjusted df	.٢٢٦	١	٦٧,١٤٧	.٦٣٦
	Based on trimmed mean	.١٧٠	١	٦٨	.٦٨١

بناءً على الجدول ٤,٥ من نتائج التحليل، تم الحصول على قيمة إحصائية Levene بمقدار ٠,٢٤٢ مع درجات الحرية $(df^1) = ١$ و $(df^2) = ٦٨$ في حين أن قيمة الدلالة (Sig.) الناتجة من هذه الاختبارات هي ٠,٠٠٦٢٤. بما أن قيمة الدلالة أكبر من مستوى الدلالة المحدد (٠,٠٥) >، يمكن الاستنتاج أن بيانات نتائج اختبار ما بعد التدريس بين الصف المقارن والصف التجريبي تحتوي على تباين متجانس. هذا يعني أنه لا توجد اختلافات كبيرة في توزيع أو تنوع بيانات نتائج التعلم بين المجموعتين بعد إتمام عملية التعلم.

٤. اختبار الفرضيات

اختبار الفرضيات هو المرحلة النهائية في عملية تحليل البيانات التي تهدف إلى تقديم إجابة على صياغة المشكلة واختبار صحة الفرضيات التي تم صياغتها مسبقاً. المبدأ الأساسي لاختبار الفرضيات هو مقارنة نتائج البحث (العينة) بالقيمة النظرية أو قيمة السكان التي يتم استخدامها كمرجع، لتحديد ما إذا كان الاختلاف الذي يحدث ذا دلالة إحصائية أم أنه مجرد صدفة.^{٦٩}

ومع ذلك، قبل إجراء اختبار الفرضيات، يجب على الباحث التأكد من أن البيانات المستخدمة قد استوفت شروطاً إحصائية معينة، والتي تسمى اختبارات الشروط المبدئية. في هذا السياق، تشمل اختبارات الشروط المبدئية اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس. يتم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي للتحقق مما إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي، في حين يُستخدم اختبار التجانس لمعرفة ما إذا كانت البيانات تحتوي على تباين موحد بين المجموعات.

^{٦٩} Azharsyah Ibrahim, *Metodologi Penelitian Ekonomi dan Bisnis Islam* (Bumi Aksara, ٢٠٢٣).

استنادًا إلى نتائج التحليل في هذه الدراسة، أظهرت البيانات المتعلقة باختبارات ما قبل وما بعد التدريس من كل من الصف المقارن والصف التجريبي أن البيانات لا تتوزع بشكل طبيعي. لذلك، لم يعد من المناسب استخدام اختبار إحصائي معلمي مثل اختبار t للعينة المستقلة. وبدلاً من ذلك، تم استخدام اختبار إحصائي غير معلمي لا يتطلب التوزيع الطبيعي، وهو اختبار مان-ويتني U . يتم استخدام اختبار مان-ويتني U لمقارنة مجموعتين مستقلتين (في هذه الحالة الصف المقارن والصف التجريبي) حيث لا تفني بياناتهما بافتراض التوزيع الطبيعي.

تم إجراء اختبار مان-ويتني U في هذه الدراسة باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥ وباستخدام مستوى دلالة (α) قدره ٠,٠٥. يعتبر هذا الاختبار أكثر دقة في سياق البيانات غير الطبيعية لأنه يعتمد على تصنيف البيانات (الترتيب) بدلاً من القيم الخام، مما يتيح اكتشاف الفروق في التوزيع بين المجموعتين.

نتائج اختبار مان-ويتني U التي تقارن بين نتائج اختبار ما بعد التدريس بين الصف المقارن والصف التجريبي معروضة في الجدول ٤,٦.

الجدول ٤,٦ نتائج اختبار مان-ويتني U في الصف المقارن والصف

التجريبي

Ranks				
	Kelas	N	Mean Rank	Sum of Ranks
Hasil Belajar PJBL dan TPR	Kelas Eksperimen PJBL dan TPR	٣٥	٤٩,٧١	١٧٤٠,٠٠
	Kelas Kontrol Konvensional	٣٥	٢١,٢٩	٧٤٥,٠٠
	Total	٧٠		

Test Statistics ^a	
	Hasil Belajar PJBL dan TPR
Mann-Whitney U	١١٥,٠٠٠
Wilcoxon W	٧٤٥,٠٠٠
Z	-٥,٨٧٢
Asymp. Sig. (٢-tailed)	.٠٠٠٠
a. Grouping Variable: Kelas	

بناءً على الجدول ٤,٦، أظهرت نتائج اختبار الفرضيات باستخدام اختبار مان-ويتني U غير المعلمي وجود اختلاف دال إحصائي بين نتائج اختبار ما بعد التدريس للطلاب في الصف المقارن والصف التجريبي. تم إجراء هذا الاختبار لأنه في وقت سابق تبين أن البيانات من كلا المجموعتين لا تتوزع بشكل طبيعي، لذلك لم يكن من الممكن استخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية مثل اختبار t للعينات المستقلة بشكل دقيق. كان اختبار مان-ويتني U بديلاً مناسباً لأنه قادر على مقارنة مجموعتين مستقلتين حتى وإن لم تتوزع البيانات بشكل طبيعي.

تم التحليل باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥ بمستوى دلالة (α) قدره ٠,٠٥. استناداً إلى نتائج الاختبار، تم تحليل ٧٠ عينة من الطلاب، يتوزعون بين الصف المقارن والصف التجريبي. وكانت قيمة الدلالة (Sig. ٢-tailed) التي تم الحصول عليها هي ٠,٠٠٠. هذه القيمة أقل بكثير من مستوى الدلالة المحدد (٠,٠٠٥) ، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على عدم وجود اختلاف في المتوسطات بين المجموعتين، وتم قبول الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على وجود اختلاف دال إحصائياً.

بناءً على ذلك، تشير نتائج اختبار مان-ويتني U إلى وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج اختبار ما بعد التدريس للطلاب الذين درسوا باستخدام

نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة في الصف التجريبي، مقارنة بالطلاب الذين درسوا باستخدام الطريقة التقليدية في الصف المقارن. تدعم هذه النتائج الفرضية القائلة بأن تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة في تعلم المفردات، وخاصة في موضوع الحفاظ على البيئة، له تأثير إيجابي أكبر على تحسين تحصيل المفردات لدى الطلاب.

بالمجمل، تدعم نتائج اختبار الفرضيات هذه نجاح المعاملة التي تم تقديمها في الصف التجريبي، ويمكن أن تكون أساسًا حُجَجِيًّا فَعَالًا بأن استخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة يمكن تطبيقه بفعالية في تعليم اللغة العربية في المدارس الإعدادية، وخاصة في تحسين نتائج تعلم المفردات بشكل دال إحصائيًا.

٥. اختبار N-Gain

في هذه الدراسة، تم استخدام اختبار N-Gain كأداة تحليلية لقياس مدى تحسين نتائج التعلم، وخاصة في مجال إجادة المفردات، بعد أن حصل الطلاب على معاملة تعليمية مختلفة في كل صف. لا يقتصر استخدام اختبار N-Gain على قياس مدى التحسن من اختبار ما قبل التدريس إلى اختبار ما بعد التدريس بشكل عام، بل يعمل أيضًا على تحديد التحسن في كل مؤشر من مؤشرات التفكير الإبداعي، والتي تتعلق بشكل مباشر بنجاح عملية التعلم. بناءً على ذلك، فإن تحليل البيانات باستخدام اختبار N-Gain يقدم صورة شاملة حول فاعلية نموذج التعليم الذي تم تطبيقه في العملية التعليمية.

تم استخدام متوسط درجات N-Gain في كلا المجموعتين - الصف المقارن والصف التجريبي - كأساس لتقييم مستوى فاعلية كل نهج تعليمي مستخدم. وفيما يلي ملخص نتائج حساب درجات N-Gain في الجدول ٤,٧ :

الجدول ٤,٧ متوسط درجات N-Gain في فصل الضابط

والفصلا لتجريبي

الفئة	متوسط قيمة N-Gain	فصل
غير فعالية	٢٤,٤٧٤٨	فصل الضابط
فعالية	٧٧,٢٣٣٤	فصل التجريبي

بناءً على النتائج الموضحة في الجدول ٤,٧، يتبين أن الصف المقارن الذي حصل على التعليم باستخدام الطريقة التقليدية بلغ متوسط قيمة زيادة الدرجات بنسبة ٢٤,٤٧٪، وهي ضمن الفئة "غير فعالة". تُظهر هذه النتيجة أن عملية التعلم في الصف المقارن لم تُسهم بشكل كبير في تحسين إجادة المفردات لدى الطلاب. قد يكون انخفاض التحسن هذا نتيجة لأسلوب التعليم الذي لم يشارك الطلاب فيه بشكل نشط ولم يكن مبنياً على التجربة العملية أو المشاريع الواقعية.

على العكس من ذلك، أظهر الصف التجريبي الذي حصل على معاملة باستخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال منهجية الاستجابة الجسدية الكاملة متوسط قيمة زيادة الدرجات أعلى بكثير، حيث بلغت ٧٧,٢٣٪، والتي تم تصنيفها على أنها "فعالة". تشير هذه القيمة إلى أن نهج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة قادر على تحفيز مشاركة الطلاب بشكل نشط في عملية التعلم وتوفير تجربة تعلم أكثر

سياقية وذات مغزى. من خلال دمج الأنشطة المعتمدة على المشاريع والحركات البدنية، لا يقتصر الطلاب على حفظ المفردات، بل يربطونها أيضاً بالأنشطة الواقعية، مما يعزز في النهاية قدرتهم على التذكر والفهم.

بالمجمل، تقدم نتائج اختبار زيادة الدرجات هذه دليلاً كمياً يدعم فاعلية تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة في تحسين تعلم المفردات بشكل دال إحصائياً مقارنة بالطريقة التقليدية. وهذا يشير إلى أن نهج التعليم المبتكر، التشاركي، والسياقي يمكن أن يكون الحل المناسب لتحسين كفاءة الطلاب في اللغة العربية، خاصة في إجادة المفردات التي تعتبر أساساً في المهارات اللغوية بشكل عام.

الفصل الخامس

مناقشة

المبحث الأول : تطبيق تعليم المفردات القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج

أُجري هذا البحث لمعرفة مدى فعالية نموذج التعلُّم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة. وقد قام الباحث بإجراء الدراسة في المدرسة المتوسطة الإسلامية "حسن الدين" بمحافظة مالانج في الصف التاسع. واستنادًا إلى نتائج الدراسة التمهيديّة والمقابلات التي أجراها الباحث، تبين أن قدرة الطلاب في المفردات لا تزال ضعيفة نسبيًا، بسبب استخدام نموذج تعليمي لا يُسهم بفعالية في تحسين نتائج تعلُّم المفردات. وخلال سير عملية التعلُّم، كان الطلاب يميلون إلى السلبية، وكانت العملية التعليمية تتركز على المعلم فقط. وكان تعليم اللغة العربية، في جانب المفردات، يتم من خلال أسلوب الإلقاء والترجمة، حيث يُملَى معنى الكلمات على الطلاب، مما جعلهم غير قادرين على تكوين أفكار أو مفاهيم خلال التعلُّم. ونتيجة لذلك، بات من الصعب تحسين قدرة الطلاب في المفردات.

وقد تم اختيار العينة باستخدام طريقة العينة القصدية (Purposive Sampling) بناءً على اعتبار أن قدرات الصنفين المختارين متقاربة، وذلك كما تبين من نتائج اختبار القبلي . واستخدم الباحث عينتين في هذا البحث، وهما الصف التاسع "أ" بوصفه الصف التجريبي، والصف التاسع "ب" بوصفه الصف الضابط. وقد خضع الصف التجريبي لمعالجة تربوية من خلال تطبيق نموذج التعلُّم القائم على المشاريع باستخدام الاستجابة الجسدية الكاملة. ولمعرفة قدرة الطلاب في المفردات، تم الاعتماد على تحقيق درجات اختبار القبلي والبعدي، اللذين تضمنتا أسئلة من نوع الاختيار من المتعدد، مبنية على مؤشرات اكتساب المفردات في موضوع الحفاظ على البيئة. وقبل استخدام أداة الاختبار على العينة، تمّ التحقق من صلاحيتها من قبل الأساتذة المختصين، كما أُجري اختبار تجريبي على ٣٧ طالبًا من خارج

العينة الأصلية. وقد أفرزت نتائج التجربة بيانات تم تحليلها باستخدام برنامج (SPSS) إصدار ٢٥، وتضمّن التحليل اختبار الصدق والثبات. وأسفر التحليل عن صلاحية ٢٠ سؤالاً من أصل ٣٠ سؤالاً، وأظهرت النتائج كذلك أن البيانات ذات ثبات مرتفع. وبناءً عليه، أعلنت أداة الاختبار صالحة وموثوقة، وبالتالي فهي مناسبة للاستخدام في هذا البحث لمعرفة قدرة الطلاب في المفردات. ويتوافق هذا مع ما ذكرته "أردباني" بأن الأداة التي تُعد صالحة وموثوقة يمكن استخدامها كوسيلة قياس في البحث العلمي.

وقد مرّت معالجة البيانات في هذا البحث بمرحلتين: المرحلة الأولى تتعلّق باختبارات الشروط المسبقة، والمرحلة الثانية باختبار الفرضيات. وتتناول معالجة البيانات في هذا البحث قدرة الطلاب على المفردات. وفيما يلي شرح لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث.

الخطوة الأولى هي تحديد السؤال الأساسي (السؤال الجوهرية)، مثل "كيف يمكن الحفاظ على البيئة باستخدام اللغة العربية؟". يهدف هذا السؤال إلى بناء الدافعية للتعلم وجعل التعلم ذا مغزى.^{٧٠} يتفق ذلك مع ما ذكر في أحد المقالات أن السؤال الأول يجب أن يكون سياقياً ويشجع الطلاب على التفكير النقدي وحل المشكلات الحقيقية.

الخطوة الثانية هي تصميم المشروع. يقوم الطلاب مع مجموعاتهم بتصميم محتوى ومظهر الملصق، واختيار المفردات المناسبة مع الموضوع، وصياغة الجمل البسيطة. يساعد المعلم الطلاب باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لفهم المفردات، مثل تمثيل حركة "المسح" (بمسح)، "زرع شجرة" (بزرع شجرة)، وغيرها. يساعد استخدام الاستجابة الجسدية الكاملة على تعزيز الذاكرة من خلال الحركات الجسدية

^{٧٠} Damayanti Nababan, Alisia Klara Marpaung, dan Angeli Koresy, "Strategi pembelajaran project based learning (PJBL)," *Jurnal Pendidikan Sosial dan Humaniora* ٢, no. ٢ (٢٠٢٣): ٧٠٦-١٩.

المرتبطة بالكلمات.^{٧١} كما أوضح ذلك زهراء وفتحي في دراستهما بأن الاستجابة الجسدية الكاملة فعالة في تحسين فهم المفردات في تعلم اللغات الأجنبية.

الخطوة الثالثة هي تحديد الجدول الزمني، وهو تحديد وقت تنفيذ المشروع والتدريب على العرض. تساعد هذه المرحلة على تدريب استقلالية الطلاب وتحملهم المسؤولية في إدارة الوقت والمهام. وفقاً لترسيا، من المهم في التعلم القائم على المشاريع أن يتم منح الطلاب مساحة في التخطيط للوقت حتى تتطور مهارات إدارة الذات.^{٧٢}

الخطوة الرابعة هي مراقبة تقدم المشروع. يقوم المعلم بمتابعة عملية صنع الملصق واستخدام المفردات في المجموعة. كما يقوم الطلاب بتدريب العروض مع إشراف المعلم. في هذه المرحلة، يتم الاستمرار في استخدام الاستجابة الجسدية الكاملة لتعزيز إتقان الكلمات من خلال الأنشطة البدنية. يتم التركيز على دور المعلم كمسهل في التعلم التعاوني وفقاً لإرشادات وزارة التعليم (٢٠١٩) بشأن تعزيز الشخصية والمهارات في القرن الواحد والعشرين.^{٧٣}

الخطوة الخامسة هي تقييم نتائج المشروع. يتم التقييم عندما يقدم الطلاب ملصقهم أمام الفصل. تشمل المعايير التي يتم تقييمها دقة استخدام المفردات، محتوى الرسالة، وضوح العرض، وإبداع الملصق. وفقاً لما ذكره عزيزي في دراسته، يجب أن يكون التقييم في التعلم القائم على المشاريع أصلياً ويعكس المهارات الحقيقية التي يحتاجها الطلاب في حياتهم اليومية.^{٧٤}

الخطوة الأخيرة هي تقييم التجربة. بعد العرض، يقوم المعلم بدعوة الطلاب للتفكير في عملية التعلم، والتحديات التي واجهوها، والمفردات التي اكتسبوها. يعزز هذا التقييم

^{٧١} Aurellia Septiara Az Zahra dan Danis Anindita Putri, "Metode Total Physical Response (TPR) Method dan Participatory Approaches dalam Pembelajaran Bahasa Inggris," *Karimah Tauhid* ٣, no. ٧ (٢٢ Juli ٢٠٢٤): ٨١٠٩-٢٠, <https://doi.org/10.30997/karimahtauhid.v3i7.14184>.

^{٧٢} Wahyuni Teresia, *Asesmen Nasional 2021* (Guepedia, ٢٠٢١).

^{٧٣} Arie Budhiman, "Gerakan penguatan pendidikan karakter," ٢٠١٧.

^{٧٤} Azizi, Kurniawati, dan Setyowati, "Penerapan Model Pembelajaran PJBL Berbantuan Media Pohon Literasi untuk Meningkatkan Kosa Kata Baru Siswa Kelas ٥ SD."

الفهم الفوق معرفي ويبنى الوعي بالتعلم الذاتي. كما يقول نوفيتساري، يلعب التفكير في التعلم القائم على المشاريع دورًا هامًا في تطوير المواقف النقدية والتقييمية تجاه عملية التعلم.^{٧٥}

يقدم تعلم المفردات باستخدام التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة فوائد كبيرة في عملية التعلم للطلاب، سواء من الجوانب المعرفية أو العاطفية أو الحركية. يخلق هذا النهج تعلمًا نشطًا وذا مغزى وسياقيًا، مما يساعد الطلاب على فهم وتذكر المفردات العربية بسهولة أكبر، خاصة في موضوع "الحفاظ على البيئة."

من الناحية المعرفية، يشجع هذا التعلم على تطوير مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات، وتنظيم المعلومات. يتوافق هذا مع نظرية البناء المعرفي (بيجيت) التي تقول إن المعرفة تُبنى من خلال التجربة المباشرة. من خلال إنشاء ملصق وعرضه، يقوم الطلاب ببناء فهمهم للمفردات بأنفسهم، وليس مجرد تلقيها بشكل سلبى.^{٧٦} بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الاستجابة الجسدية الكاملة يعزز الذاكرة طويلة المدى من خلال ارتباط الحركة بمعاني الكلمات، كما أشار سالسابيل ومقوم إلى أن الانخراط الجسدي يمكن أن يعزز فعالية تعلم مفردات اللغات الأجنبية.

من الناحية العاطفية، يعزز هذا التعلم الدافع والثقة بالنفس والاهتمام بالموضوع المطروح. عندما يشارك الطلاب في مشروع حقيقي متعلق بقضايا البيئة، يشعرون أن اللغة العربية ليست مجرد درس، بل أداة تواصل ذات صلة وفائدة.^{٧٧} وفقًا لجفري، فإن

^{٧٥} Lia Novitasari, Listyaningsih Listyaningsih, dan Kristiwi Estuningsih, "Penerapan Model Project Based Learning Untuk Peningkatan Keterampilan Berpikir Kritis Pada Pembelajaran Pendidikan Pancasila di Kelas XI ٩ SMA Negeri ٢١ Surabaya," *Jurnal Dimensi Pendidikan Dan Pembelajaran* ١٢, no. ٢ (٢٠٢٤): ٢٩٢-٣٠٦.

^{٧٦} Yulia Rakhma Salsabila dan Muqowim Muqowim, "Korelasi antara teori belajar konstruktivisme lev vygotsky dengan model pembelajaran problem based learning (pbl)," *LEARNING: Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran* ٤, no. ٣ (٢٠٢٤): ٨١٣-٢٧.

^{٧٧} AP Jufri dkk., *Strategi Pembelajaran: Menggali Potensi Belajar Melalui Model, Pendekatan, dan Metode yang Efektif* (Ananta Vidya, ٢٠٢٣).

التعلم السياقي مثل التعلم القائم على المشاريع يمكن أن يثير اهتمام الطلاب في التعلم لأنهم يشعرون بأن لديهم مسؤولية مباشرة عن نتائج تعلمهم.

من الناحية الحركية، يساعد استخدام الحركة في الاستجابة الجسدية الكاملة على تدريب المهارات الحركية للطلاب ويجعل عملية التعلم أكثر متعة. يعد هذا أمرًا مهمًا في مرحلة تعلم الطلاب في المدارس الثانوية، حيث أن التعلم الذي يشمل الجسم غالبًا ما يكون أكثر فعالية. كما أوضحت وزارة التعليم (٢٠١٩) في تقرير راتمينغسيه، يجب أن يتضمن تعلم القرن الواحد والعشرين الأنشطة التعاونية والإبداعية والمتعددة الحواس لتعزيز نتائج التعلم.^{٧٨}

بناءً على ذلك، فإن تعلم المفردات باستخدام التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة لا يعزز فقط إتقان المفردات، بل يساهم أيضًا في تشكيل الطلاب النشطين والعكسيين والتواصلين، ويزيد من وعيهم بالسياقات الاجتماعية والبيئية، مما يجعله نموذجًا للتعلم الشامل والمتحول.

تُظهر فعالية هذه الطريقة أيضًا من خلال زيادة التفكير الإبداعي لدى الطلاب الذي يمكن ملاحظته من خلال نتائج اختبار N-Gain. بلغ متوسط الدرجة التي حصل عليها الصف التجريبي ٧٧,٢٣٣٤ (تصنيف فعال) بينما بلغ متوسط الصف التحكم ٢٤,٤٧٤٨ (تصنيف غير فعال). بالإضافة إلى ذلك، يمكن ملاحظة أن كل مؤشر من مؤشرات تعلم المفردات التي حصلت على أعلى درجات N-Gain كان في الصف التجريبي كما يظهر في الجدول ٤,٧. بناءً على ذلك، تظهر نتائج اختبار N-Gain أن نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة فعال في تحسين تعلم المفردات لدى الطلاب.

^{٧٨} Ni Made Ratminingsih dkk., *Pembelajaran bahasa Inggris untuk anak abad 21* (PT. RajaGrafindo Persada-Rajawali Pers, ٢٠٢٣).

المبحث الثاني: فعالية تعليم المفردات القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج

تُستخلص قدرة الطلاب على المفردات بناءً على درجات الاختبار القبلي والبعدي التي حصلوا عليها عند الإجابة عن أسئلة الاختيار من المتعدد في موضوع الحفاظ على البيئة. وقد خضعت بيانات الاختبار القبلي والبعدي لاختبار الشروط المسبقة للعينة، حيث شملت هذه الاختبارات اختبارين، هما اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس. وبناءً على البيانات المذكورة في الجدول (٤,٢)، تبين أن التوزيع طبيعي، بينما أظهر الجدول (٤,٣) أن التوزيع غير طبيعي، مما يعني أن نتائج الاختبار القبلي تتوزع طبيعيًا، في حين أن نتائج الاختبار البعدي للصف الضابط والصف التجريبي لا تتوزع طبيعيًا. أما بالنسبة لاختبار التجانس المذكور في الجدولين (٤,٤) و(٤,٥)، فقد أظهر أن كلا الصفين متجانسان، مما يعني أن الصفين يتوزعان بشكل غير طبيعي ولكنهما متجانسان من حيث التباين.

تم قياس فعالية تعلم المفردات باستخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة عبر اختبار الفرضيات باستخدام اختبار (Mann-Whitney U)، وهو اختبار غير معلمي، نظرًا لأن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. وقد تم تطبيق اختبار الفرضيات على بيانات الاختبار البعدي لكلا الصفين، الضابط والتجريبي. واستنادًا إلى نتائج اختبار الفرضيات الواردة في الجدول (٤,٦)، فقد تم الحصول على قيمة الدلالة الإحصائية-٢ (Sig.) (tailed) التي بلغت (٠,٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥)، مما يشير إلى وجود فرق معنوي بين نتائج الاختبار البعدي للصف الضابط والصف التجريبي. وتُظهر نتائج الاختبار البعدي باستخدام اختبار مان-ويتني وجود فرق معنوي بين الصف الضابط والصف التجريبي، مما يدل على أن استخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة فعال في تحسين قدرة الطلاب على تعلم المفردات في موضوع الحفاظ على البيئة.

وتتوافق هذه النتائج مع الدراسة التي أجرتها "مارلينا رحماواتي"، حيث أثبت اختبار الفرضيات في دراستها وجود فرق في متوسط الأداء بين الصف الضابط والصف التجريبي عند استخدام نموذج التعلّم القائم على المشاريع.^{٧٩} كما توصلت دراسة أخرى أجراها "أدي أريب أرديانسيه" إلى النتيجة ذاتها، إذ أثبتت أن هناك فرقاً بين تطبيق نموذج التعلّم القائم على المشاريع وبين النموذج التقليدي في التعليم.^{٨٠} وبناءً على نتائج الاختبار البعدي، يمكن الاستنتاج بأن تعلّم المفردات باستخدام نموذج التعلّم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة فعال في تحسين نتائج التعلّم.

تعدّ المفردات عنصراً بالغ الأهمية في عملية تعلّم اللغة العربية، حيث إن امتلاك رصيد كافٍ من المفردات يمكن المتعلّم من التواصل بفعالية، والتعبير عن أفكاره ومقاصده بوضوح.^{٨١} ولذلك، برزت وجهة نظر تؤكد أن تعلّم اللغات الأجنبية يجب أن يبدأ بتعلّم المفردات، مما يستدعي استخدام أساليب فعّالة لتدريسها، تيسيراً لعملية اكتسابها من قبل المتعلمين. ومن هذا المنطلق، تم اختيار نموذج التعلّم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة في هذا البحث، نظراً لطبيعته التعاونية والتفاعلية التي تعزّز فرص تحسين قدرة الطلاب على تعلّم المفردات، حيث يتم تعزيز الفهم من خلال النطق والحركة أثناء التعلّم. ويتوافق هذا مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة بأن الاستجابة الجسدية الكاملة تُعدّ طريقة فعّالة في تدريس اللغات، إذ تساعد المتعلّم على استيعاب المفردات عبر النطق والعمل الحركي المصاحب لها.^{٨٢}

^{٧٩} Marlina Rahmawati, "Efektifitas Penggunaan Model Pembelajaran Project Based Learning Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah Pondok Pesantren Khairul Ummah Air Molek Indragiri Hulu," ٢٠٢٤.

^{٨٠} Ade Arip Ardiansyah, Nanang Kosim, dan Mahmud Fajar Harahap, "THE EFFECTIVENESS OF PROJECT-BASED LEARNING IN IMPROVING STUDENTS' PERFORMANCE IN ARABIC VOCABULARY," *El-Mahara* ٢, no. ٢ (٢٠٢٤): ٦٥-٧٩.

^{٨١} Mualim Wijaya dkk., "Model Word Square: Konsep Simantik Siswa Mengenal Mufrodlat pada Pembelajaran Bahasa Arab," *PALAPA* ١١, no. ١ (٢٠٢٣): ٢٠٧-٢٠.

^{٨٢} Nuriyatul Hidayah, "TPR (TOTALLY PHYSICAL RESPONSE) SEBAGAI METODE YANG EFEKTIF UNTUK MENINGKATKAN PEMAHAMAN KOSA KATA BAHASA ARAB BAGI ANAK-ANAK," ٢٠١٧.

إن الجمع بين نهج التعلُّم القائم على المشاريع ونهج الاستجابة الجسدية الكاملة في تدريس المفردات يُمثّل ابتكاراً تربوياً يدمج بين التعلُّم القائم على المشاريع والأنشطة الحركية لتعزيز اكتساب المفردات في اللغة العربية بفاعلية أكبر. إذ يمنح التعلُّم القائم على المشاريع الطلاب فرصة للمشاركة الفاعلة في عملية التعلُّم من خلال تنفيذ مشاريع ذات صلة بسياق التعلُّم، مما يعزز لديهم الاستقلالية والإبداع والمهارات النقدية. ومن جهة أخرى، تساعد الاستجابة الجسدية الكاملة الطلاب على فهم معاني المفردات من خلال ربطها بحركات جسدية مناسبة، مما يساهم في تعزيز الذاكرة طويلة الأمد وزيادة استيعابهم للمادة التعليمية.

إن تكامل هذين النهجين يُحقق فوائد تعليمية ملحوظة، من بينها زيادة تفاعل الطلاب في عملية التعلُّم، وإيجاد تجربة تعلُّم ذات معنى، وخلق بيئة تعليمية ممتعة وتفاعلية. وكنتيجة لذلك، لا يقتصر الأمر على حفظ الطلاب للمفردات وفهمها بعمق فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى تحسين قدرتهم على تطبيق المفردات في سياقات واقعية، كما هو الحال في موضوع الحفاظ على البيئة. وعليه، فإن هذا النهج المتكامل يساهم في تعزيز الكفاءة اللغوية للطلاب، إلى جانب ترسيخ قيم الوعي البيئي لديهم.

يُعدُّ نموذج التعلُّم القائم على المشاريع نموذجاً تعليمياً بديلاً يُستخدم في التعليم في القرن الحادي والعشرين، ومن بين تطبيقاته تعليم المفردات في هذا العصر.^{٨٣} إن تعليم المفردات باستخدام نهج التعلُّم القائم على المشاريع يُمكن أن يُساهم في تعزيز إتقان المفردات لدى الطلاب من خلال مشاركتهم الفاعلة في مشروع ذي معنى.^{٨٤} ومن صور تنفيذ هذا النموذج: إعداد مشروع يتمثل في ملصق باللغة العربية يحتوي على المفردات المرتبطة بالموضوع، ثم تقديمه أمام الصف. ويتبع سير عملية التعلُّم هذه خطوات نظرية التعلُّم القائم على المشاريع، بدءاً بتحديد السؤال الرئيس مثل: "كيف نحافظ على البيئة

^{٨٣} Asep Maulana, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bumi Aksara, ٢٠٢٣).

^{٨٤} Rahmawati, "Efektifitas Penggunaan Model Pembelajaran Project Based Learning Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah Pondok Pesantren Khairul Ummah Air Molek Indragiri Hulu."

باستخدام اللغة العربية؟"، ثم يقوم الطلاب بتصميم المشروع، من خلال إعداد محتوى الملصق، وتحديد المفردات التي سيستخدمونها، بالإضافة إلى ترتيب العناصر البصرية فيه. بعد ذلك، يُعدّ المعلم والطلاب معًا جدولًا زمنيًا لإنجاز المشروع حسب الموعد النهائي المحدد. ثم يتولى المعلم متابعة سير المشروع من خلال تقديم التوجيه والإرشاد والتغذية الراجعة طوال عملية التنفيذ. وبعد إتمام إعداد الملصق، يُقدّم الطلاب أعمالهم ويعرضونها أمام الصف، ويتم تقييمها بناءً على معايير تشمل الجوانب اللغوية، والمضمون، والإبداع. وفي نهاية النشاط، يُجري الطلاب تأملًا وتقويمًا ذاتيًا لتجربتهم التعليمية من حيث سير عملية التعلّم، والتحديات التي واجهوها، والمفردات التي تمكّنوا من اكتسابها. ولا يُسهم هذا النهج في تحسين إتقان المفردات فحسب، بل يُنمّي كذلك الثقة بالنفس، والإبداع، ومهارات التواصل لدى الطلاب.

ويهدف تعليم المفردات باستخدام نهج التعلّم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة إلى تعزيز إتقان المفردات في اللغة العربية بطريقة نشطة وسياقية. ففي هذا النشاط، يُعدّ الطلاب ملصقًا بعنوان "الحفاظ على البيئة" مستخدمين المفردات التي تعلموها، ثم يعرضونه أمام زملائهم في الصف. وتستند خطوات هذا النشاط إلى نموذج التعلّم القائم على المشاريع، مع دمج مبادئ الاستجابة الجسدية الكاملة وفقًا لتوجيهات نظرية "آشر" التي تم تكييفها من جديد بما يتناسب مع سياق التعليم في القرن الحادي والعشرين

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

بناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، يتبين أن نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة فعال في تحسين قدرة الطلاب على تعلم المفردات. وقد تم إثبات ذلك من خلال اختبار الفرضيات باستخدام اختبار Man Whitney u على بيانات اختبار ما بعد، والتي أظهرت قيمة دلالة (ذات اتجاهين) قدرها ٠,٠٠٠، وهي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥. وبالتالي، تم رفض H_0 وقبول H_1 ، مما يعني أن هناك فرقاً دلاليًا بين نتائج اختبار ما بعد في الصف التجريبي والصف التحكم. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج اختبار N-Gain أن متوسط درجة N-Gain في الصف التجريبي بلغ ٧٧٪ (تصنيف فعال)، بينما حصل الصف التحكم على درجة ٢٤٪ (تصنيف غير فعال). تشير هذه البيانات إلى أن التعلم باستخدام التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة أكثر فعالية مقارنة بالتعلم التقليدي في تحسين إتقان المفردات لدى الطلاب.

تم تنفيذ تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة على مراحل عدة تتضمن أنشطة تعاونية وتفاعلية. كان الطلاب نشطين في إنشاء مشروع يتمثل في ملصق حول موضوع الحفاظ على البيئة باستخدام المفردات العربية (المفردات) التي تم تعلمها، ثم تقديمه أمام الصف باستخدام الاستجابة الجسدية الكاملة لفهم معاني المفردات من خلال الحركات البدنية. تشمل عملية التعلم ست خطوات من (١) التعلم القائم على المشاريع صياغة السؤال الأساسي، (٢) تصميم المشروع، (٣) تحديد الجدول الزمني، (٤) مراقبة تقدم المشروع، (٥) تقييم نتائج المشروع، و (٦) إجراء التقييم والتفكير في التعلم. أثبتت جميع هذه المراحل فعاليتها في زيادة مشاركة الطلاب من الناحية المعرفية والعاطفية والحركية، مما يجعل هذا النموذج مناسباً وفعالاً في تحسين نتائج تعلم المفردات.

ج. الاقتراحات

بناءً على البحث الذي تم إجراؤه باستخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة، يعرض الباحث بعض التوصيات كما يلي:

١. تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال الاستجابة الجسدية الكاملة يتطلب وقتاً أكبر. لذلك، يجب على المعلم أن يكون قادراً على تنظيم الوقت بشكل جيد بحيث يمكن تنفيذ المراحل المختلفة للنموذج وتحقيق أفضل النتائج.

٢. لأساتذة اللغة العربية: يُنصح بتطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع من خلال نهج الاستجابة الجسدية الكاملة في تعلم المفردات، حيث ثبت أن هذا النموذج فعال في تحسين إتقان المفردات لدى الطلاب. ينبغي على المعلم تصميم مشاريع ذات سياق ومعنى، بالإضافة إلى تضمين الأنشطة البدنية المناسبة لجعل التعلم أكثر نشاطاً ومتعة. ٣. للطلبة: يُنصح بالتحلي بالمزيد من النشاط والحماس أثناء المشاركة في عملية التعلم القائم على المشاريع، حيث إن هذا النموذج لا يتطلب التعاون والإبداع فقط، بل أيضاً يعزز مهارات التواصل والتفكير النقدي، وهي مهارات ضرورية في عصر التعليم في القرن الواحد والعشرين.

٤. للباحثين في المستقبل: يُنصح بتطوير هذا البحث من خلال توسيع نطاق موضوع المفردات ليشمل موضوعات أخرى، واستخدام عينات أكثر تنوعاً، أو مقارنة النموذج مع نماذج تعلم أخرى للحصول على رؤية أكثر شمولية حول فعالية النماذج التعليمية المختلفة في إتقان مفردات اللغة العربية.

قائمة المراجع

اللغة العربية

أحمد الرشيد, محمد. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج, ١٩٩٥.

ابراهيم dan أمنيه لطيف. “أثر استخدام بعض استراتيجيات الألعاب التحفيزية (التلعيب) على تعلم المفردات والاندماج الفصلي لدى الطلاب المتخصصون في اللغة الانجليزية.” *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*, no. ٣, (٢٠٢٣): ٣٨١-٤٢٤.

البلقيني, منار يوسف السيد, شقير dan, ألفت عيد محمد. “تنمية الوعي الصحي باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع في مادة الميكروبيولوجي لدى طلاب التعليم الثانوي الزراعي.” *مجلة كلية التربية. جامعة طنطا*, no. ٩٠, ١, (٢٠٢٤): ٥٤٨-٥٩٣.

بكير, مليكة dan مليكة. “واقع تطبيق استراتيجية التعليم القائم على المشروع من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط The reality of implementation of project Based teaching strategy from the point of view of the teachers in intermediate education.” *مجلة الواحات للبحوث و الدراسات*, no. ١٥, ١, (٢٠٢٢): ٨٤٤-٨٦٣.

بوزكري, الحفناوي dan الحفناوي. “تعليم المفردات العربية وتعلمها في مرحلة التعليم الابتدائي. المداخل والطرائق والأساليب ..” *آفاق علمية*, no. ١٣, ١, (٢٠٢١): ٢٢٥-٢٣٩.

دهل, عيشه حسين, السعيدى dan, حنان أحمد. “واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات الرياضيات.” *مجلة كلية التربية بتفهننا الأشراف*, ٢٠٢٥, ١٣٩٨-١٤٣٠.

عبد العزيز الخضير dan أسماء. “تحديات التعلم القائم على المشاريع في تعليم الطالبات الصم وضعاف السمع بالمرحلة الثانوية.” *مجلة كلية التربية (أسيوط)*, no. ٣٨, ٥.٢ (٢٠٢٢): ٤٤-٣٨.

على السمان, محمود. التوجيه في تدريس اللغة العربية. الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية, ١٩٧٩.

ليلي, عراقي, شيرين, شرف dan, إيمان. “فعالية استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي لطفل الروضة.” *المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل* ٤, no. ١, (٢٠٢٤): ١٥٠-١٨٣.

نايف محمود, معروف. خصائص العربية وطرائق تدريسها, ٢٠٠٨.

اللغة الأجنبية

Abdullah, Dr Karimuddin, S Hi, Misbahul Jannah, Ummul Aiman, S Pd, Suryadin Hasda, dkk. *Metode Penelitian Kuantitatif*. Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, ٢٠٢٢.

Abubakar, H Rifa'i. *Pengantar metodologi penelitian*. SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, ٢٠٢١.

Afendi, H Achmad Ruslan, dan M Khojir. *Pendidikan Islam Abad 21 (Inovasi Dan Implementasinya)*. Bening Media Publishing, ٢٠٢٤.

Agustianingsih, Sely, dan M Zaky Sya'bani. “Analisis Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Siswa Kelas VII B Akhwat MTS Jabal An-Nur Al-Islami.” *Al Mitsali: Jurnal Penelitian dan Pendidikan Bahasa Arab* ٣, no. ١ (٢٠٢٣): ٤١-٥٢.

Annisak, Fadillah, Humairo Sakinah Zainuri, dan Siti Fadillah. “Peran Uji Hipotesis Penelitian Perbandingan Menggunakan Statistika Non Parametrik Dalam Penelitian.” *Al Ittihadu* ٣, no. ١ (٢٠٢٤): ١٠٥-١٦.

Aprilia, Putri Nadia, Fitria Salsabila Khoirunisa, Azzahra Marisa Husna, dan Maulina Muji Asri. *Pembelajaran Matematika Sekolah Dasar dengan Model dan Media Inovatif*. Cahya Ghani Recovery, ٢٠٢٣.

Ardiansyah, Ade Arip, Nanang Kosim, dan Mahmud Fajar Harahap. “THE EFFECTIVENESS OF PROJECT-BASED LEARNING IN IMPROVING STUDENTS' PERFORMANCE IN ARABIC VOCABULARY.” *El-Mahara* ٢, no. ٢ (٢٠٢٤): ٦٥-٧٩.

- Arianta, IGN, IWS Warpala, dan IK Sudarma. "PENGARUH MODEL PEMBELAJARAN PROJECT BASED LEARNING TERHADAP MOTIVASI DAN HASIL BELAJAR INFORMATIKA." *Jurnal Teknologi Pembelajaran Indonesia* 14, no. 1 (2024): 50-67.
- Arifin, Moh Aziz, dan Yusnan Setiawan. "Fenomena Tradisi Belajar Bahasa Arab Sejak Dini." *Ta'lim: Jurnal Multidisiplin Ilmu* 2, no. 2 (2023): 69-73.
- Arikunto, Suharsimi. *Dasar-dasar evaluasi pendidikan edisi 3*. Bumi aksara, 2021.
- Ariska, Ani Ria, Yusuf Hanafi, dan Moh. Fauzan. "Penerapan Metode Total Physical Response (TPR) untuk Meningkatkan Perbendaharaan Kosakata Bahasa Arab pada Maharah Qira'ah." *JoLLA: Journal of Language, Literature, and Arts* 3, no. 3 (30 Maret 2023): 381-90. <https://doi.org/10.17977/um.143v3i3.23p381-390>.
- Astutik, Yuli, dan Choirun Nisak Aulina. "Metode total physical response (TPR) pada pengajaran bahasa Inggris Siswa Taman Kanak-Kanak." *Metode Total Physical Response (TPR) Pada Pengajaran Bahasa Inggris Siswa Taman Kanak-Kanak* 17, no. 2 (2017): 9-23.
- Azizah, Hanifah Nur. "Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Melalui Penggunaan Media Word Wall." *ALSUNIYAT* 1, no. 1 (28 April 2020): 1-16. <https://doi.org/10.17009/alsuniyat.v1i1.24212>.
- Azizi, Dheetyas Glibson Rajindra, Rissa Prima Kurniawati, dan Watiek Setyowati. "Penerapan Model Pembelajaran PJBL Berbantuan Media Pohon Literasi untuk Meningkatkan Kosa Kata Baru Siswa Kelas 0 SD." *Journal of Education Research* 4, no. 3 (18 Juli 2023): 1046-58. <https://doi.org/10.37980/jer.v4i3.222>.
- Baroroh, R Umi, dan Fauziyah Nur Rahmawati. "Metode-metode dalam pembelajaran keterampilan bahasa Arab reseptif." *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman* 9, no. 2 (2020): 179-96.
- Budhiman, Arie. "Gerakan penguatan pendidikan karakter," 2017.
- Busthomi, Yazidul, dan Luqman Hakim. "PENDAMPINGAN UNTUK MENGEMBANGKAN SILABUSDI SMP PLUS AL-FALAH AL-MAKKY PUTATLOR GONDANGLEGI MALANG." *J-PKM: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat* 1, no. 2 (2020): 1-14.

- Cahyani, Allifia Sri. "Pengaruh Model Pembelajaran Berbasis Game Wordwall Terhadap Kemampuan Peserta Didik Dalam Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Kelas VIII MTsN 2 Kota Palu," 2022.
- Ermawati, Diana, Rohmah Nur Anisa, Riki Wahyu Saputro, Nuzuulul Ummah, dan Farhana Nur Azura. "Pengaruh model discovery learning terhadap hasil belajar matematika siswa kelas IV SD 1 Dersalam." *Kumpulan Artikel Pendidikan Anak Bangsa (Kapasa): Jurnal Pendidikan, Sosial dan Humaniora* 3, no. 2 (2023): 82-92.
- Hidayah, Nuriyatul. "TPR (TOTALLY PHYSICAL RESPONSE) SEBAGAI METODE YANG EFEKTIF UNTUK MENINGKATKAN PEMAHAMAN KOSA KATA BAHASA ARAB BAGI ANAK-ANAK," 2017.
- Hijriyah, Umi. *Analisis Pembelajaran Mufradat Dan Struktur Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah*. 1 ed. CV. Gemilang Media Pradaban Gemilang, 2018.
- Himmawati, I. *Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab dengan Media Flash Card*. Penerbit NEM, 2022. <https://books.google.co.id/books?id=^uyfEAAAQBAJ>.
- Ibda, Hamidulloh. *Belajar dan pembelajaran sekolah dasar: fenomena, teori, dan implementasi*. CV. Pilar Nusantara, 2022.
- Ibrahim, Azharsyah. *Metodologi Penelitian Ekonomi dan Bisnis Islam*. Bumi Aksara, 2023.
- Irwansyah, Muhammad, dan Magfirah Perkasa. *Scientific Approach dalam Pembelajaran Abad 21*. Penerbit NEM, 2022.
- Jufri, AP, Wahyu Kurniati Asri, Misnah Mannahali, dan Ananta Vidya. *Strategi Pembelajaran: Menggali Potensi Belajar Melalui Model, Pendekatan, dan Metode yang Efektif*. Ananta Vidya, 2023.
- Khotiah, Siti. "Peningkatan Kompetensi Membaca Teks Berbahasa Arab melalui Metode Qiraah Mata Pelajaran Bahasa Arab di MTs Negeri 1 Karangmojo." *Jurnal Pendidikan Madrasah* 2, no. 2 (2020): 237-46.
- Makbul, Muhammad. "Metode pengumpulan data dan instrumen penelitian," 2021.
- Mamahit, Adi Yeremia. *Metodologi Penelitian*. Yayasan Bina Lentera Insan, 2019.

- Maulana, Asep. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bumi Aksara, 2023.
- Nababan, Damayanti, Alisia Klara Marpaung, dan Angeli Koresy. "Strategi pembelajaran project based learning (PJBL)." *Jurnal Pendidikan Sosial dan Humaniora* 2, no. 2 (2023): 206-19.
- Naura, Nisrina Jehan, dan Ratna Dewi Kartikasari. "Pengaruh Model Pembelajaran Radece Berbantuan Media Assemblr Edu Terhadap Keterampilan Menulis Teks Biografi." *Journal Educational of Indonesia Language* 6, no. 2 (2024): 40-62.
- Ni'matuzahroh, SPMS, dan Susanti Prasetyaningrum. *Observasi: teori dan aplikasi dalam psikologi*. Vol. 1. UMMPress, 2018.
- Nisa', Beta Fadiatun, Anin Nurhidayati, dan Luk-Luk Nur Mufidah. "Teknik Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Dengan Multimedia." *Irsyaduna: Jurnal Studi Kemahasiswaan* 3, no. 1 (10 Juni 2023): 118-29. <https://doi.org/10.24437/irsyaduna.v3i1.118.29>.
- Novitasari, Lia, Listyaningsih Listyaningsih, dan Kristiwi Estuningsih. "Penerapan Model Project Based Learning Untuk Peningkatan Keterampilan Berpikir Kritis Pada Pembelajaran Pendidikan Pancasila di Kelas XI 9 SMA Negeri 21 Surabaya." *Jurnal Dimensi Pendidikan Dan Pembelajaran* 12, no. 2 (2024): 292-306.
- Pitaloka, Deffa Lola, Dimiyati Dimiyati, dan Edi Purwanta. "Peran Guru dalam Menanamkan Nilai Toleransi pada Anak Usia Dini di Indonesia." *Jurnal Obsesi : Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 6, no. 2 (1 Januari 2021): 1696-1700. <https://doi.org/10.31004/obsesi.v6i2.972>.
- Rachmadhieya, Arifah, Nur Hasan, dan Mohammad Rifqi Junaidi. "Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Melalui Program Tahfidz Al-Qur'an Pada Siswa Ma'had Tahfidz Sains Darul Muttaqin Kedah Malaysia" 1, no. 2 (2024).
- Rachmawati, Rizka Andini, dan Husin Husin. "Penerapan metode bernyanyi dalam meningkatkan penguasaan kosakata bahasa arab di Panti Asuhan Nurul Jannah." *Berajah Journal* 2, no. 2 (2022): 223-30.
- Rahmawati, Marlina. "Efektifitas Penggunaan Model Pembelajaran Project Based Learning Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa

- Madrasah Aliyah Pondok Pesantren Khairul Ummah Air Molek Indragiri Hulu,” 2024.
- Ratminingsih, Ni Made, Luh Putu Artini, Made Hery Santosa, dan Luh Diah Surya Adnyani. *Pembelajaran bahasa Inggris untuk anak abad 21*. PT. RajaGrafindo Persada-Rajawali Pers, 2023.
- Ridhowy, Muhammad Rizqie. *Pengembangan Evaluasi Pembelajaran PAI: Sebuah Komsep, Pengembangan, Teori Beserta Implementasinya*. Jombang: CV. Nakomu, 2021.
- Ridwan, Ridwan, dan A Fajar Awaluddin. “Penerapan Metode Bernyanyi Dalam Meningkatkan Penguasaan Mufradat Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Raodhatul Athfal.” *Didaktika: Jurnal Kependidikan* 13, no. 1 (2019): 56–67.
- Rizky, Muhammad, Muhammad Aldri Putra Pratama, dan Ayu Nur Shawmi. “Efektivitas Strategi Pembelajaran Berdiferensiasi Terhadap Hasil Belajar Siswa Mata Pelajaran IPA Pada Kurikulum Merdeka di SD Palembang.” *Terampil: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Dasar* 10, no. 2 (2024): 100–105.
- Rusdi, Rusdi. “Inovasi Pembelajaran Kosakata (Mufradat) Bahasa Arab Berbasis Al-Quran.” *TANJAK: Journal of Education and Teaching* 4, no. 1 (2023): 19–31.
- Sa’adiyah, Imas. “PENGUKURAN DAMPAK PENGGUNAAN MEDIA AUDIO-VISUAL DALAM PROSES PEMBELAJARAN SEJARAH KEBUDAYAAN ISLAM.” *Kharismatik: Jurnal Ilmu Pendidikan* 1, no. 1 (2023): 8–17.
- Salsabila, Novita Maula, dan Agung Setiyawan. “Metode Project Based Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab Perspektif Psikolinguistik.” *JAEL: Journal Of Arabic Education And Linguistic* 4, no. 1 (2024).
- Salsabila, Yulia Rakhma, dan Muqowim Muqowim. “Korelasi antara teori belajar konstruktivisme lev vygotsky dengan model pembelajaran problem based learning (pbl).” *LEARNING: Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran* 4, no. 3 (2024): 813–27.

- Sanuhung, Fitriyani, Unik Hanifah Salsabila, Juliani Abd Wahab, Mukhlisatinnisa Amalia, dan Mira Ifta Rimadhani. "Pengunaan Aplikasi Padlet Sebagai Media Pembelajaran Daring Pada Mata Kuliah Teknologi Pendidikan (Studi Kasus Universitas Ahmad Dahlan)." *JURNAL PENDIDIKAN GLASSER* 6, no. 1 (12 Januari 2022): 20. <https://doi.org/10.32029/glasser.v6i1.1302>.
- Saragih, Melisova Br, Wuriningsih Fr, dan Budi Hartana Nikolaus. "Peningkatan Hasil Belajar Dan Kolaborasi Dalam Pakbp Menggunakan Model Problem Based Learning Berbatuan Media Puzzle Pada Fase C Kelas VI," 0:26.6-18, 2024.
- Sari, Eva Dwi Kumala. *Metodologi Penelitian Ilmu Sosial*. PT. Pena Persada Kerta Utama, 2023.
- Sartika, Dimas. "Pengaruh Media Poster terhadap Daya Serap Siswa Kelas VII pada Mata Pelajaran IPS Materi Lembaga Sosial di MTS Pancasila Kota Bengkulu," 2023.
- Siswanto, Ernaz. "Pengembangan Model Project Based Learning Tentang Kenampakan Alam Dengan Media Diorama Untuk Peningkatan High Order Tingking Skill (HOTS) Siswa Kelas 4 SDN Punten 01 Kota Batu." *Jurnal Pendidikan Taman Widya Humaniora* 2, no. 2 (2023): 701-74.
- Sulfikar, Sulfikar, dan Nurul Fawzani. "Pemanfaatan Instagram Dalam Meningkatkan Penguasaan Mufradat Mahasiswa." *Jurnal Tahsinia* 4, no. 1 (2023): 19-27.
- Sulistriyani, Sulistriyani, dan Kuntoro Kuntoro. "Analisis Wacana Persuasif Untuk Memotivasi Diri Dalam Poster Covid-19 Pembelajaran Daring Siswa Kelas 6 Al Mujib SD Al Irsyad Al Islamiyyah 02 Purwokerto." *Metafora: Jurnal Pembelajaran Bahasa Dan Sastra* 2, no. 1 (2021): 83-99.
- Suriani, Nidia, dan M Syahrani Jailani. "Konsep populasi dan sampling serta pemilihan partisipan ditinjau dari penelitian ilmiah pendidikan." *IHSAN: Jurnal Pendidikan Islam* 1, no. 2 (2023): 24-36.
- Teresia, Wahyuni. *Asesmen Nasional 2021*. Guepedia, 2021.
- Wahab, Abdul, Junaedi Junaedi, dan Muh Azhar. "Efektivitas pembelajaran statistika pendidikan menggunakan uji peningkatan n-gain di PGMI." *Jurnal Basicedu* 0, no. 2 (2021): 1039-40.

- Wassalwa, Almanna, dan Agung Wijaksono. "Meningkatkan Kekayaan Mufrodat Siswa Melalui Metode Hypnoteaching." *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2020): 129-31.
- Wicaksono, Andri, dan Ahmad Suhban Roza. *Teori Pembelajaran Bahasa: Suatu Catatan Singkat*. Garudhawaca, 2010.
- Widiana, I Wayan, I Ketut Gading, I Made Tegeh, dan Putu Aditya Antara. *Validasi Penyusunan Instrumen Penelitian Pendidikan*. PT. RajaGrafindo Persada-Rajawali Pers, 2023.
- Wijaya, Mualim, Fathor Rozi, Evi Nurus Suroiyah, dan Wahyudi Wahyudi. "Model Word Square: Konsep Simantik Siswa Mengenal Mufrodat pada Pembelajaran Bahasa Arab." *PALAPA* 11, no. 1 (2023): 207-20.
- Yusup, Febrinawati. "Uji Validitas dan Reliabilitas Instrumen Penelitian Kuantitatif." *Jurnal Tarbiyah : Jurnal Ilmiah Kependidikan* 9, no. 1 (24 Juli 2018). <https://doi.org/10.18092/tarbiyah.v9i1.2100>.
- Zahra, Aurellia Septiara Az, dan Danis Anindita Putri. "Metode Total Physical Response (TPR) Method dan Parcitipatory Approaches dalam Pembelajaran Bahasa Inggris." *Karimah Tauhid* 3, no. 2 (22 Juli 2024): 8109-20. <https://doi.org/10.30997/karimahtauhid.v3i2.14184>.

قائمة الملاحق

**SOAL PRETEST POSTTES KELAS KONTROL DAN EKSPERIMEN
DAN KUNCI JAWABAN**

اختر الإجابة الصحيحة !

Nama :	Pelajaran: Bahasa Arab
Kelas/ Semester :	Tanggal :

Soal Pilihan Ganda

1. Kata "التَّلَوُّثُ" memiliki arti ...
 - a. Polusi
 - b. Kebersihan
 - c. Keindahan
 - d. Kesehatan
2. Apa bahasa Arab dari "sampah"?
 - a. الهَوَاءُ
 - b. النَّقَايَاتُ
 - c. المَاءُ
 - d. الْحَدِيقَةُ
3. Kata "الحِفَاظُ" berarti ...
 - a. Menjaga
 - b. Membuang
 - c. Mengotori
 - d. Meninggalkan
4. Bagaimana cara menulis "menanam pohon" dalam bahasa Arab?
 - a. قَطْعُ الْأَشْجَارِ
 - b. زِرَاعَةُ الْأَشْجَارِ
 - c. تَنْظِيفُ الْأَرْضِ
 - d. حِمَايَةُ الْمَاءِ
5. Kalimat "كَثْرَةُ النَّقَايَاتِ تَضُرُّ الْبَيْئَةَ" memiliki arti ...
 - a. Banyak sampah merusak lingkungan
 - b. Banyak pohon menghijaukan lingkungan
 - c. Sampah bisa didaur ulang
 - d. Sampah harus dibakar
6. Apa arti dari "إِعَادَةُ التَّدْوِيرِ" dalam bahasa Indonesia?
 - a. Daur ulang
 - b. Penghijauan
 - c. Pembuangan
 - d. Pengolahan

7. Kalimat "المياهُ النَّقِيَّةُ ضَرْوْرِيَّةٌ لِلْحَيَاةِ" memiliki arti ...
- Air bersih tidak diperlukan
 - Air bersih penting untuk kehidupan
 - Air kotor baik untuk kesehatan
 - Air bersih hanya untuk minum
8. Apa bahasa Arab dari "udara bersih"?
- الماءُ النَّقِيُّ
 - الهَوَاءُ النَّقِيُّ
 - النِّقَايَاتُ الْكَثِيرَةُ
 - الشَّوَارِعُ الْمَتَّسِحَةُ
9. Manakah yang termasuk dalam upaya menjaga lingkungan?
- رَمِي الْقَمَامَةَ فِي الْبَحْرِ
 - تَقْلِيلُ اسْتِخْدَامِ الْبَلَّاسْتِيكِ
 - قَطْعُ الْأَشْجَارِ
 - تَلَوُّثُ الْهَوَاءِ
10. Bahasa Arab dari "mengurangi penggunaan plastik" adalah ...
- تَقْلِيلُ اسْتِخْدَامِ الْبَلَّاسْتِيكِ
 - تَلَوُّثُ الْهَوَاءِ
 - رَمِي الْقَمَامَةَ
 - قَطْعُ الْعَابَاتِ
11. Kata "الطَّبِيعَةُ" berarti ...
- Sampah
 - Alam
 - Sungai
 - Laut
12. Apa arti dari "الْحَيَوَانَاتُ الْمَهْدَدَةُ بِالْإِنْقِرَاضِ" dalam bahasa Indonesia?
- Hewan buas
 - Hewan peliharaan
 - Hewan yang terancam punah
 - Hewan ternak
13. Kata "حِمَايَةُ" memiliki arti ...
- Melindungi
 - Membuang
 - Mengotori
 - Mengabaikan

14. Kalimat "عَلَيْنَا أَنْ نُحَافِظَ عَلَى نِظَافَةِ الْبِيئَةِ" berarti ...

- a. Kita harus menjaga kebersihan lingkungan
- b. Kita harus membuang sampah sembarangan
- c. Kita tidak perlu menjaga lingkungan
- d. Lingkungan tidak penting bagi kehidupan

15. Apa bahasa Arab dari "pemanasan global"?

- a. تَلَوُّثُ الْهَوَاءِ
- b. الْإِحْتِبَاسُ الْحَرَارِيِّ
- c. إِعَادَةُ التَّدْوِيرِ
- d. حِمَايَةُ الْبِيئَةِ

16. Manakah yang termasuk dalam pencemaran air?

- a. غَسْلُ الْيَدَيْنِ بِالْمَاءِ النَّقِيِّ
- b. إِلقَاءُ الْقَمَامَةِ فِي النَّهْرِ
- c. شُرْبُ الْمَاءِ النَّظِيفِ
- d. حِفْظُ الْمِيَاهِ

17. Kata "الْوَقُودُ الْأَخْضُورِيُّ" memiliki arti ...

- a. Bahan bakar fosil
- b. Sungai bersih
- c. Daur ulang plastik
- d. Limbah rumah tangga

18. Manakah yang bukan termasuk jenis polusi?

- a. التَّلَوُّثُ الْهَوَائِيُّ
- b. التَّلَوُّثُ الْمَائِيُّ
- c. إِعَادَةُ التَّدْوِيرِ
- d. التَّلَوُّثُ الصَّوْضَائِيُّ

19. Kalimat "الْمِيَاهُ الْعَذْبَةُ مَصْدَرُ الْحَيَاةِ" berarti ...

- a. Air tawar adalah sumber kehidupan
- b. Air kotor baik untuk diminum
- c. Air tidak penting untuk kehidupan
- d. Air laut lebih baik dari air tawar

20. Manakah yang memiliki arti mahluk hidup?

- a. كَائِنَةُ الْحَيَاةِ
- b. حِمَايَةُ الْبِيئَةِ

c. نِظْمُ الْبَيْتِ

d. التَّلَوُّثُ الضَّوْضَائِيُّ

KUNCI JAWABAN

1. A	11. B
2. B	12. C
3. A	13. A
4. B	14. A
5. A	15. B
6. A	16. B
7. B	17. A
8. B	18. C
9. B	19. A
10. A	20. A

Uji Validitas dan Reliabilitas Soal

Nomor Soal	Pearson Correlation	Nilai Sig.	Kesimpulan
Soal 1	0,052	0,788	Tidak Valid
Soal 2	0,673	0,000	Valid
Soal 3	0,655	0,000	Valid
Soal 4	0,483	0,008	Valid
Soal 5	0,423	0,022	Valid
Soal 6	0,551	0,002	Valid
Soal 7	0,267	0,162	Tidak Valid
Soal 8	0,472	0,010	Valid
Soal 9	0,571	0,001	Valid
Soal 10	0,580	0,001	Valid
Soal 11	0,562	0,002	Valid
Soal 12	0,754	0,000	Valid
Soal 13	0,534	0,003	Valid
Soal 14	0,	0,	Tidak Valid
Soal 15	0,295	0,021	Valid
Soal 16	0,234	0,221	Tidak Valid
Soal 17	0,467	0,011	Valid
Soal 18	0,600	0,001	Valid
Soal 19	0,297	0,018	Valid
Soal 20	0,243	0,203	Tidak Valid
Soal 21	0,310	0,102	Tidak Valid
Soal 22	0,052	0,788	Tidak Valid
Soal 23	0,483	0,008	Valid
Soal 24	0,808	0,000	Valid
Soal 25	0,396	0,034	Valid
Soal 26	-0,158	0,414	Tidak Valid
Soal 27	0,240	0,209	Tidak Valid
Soal 28	0,366	0,051	Valid
Soal 29	0,754	0,000	Valid
Soal 30	-0,51	0,793	Tidak Valid

Uji Reliabilitas Soal

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.720	31

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	29	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	29	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

DATA UJI DATA SPSS 25

UJI STATISTIK DESKRIPTIF

Descriptive Statistics						
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pre-Test Eksperimen	35	50	35	85	55.00	12.544
Post-Test Eksperimen	35	55	40	95	80.43	11.843
Pre-Test Kontrol	35	60	15	75	42.00	14.813
Post-Test Kontrol	35	55	25	80	59.03	12.687
Valid N (listwise)	35					

Descriptives					
	Kelas	Statistic	Std. Error		
Hasil Belajar PJBL dan TPR	Pre-Test Eksperimen (PJBL dan TPR)	Mean	55.00	2.120	
		95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	50.69	
			Upper Bound	59.31	
		5% Trimmed Mean	54.56		
		Median	55.00		
		Variance	157.353		
		Std. Deviation	12.544		
		Minimum	35		
		Maximum	85		
		Range	50		
		Interquartile Range	20		
		Skewness	.344	.398	
		Kurtosis	-.405	.778	
	Post-Test Eksperimen (PJBL dan TPR)	Mean	80.43	2.002	
		95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	76.36	
			Upper Bound	84.50	
		5% Trimmed Mean	81.51		
		Median	85.00		
		Variance	140.252		
		Std. Deviation	11.843		
		Minimum	40		
		Maximum	95		
		Range	55		
		Interquartile Range	15		
		Skewness	-1.531	.398	
		Kurtosis	3.043	.778	
	Pre-Test Kontrol (Konvensional)	Mean	42.00	2.504	
		95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	36.91	

			Upper Bound	47.09	
		5% Trimmed Mean		41.55	
		Median		40.00	
		Variance		219.412	
		Std. Deviation		14.813	
		Minimum		15	
		Maximum		75	
		Range		60	
		Interquartile Range		25	
		Skewness		.542	.398
		Kurtosis		-.090	.778
	Post-Test Kontrol (Konvensional)	Mean		59.03	2.145
		95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	54.67	
			Upper Bound	63.39	
		5% Trimmed Mean		59.73	
		Median		60.00	
		Variance		160.970	
		Std. Deviation		12.687	
		Minimum		25	
		Maximum		80	
		Range		55	
		Interquartile Range		10	
		Skewness		-.995	.398
		Kurtosis		.823	.778

UJI NORMALITAS DAN HOMOGENITAS

Tests of Normality							
	Kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil Belajar PJBL dan TPR	Pre-Test Eksperimen (PJBL dan TPR)	.112	35	.200*	.959	35	.220
	Post-Test Eksperimen (PJBL dan TPR)	.193	35	.002	.867	35	.001
	Pre-Test Kontrol (Konvensional)	.139	35	.085	.956	35	.176
	Post-Test Kontrol (Konvensional)	.188	35	.003	.918	35	.013

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

Ranks			
	N	Mean Rank	Sum of Ranks
Negative Ranks	2 ^a	7.75	15.50

Post-Test Eksperimen - Pre-Test Eksperimen	Positive Ranks	32 ^b	18.11	579.50
	Ties	1 ^c		
	Total	35		
Post-Tst Kontrol - Pre-Test Kontrol	Negative Ranks	4 ^d	19.63	78.50
	Positive Ranks	29 ^e	16.64	482.50
	Ties	2 ^f		
	Total	35		
a. Post-Test Eksperimen < Pre-Test Eksperimen				
b. Post-Test Eksperimen > Pre-Test Eksperimen				
c. Post-Test Eksperimen = Pre-Test Eksperimen				
d. Post-Tst Kontrol < Pre-Test Kontrol				
e. Post-Tst Kontrol > Pre-Test Kontrol				
f. Post-Tst Kontrol = Pre-Test Kontrol				

Test Statistics ^a		
	Post-Test Eksperimen - Pre-Test Eksperimen	Post-Tst Kontrol - Pre-Test Kontrol
Z	-4.831 ^b	-3.616 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000	.000
a. Wilcoxon Signed Ranks Test		
b. Based on negative ranks.		

Descriptives					
	Kelas		Statistic	Std. Error	
Hasil Belajar Siswa	Post Tes Kelas Kesperimen (PJBL dan TPR)	Mean	80.43	2.002	
		95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	76.36	
			Upper Bound	84.50	
		5% Trimmed Mean	81.51		
		Median	85.00		
		Variance	140.252		
		Std. Deviation	11.843		
		Minimum	40		
		Maximum	95		
		Range	55		
		Interquartile Range	15		
		Skewness	-1.531	.398	
	Kurtosis	3.043	.778		
	Post Test Kelas Kontrol (Konvensional)	Mean	59.03	2.145	
		95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	54.67	
Upper Bound			63.39		
5% Trimmed Mean		59.73			
Median		60.00			
Variance	160.970				

		Std. Deviation	12.687	
		Minimum	25	
		Maximum	80	
		Range	55	
		Interquartile Range	10	
		Skewness	-.995	.398
		Kurtosis	.823	.778

Test of Homogeneity of Variance					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil Belajar Siswa	Based on Mean	.242	1	68	.624
	Based on Median	.226	1	68	.636
	Based on Median and with adjusted df	.226	1	67.147	.636
	Based on trimmed mean	.170	1	68	.681

UJI HIPOTESIS

Ranks				
	Kelas	N	Mean Rank	Sum of Ranks
Hasil Belajar PJBL dan TPR	Kelas Eksperimen PJBL dan TPR	35	49.71	1740.00
	Kelas Kontrol Konvensional	35	21.29	745.00
	Total	70		

Test Statistics ^a	
	Hasil Belajar PJBL dan TPR
Mann-Whitney U	115.000
Wilcoxon W	745.000
Z	-5.872
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000

a. Grouping Variable: Kelas

UJI N-GAIN SCORE

Descriptives				
	Kelas		Statistic	Std. Error
NGain_persen	kelas eksperimen	Mean	77.2334	1.66208
		95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	73.8557
			Upper Bound	80.6112
		5% Trimmed Mean	77.1244	
		Median	75.0000	
		Variance	96.688	
		Std. Deviation	9.83300	
		Minimum	60.00	
		Maximum	100.00	
		Range	40.00	
		Interquartile Range	14.62	
		Skewness	.010	.398
		Kurtosis	-.386	.778
	kelas kontrol	Mean	24.4748	6.90603
Lower Bound		10.4401		

		95% Confidence Interval for Mean	Upper Bound	38.5095	
		5% Trimmed Mean		29.5401	
		Median		35.7143	
		Variance		1669.263	
		Std. Deviation		40.85661	
		Minimum		-160.00	
		Maximum		69.23	
		Range		229.23	
		Interquartile Range		32.38	
		Skewness		-2.941	.398
		Kurtosis		11.825	.778

DATA MENTAH JAWABAN SOAL UJI VALIDITAS SISWA

Nama	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	
Dewi	1	0	1	1	1	1	0	1	0	1	1	1	1	1	1	0	1	1	0	0	1	1	0	0	1	0	0	1	1	1	
Mahmudatul	1	0	0	0	0	1	0	1	1	1	1	0	1	1	1	0	1	1	0	0	1	1	0	0	1	1	0	1	0	1	
Cherly	1	0	0	0	1	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0	1	1	0	0	0	0	
Lentari	1	0	1	1	1	1	0	1	1	0	1	0	1	1	1	0	1	0	0	0	0	1	0	0	1	1	1	1	0	1	0
Syifa	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	0	0	0	1	0
Nikma	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
Nayla	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	0	1	1	1	0
Amanda	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	1	1	1	1	0	0	1	1	1
Syakila	1	1	1	0	1	1	1	0	0	0	0	0	1	1	1	0	1	0	1	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0
Aprilyawati	1	1	1	0	1	1	0	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	1	0	1	1	0	1	0	0	0
Revalina	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	1	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
Aghniya	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	0	0	1	1	0
Cahaya	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	0	0	1	1	0
Anisa	1	0	1	1	1	1	0	1	1	0	0	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0
Ayu	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	0	1	1	0	1	1	0	0	0	1	0	0	1	1	0	0	1	0	
Fiza	1	1	1	0	1	1	1	0	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	1
Zaihah	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	1	1	1	0	0	1	1	0
Kayla	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	0	1	0
Syafaah	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	0	0	0	1	0
Dewita	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	0	1	1	0	1	0	0	0	1	1	0	0	1	0	0	1	1	1	
Nabila	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	0	0	0	1	0
Syifana	0	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0
Salmaizha	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	1	0	1	1	0	0	1	1	0
Kaffa	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	0	1	0

Aulia	0	0	0	0	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	0	0	0	0	1	0	1	0	0
Eva	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	0	1	1	1	1	1	0	0	1	1	1	0
Aliyah	1	0	1	0	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	0	1	1	0	0	1	1	1	0	1	1	0	1	0	0
Nazilatur	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	0	0	1	1	1	1	0	0	1	1	0
Binta	1	0	0	0	0	1	0	1	1	1	0	0	0	1	1	0	1	1	0	0	1	1	1	0	0	0	1	0	0	1

NILAI PRETES POSTTES KELAS KONTROL DAN EKSPERIMEN

PRETES KELAS KONTROL 9B

No.	Nama	Nilai
1.	Aryuinda	35
2.	Wanda	35
3.	Ali	55
4.	Yogi	75
5.	Akmal	55
6.	Dafa	60
7.	Bima	50
8.	Raka	55
9.	Syaifullah	50
10.	Firman	55
11.	Ilham	45
12.	Gilang	45
13.	Zahro	75
14.	diva	70
15.	Aulia	55
16.	Nanda	40
17.	Dina	35
18.	Silvia	40
19.	Amelia	30
20.	Sindi	35
21.	Anita	30
22.	Salsabila	45
23.	Diya	25
24.	Ayu Dwi	40
25.	Mita	30
26.	Yusuf	25
27.	Mahardika	15
28.	Febriano	50
29.	Irwansyah	30
30.	Gio Putra	35
31.	Huda	25
32.	Putri	20
33.	Selvi	30
34.	Aini	35
35.	Thomas	40

POSTTES KELAS KONTROL 9B

No.	Nama	Nilai
1.	Aryuinda	65
2.	Wanda	50
3.	Ali	45
4.	Yogi	25
5.	Akmal	60
6.	Dafa	70
7.	Bima	65
8.	Raka	55
9.	Syaifullah	30
10.	Firman	65
11.	Ilham	65
12.	Gilang	65
13.	Zahro	35
14.	diva	70
15.	Aulia	60
16.	Nanda	65
17.	Dina	70
18.	Silvia	50
19.	Amelia	55
20.	Sindi	45
21.	Anita	60
22.	Salsabila	70
23.	Diya	65
24.	Ayu Dwi	76
25.	Mita	55
26.	Yusuf	60
27.	Mahardika	65
28.	Febriano	75
29.	Irwansyah	60
30.	Gio Putra	80
31.	Huda	65
32.	Putri	70
33.	Selvi	40
34.	Aini	55
35.	Thomas	60

PRETES KELAS EKSPERIMEN 9A

No.	Nama	Nilai
1.	Amanda Bazilah	70
2.	Nurul Hidayat	70
3.	Ghanis	60
4.	Ifana	55
5.	Nonsya	70
6.	Nadya cucu	65
7.	Rezaki	40
8.	Alim	80
9.	Erlangga	65
10.	Aulia Syafa	50
11.	Nafis	65
12.	Dewi	85
13.	Rozak	50
14.	faisal	45
15.	Nisa	50
16.	Tika	40
17.	Rahma	45
18.	Aufa	65
19.	Ayuni	55
20.	Dika	60
21.	Syamsul	50
22.	Indah	60
23.	Avi	45
24.	Riska	55
25.	Eka	65
26.	Jamilah	35
27.	Ihsan	40
28.	Bagus	35
29.	Putra	40
30.	Aji	60
31.	Lestari	65
32.	Sofia	55
33.	Santi	50
34.	Kamelia	40
35.	Angga	45

POSTTES KELAS EKSPERIMEN 9A

No.	Nama	Nilai
1.	Amanda Bazilah	90
2.	Nurul Hidayat	95
3.	Ghanis	80
4.	Ifana	65
5.	Nonsya	90
6.	Nadya cucu	40
7.	Rezaki	85
8.	Alim	90
9.	Erlangga	60
10.	Aulia Syafa	85
11.	Nafis	95
12.	Dewi	85
13.	Rozak	55
14.	faisal	70
15.	Nisa	85
16.	Tika	90
17.	Rahma	85
18.	Aufa	80
19.	Ayuni	75
20.	Dika	90
21.	Syamsul	80
22.	Indah	75
23.	Avi	85
24.	Riska	90
25.	Eka	95
26.	Jamilah	80
27.	Ihsan	85
28.	Bagus	75
29.	Putra	85
30.	Aji	90
31.	Lestari	75
32.	Sofia	70
33.	Santi	80
34.	Kamelia	85
35.	Angga	75

DOKUMENTASI PENELITIAN



Pretest



Posttest



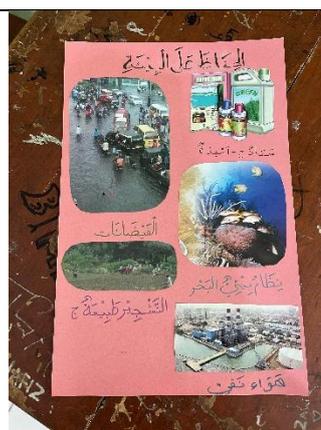
Diskusi Kelompok



Evaluasi Produk



Presentasi Produk



Poster



Presentasi Produk



Dokumentasi dengan kepala sekolah dan guru Bahasa Arab

MODUL AJAR TEMA MENJAGA LINGKUNGAN

A. Identitas Sekolah

1. Nama Sekolah : SMP Islam Hasanuddin 3 Malang
2. Alamat : Jl. Raya Malang No. 123, Malang, Jawa Timur
3. Mata Pelajaran : Bahasa Arab
4. Kelas : IX
5. Tema : Menjaga Lingkungan
6. Waktu : 2 x 40 menit

B. Kompetensi Awal

Peserta didik diharapkan memiliki kemampuan dasar dalam mengenali dan menguasai beberapa kata kunci (mufrodat) terkait dengan lingkungan dalam bahasa Arab, serta memiliki pengetahuan dasar tentang pentingnya menjaga lingkungan.

C. Profil Pelajar Pancasila

Modul ini bertujuan untuk mengembangkan karakter peserta didik sesuai dengan profil pelajar Pancasila, antara lain:

- Beriman, bertakwa, dan berakhlak mulia
- Berkebinekaan global
- Gotong royong
- Mandiri
- Berpikir kritis
- Kreatif

D. Sarana dan Prasarana/Alat dan Bahan

1. Alat: Papan tulis, spidol, proyektor (opsional), komputer/laptop (opsional).
2. Bahan: Buku materi Bahasa Arab, gambar-gambar terkait lingkungan (misalnya gambar pohon, sampah, hewan), kartu kata (mufrodat), media visual (video atau gambar yang menggambarkan kegiatan menjaga lingkungan).

E. Target Peserta Didik

Peserta didik adalah siswa kelas IX yang memiliki dasar pengetahuan bahasa Arab pada tingkat menengah dan tertarik untuk memperdalam kosakata yang berhubungan dengan topik lingkungan.

F. Model Pembelajaran

1. Model Pembelajaran: Project-Based Learning (PjBL)
2. Pendekatan: Kontekstual, berbasis masalah, dan berbasis proyek yang menghubungkan pembelajaran bahasa Arab dengan situasi kehidupan nyata, yaitu menjaga lingkungan.

G. Komponen Inti

1. Capaian Pembelajaran

Peserta didik mampu:

- a. Memahami dan menggunakan mufrodat terkait dengan topik lingkungan dalam bahasa Arab.
- b. Menggunakan kata-kata tersebut dalam kalimat yang sesuai dan membangun pesan tentang pentingnya menjaga lingkungan.

2. Tujuan Pembelajaran

- a. Siswa dapat mengenali dan menguasai mufrodat yang berhubungan dengan lingkungan (misalnya, sampah, kebersihan, pohon, dll).
- b. Siswa dapat menggunakan mufrodat tersebut dalam kalimat untuk menyampaikan pesan tentang menjaga lingkungan.
- c. Siswa dapat bekerja secara kolaboratif dalam proyek pembuatan poster mengenai lingkungan.

3. Pemahaman Bermakna

Pemahaman ini melibatkan penggunaan mufrodat secara aktif dalam percakapan atau tulisan terkait topik menjaga lingkungan, serta kesadaran akan pentingnya peran individu dalam menjaga kebersihan dan kelestarian alam.

4. Pertanyaan Pemantik

- a. Apa yang kalian ketahui tentang menjaga lingkungan?
- b. Mengapa menjaga kebersihan sangat penting untuk kehidupan sehari-hari?
- c. Apa saja kata-kata yang sering digunakan ketika membicarakan tentang lingkungan dalam bahasa Arab?

5. Persiapan Pembelajaran

- a. Menyusun materi terkait mufrodat yang berhubungan dengan lingkungan.
- b. Menyiapkan gambar atau media visual untuk mempermudah pemahaman siswa.
- c. Mempersiapkan alat untuk kegiatan proyek (poster, kertas, spidol).

H. Kegiatan Pembelajaran

1. Pendahuluan (10 menit)

a. Pembukaan:

- Mengucapkan salam dan memeriksa kehadiran siswa.
- Menyampaikan tujuan pembelajaran hari ini.

b. Pengenalan Tema:

- Guru memulai dengan memberikan beberapa gambar atau video terkait dengan lingkungan.
- Menanyakan kepada siswa apa yang mereka ketahui tentang lingkungan dan mengapa hal tersebut penting.
- Guru memperkenalkan mufrodat terkait dengan tema (contoh: نظافة (kebersihan), تلوث (polusi), زبالة (sampah), شجرة (pohon)).

2. Isi (20 menit)

a. Pengajaran Mufrodat:

- Guru mengajarkan mufrodat tentang lingkungan menggunakan gambar dan contoh kalimat.

- Guru meminta siswa untuk mengulangi kata-kata tersebut dan menghubungkannya dengan pengalaman mereka sehari-hari.

b. Penerapan dalam Kalimat:

- Siswa diminta membuat kalimat sederhana menggunakan kata-kata yang telah diajarkan.
- Siswa berpasangan dan mendiskusikan cara mereka menjaga lingkungan menggunakan bahasa Arab.

c. Proyek Poster:

- Siswa dibagi menjadi kelompok dan diminta untuk membuat poster yang menggambarkan cara-cara menjaga lingkungan menggunakan kata-kata yang telah dipelajari.
- Setiap kelompok akan bekerja bersama untuk mendesain dan menulis pesan tentang menjaga lingkungan dalam bahasa Arab.

3. Penutup (10 menit)

a. Presentasi Proyek:

- Setiap kelompok mempresentasikan poster mereka kepada kelas, menjelaskan pesan yang terkandung di dalamnya menggunakan mufrodat yang telah dipelajari.

b. Refleksi:

- Guru meminta siswa untuk merefleksikan apa yang telah mereka pelajari hari ini.
- Guru menanyakan kepada siswa kata-kata atau kalimat yang paling mereka ingat dan bagaimana mereka bisa menerapkannya dalam kehidupan sehari-hari.

I. Asesmen

1. Asesmen Formatif:

- Observasi selama kegiatan pembelajaran untuk melihat partisipasi siswa dalam diskusi dan proyek.
- Evaluasi penggunaan mufrodat dalam kalimat oleh siswa selama presentasi poster.

2. Asesmen Sumatif:

- Penilaian proyek poster berdasarkan kriteria seperti kreativitas, penggunaan mufrodat yang tepat, dan kualitas presentasi.



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-272/Ps/TL.00/01/2025
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

21 Januari 2025

Yth. Bapak / Ibu
Kepala Madrasah Hasanuddin
Jl. Raya Mulyoagung No. 51 Dau Kabupaten Malang

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : **EVY NUR ROHMAWATY**
NIM : 230104210059
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Dr. Danial Hilmi, M.Pd
2. Dr. Usfiyatur Rusuly, M.Pd.I
Judul Penelitian :

فعالية تعليم المفردات القائم على المشاريع (Project Based Learning) من خلال الاستجابة الجسدية
الكاملة (Total Physical Response) في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,



Wahidmurni



Dokumen ini telah ditanda tangani secara elektronik.

Token : SftvIF

السيرة الذاتية



الاسم : إيفي نور رحمواتي
مكان وتاريخ الميلاد : لامونجان، ١٩ أغسطس ٢٠٠١ م
العنوان : دوار جيلاك، قرية جيلاك جاتور، قضاء كالتينغا،

محافظة لامونجان، جاوا الشرقية

البريد الإلكتروني : nurevy73@gmail.com

المؤهلات العلمية

- المدرسة الابتدائية دار العلوم (٢٠٠٦-٢٠١٢ م)
- المدرسة المتوسطة تنوير القلوب (٢٠١٣-٢٠١٦ م)
- المدرسة الثانوية نھضة العلماء ساتو موديل (٢٠١٧-٢٠١٩ م)
- المعهد العالي الإسلامي الحكومي بكيديري (٢٠١٩-٢٠٢٣ م)
- الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج (٢٠٢٣ م)



YAYASAN ALMA'ARIF NAHDLATUL ULAMA
"MIFTAHUL ULUM"
SK KEMENKUMHAM : AHU-06445.50.10.2014
SMP ISLAM HASANUDDIN
TERAKREDITASI : BNSS. 202051830004 NPSN. 20517432
Jln. Raya Mulyoagung 51 Dau Malang 65151

SURAT KETERANGAN

Nomor : 0059/SMP.SKet/V/2025

Yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama : **Drs. H. Abdul Malik**
NIP :-
Jabatan : Kepala Sekolah
Alamat : Jl. Raya Mulyo Agung No. 51, Jetis, Mulyoagung, Kec. Dau, Kota Malang, Jawa Timur 65151

Menerangkan bahwa:

Nama : **Evy Nur Rohmawaty**
NIM : 230104210059
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab

Yang bersangkutan benar telah melaksanakan penelitian dengan judul

فعالية تعليم المفردات القائم على المشاريع (Project Based Learning) من خلال الاستجابة الجسدية
الكاملة (Total Physical Response) في مدرسة حسن الدين المتوسطة الإسلامية مالانج

Demikian surat keterangan ini kami buat untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Malang, 10 April 2025
Kepala Sekolah


Drs. H. Abdul Malik